



القبعات

الزرقاء

في الجنوب

من أجل لبنان... والإنسان





في عالم الأعمال، تحقيق الهدف ليس نهاية الطريق

خدمات غير محدودة المدى. هذا ما نعدك به في بنك الشارقة. إذ لا توقف خدماتنا المصرفية التجارية عند حد إدارة الحسابات الأولية أو تقديم الاستشارات عن الاستثمارات المالية فقط، بل تنمو وتطور دائماً مع نشاط أعمالك. الرؤيا التجارية تختلف من مجال إلى آخر، ويطلب تطويرها جهداً خاصاً بكل مرحلة. لذا حرصنا على توظيف أفضل العقول المتمرسة، وأحدث الأدوات والوسائل المبتكرة من أجل توفير الحلول المالية التي تحقق النتائج المنشودة، لا الوعود فحسب. فإذا كنت مستعداً للمضي في المضمار الصحيح، ستجد بنك الشارقة رفيقك على طول الطريق.



بنك الشارقة
Bank of Sharjah
شراكة نحو الأفضل

الجيش

مجلة شهورية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه

Al-Jaish

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation



استقبالات الوزير	٥
استقبالات القائد	٧
نشاطات القائد	١٤
نشاطات رئيس الأركان	١٧
حدث القائد	١٩
مهمات خلف الحدود	٢٧
قضايا إقليمية	٣٦
أخبار ونشاطات	٧٨
رحلة في الإنسان	٨٤
في سجد الخلود	٨٧
أخبار ثقافية	٨٨
تسليمة العدد	٩٦
كلماتي	٩٨



نشاطات قائد الجيش



١٥

التقى قائد الجيش العماد ميشال سليمان قادة الوحدات الكبرى وضباطها، حيث وضعهم في صورة الأوضاع التي تمر بها البلاد وملابسات ما جرى من أحداث خلال الفترة الأخيرة. كما أعطى توجيهاته العملية الازمة ازاء مختلف المهام التي ينفذها الجيش.

مهمات خلف الحدود



٣

العماد سليمان في حدث النهر «النهر»: أنا مضطر إلى تأدية دور سياسي لأعطي تحرّكات الجيش

طبع من هذا العدد ٥٩,٠٠٠ نسخة

رئيسة التحرير: نهى الخوري
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت
المدير الفني: حسن عاصي
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:
قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - اليرزة
هاتف: ١٧٠١
العنوان على شبكة الانترنت: www.lebarmy.gov.lb

- السعر: ٢٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار أمريكي
- أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار أمريكي
- أمريكا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار أمريكي

في هذا التحقيق تجوب «الجيش» جنوب اللبناني وتلتقي قائد اليونيفيل وعدداً من كبار الضباط، إلى مسكريت من مختلف البلدان المشاركة، توأك مهمتهم، تسألكم عن تجربتهم وعلاقتهم بالجيش اللبناني وتعاطيهم مع المواطن.

أخبار ونشاطات



٧٨

تكريماً للواء الركن الشهيد فرنسيوا الحاج واجلاً لروحه، تم في وزارة الدفاع الوطني وضع إكليل من الزهر باسم قائد الجيش العماد ميشال سليمان على لوحه الشهداء في اليرزة، وقد مثل العماد قائد الجيش، العميد الركن جورج مسعد نائب رئيس الأركان للتجهيز.

توزيع:
«الناشرون» ش.م.م.
لتوزيع الصحف والمطبوعات

طبعت على مطابع:
شمس للطباعة والنشر ش.م.م.
هاتف: ٦٠٦-١٧٠٧٧٣٥



*From Inspiration,
to Destination!*



ALPHA TOURS

Hop on board with us to get a rare insider's glimpse into the Emirates Culture and to witness the best of this record-breaking city. Exhilarating helicopter trips, sensational private yachts, wild desert drives, Alpha Tours will give you the buzz you need! Leading you from the very minute you arrive in the airport.

Watch your dreams come to reality when you visit Dubai with Alpha Tours.

www.alphatoursdubai.com



ALPHA TOURS
The experience experts.

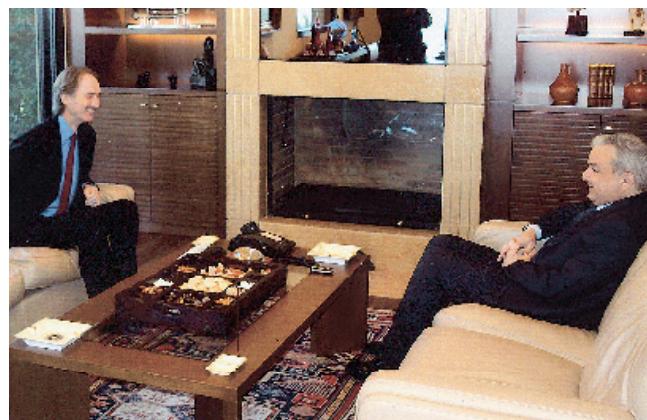
استقبالات الوزير

**وزير الدفاع الوطني
يستقبل
السفير الأميركي**

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، سفير الولايات المتحدة الأمريكية السيد جيفري فيلتمان في زيارة وداعية.



استقبل الوزير المر، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان السيد غير بيدرسون. وبحث معه التطورات الراهنة في البلاد خصوصاً الوضع في الجنوب.



استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، رئيس أركان القوات المسلحة القطرية اللواء الركن محمد بن علي العطية على رأس وفد ضم كبار الضباط في الجيش القطري، يرافقهم القائم بأعمال سفارة قطر أحمد الكواري.



استقبل الوزير المر، أمين عام جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى، وتم التداول في الأوضاع العامة التي تمر بها البلاد.



**... والممثل الشخصي
للأمين العام
للأمم المتحدة**

**... ووفدًّا عسكرياً
قطرياً**

**... وأمين عام جامعة
الدول العربية**



مَنْجَانِي

بَلْقَانِي

مَنْجَانِي - بَلْقَانِي



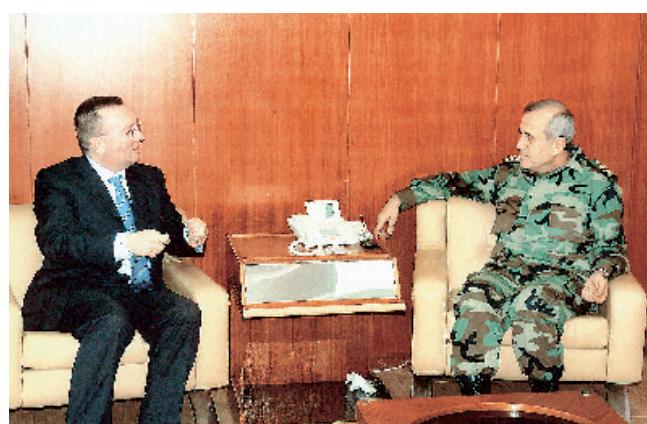
مَنْجَانِي - بَلْقَانِي

قائد الجيش يستقبل السفيرة النروجية



استقبل قائد الجيش العmad ميشال سليمان، في مكتبه في اليزة، سفيرة النروج السيدة أود ليز نورهيم، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

... والسفير الأميركي مودعاً



استقبل العmad ميشال سليمان، في مكتبه في اليزة، سفير الولايات المتحدة الأمريكية السيد جيفري فيلتمن، في زيارة وداعية.



**والسفير
المصري**

استقبل العmad سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير مصر السيد احمد فؤاد البديوي، وتباحثا في الاوضاع العامة في البلاد.



**... والقائم بأعمال
السفارة اليونانية**

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، القائم بأعمال السفارة اليونانية السيد بانوس كالوجريبرولوس، وتناول البحث الأوضاع الراهنة.



**والسفير ...
اليمني**

استقبل العmad قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير اليمن الدكتور محمد القباطي وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.



**والسفير ...
السويسري**

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير سويسرا السيد فرنسوا باراس وتناولوا في المستجدات والأوضاع العامة في البلاد.



**... والقائم بأعمال
السفارة الفرنسية**



استقبل قائد الجيش، في مكتبه
في اليرزة، القائم بأعمال السفارة
الفرنسية السيد اندريله باران،
وجرى البحث في الشؤون العامة.

**... وزيرة خارجية
النمسا**



استقبل قائد الجيش العماد
سليمان، في مكتبه في اليرزة،
وزيرة خارجية النمسا أورسولا
بلاسنيك، وتناول البحث الأوضاع
العامة في البلاد.

**... ونائب وزير الخارجية
الروسي**



استقبل العماد سليمان، في مكتبه
في اليرزة، نائب وزير الخارجية
الروسي السيد ألكسندر سلطانوف
يرافقه السفير الروسي السيد
سيرغي بوكيين، وتناول البحث
الأوضاع العامة.

**... والأمين العام لجامعة
الدول العربية**



استقبل قائد الجيش، في مكتبه
في اليرزة، الأمين العام لجامعة
الدول العربية السيد عمرو موسى،
وبحث معه الأوضاع العامة.



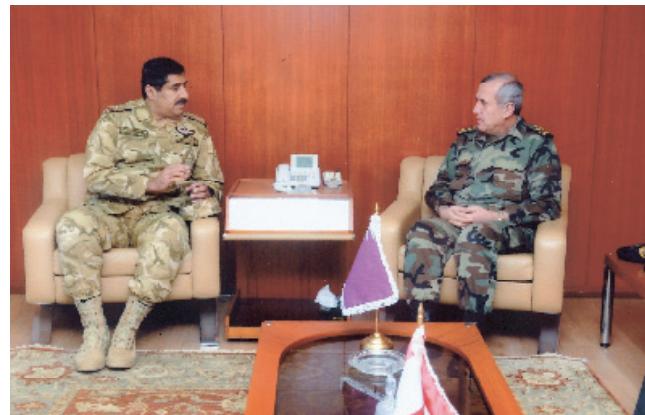
استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، قائد الجيش التنزاني الجنرال دافيس أدولف مانجيانج، وتناول البحث سبل تفعيل التعاون والتنسيق بين الجيشين اللبناني والفرنسي، وشأنهما تتعلق بمهمة الوحدة الفرنسية العاملة في لبنان في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.



ميшиيل دونغيفتو والملحق العسكري العقيد روزاري موشيلا، حيث يقوم بزيارة وداعية للوحدة الإيطالية العاملة في اليونيفيل، لمناسبة انتهاء مهامه كرئيس لأركان الدفاع وتولييه منصب رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الأطلسي، حيث تمنى له العماد سليمان التوفيق في منصبه الجديد.



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس أركان القوات المسلحة القطرية اللواء الركن محمد بن علي الخطيب. وتناول البحث سبل تفعيل التعاون والتنسيق بين الجيشين الشقيقين اللبناني والقطري، وشأنهما تتعلق بمهمة الوحدة القطرية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان لويس جورجليت. وتناول البحث سبل تفعيل التعاون والتنسيق بين الجيشين اللبناني والفرنسي، وشأنهما تتعلق بمهمة الوحدة الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارئ المعززة.



.. وقائد الجيش التنزاني

... ورئيس أركان الدفاع الإيطالي ووفدًا مرفقاً

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس أركان الدفاع الإيطالي الاميرال جيمباولو دي باولو، برفقة قائد العمليات المشتركة في القيادة الإيطالية الفريق مورو دل فيتشيو ورئيس الدعم الطبي العسكري الفريق

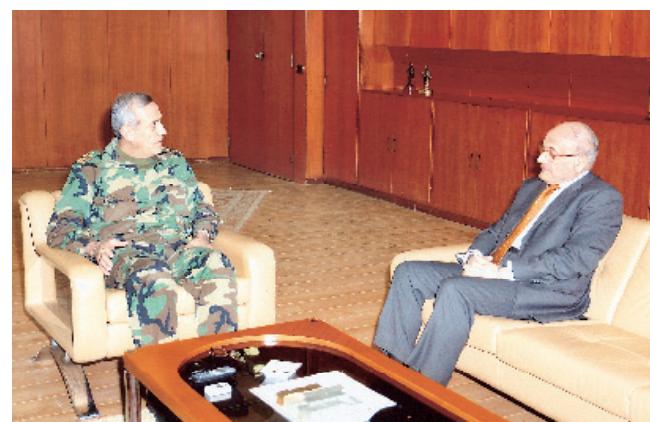
... ورئيس أركان القوات المسلحة القطرية

... ورئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية

... ووفد
إيطاليا



... والأمين العام
للمجلس الأعلى
السوري اللبناني



... وقائد قوات الأمم
المتحدة المؤقتة
في لبنان



... والمفكر العربي
عزمي بشارة



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير الشرف الأوسط والبحر المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية السفير سزار غاليني، يرافقه السفير الإيطالي غبرياك كيكي. وتم التداول في الوضع العام في البلاد.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني الاستاذ نصرى خوري، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد والعلاقات اللبنانية السورية.

استقبل العمامد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال كلاوديو غراتزيانو، وتناول البحث الوضع الأمني في الجنوب، ومسائل تتعلق بمهام قوات اليونيفيل.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة، وبحث معه قضايا تهم الشعبيين اللبناني والفلسطيني والوضع العام في البلاد.



**... ووفداً من نقابة
محري الصحافة**



استقبل العmad قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من نقابة محري الصحافة برئاسة النقيب ملحم كرم، وقد أكدوا دعمهم الكامل للمؤسسة العسكرية.

**... ووفداً من إعلاميي
منطقتي جبيل
وكسرعون**



استقبل العmad سليمان، في مكتبه في اليرزة، وفداً من إعلاميي منطقتي جبيل وكسرعون وأعربوا عن تضامنهم مع المؤسسة العسكرية وعلى رأسها العmad قائد الجيش.

**... ووفداً من رابطة
خريجي الإعلام**



استقبل العmad قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من رابطة خريجي الإعلام برئاسة الإعلامي عامر مشموشي، حيث أكدوا وقوفهم إلى جانب المؤسسة العسكرية الضامنة للسلم الأهلي، وثقتهم بقيادتها الحكيمة.

**... ووفداً من رؤساء
بلديات ومخاتير
وفعاليات منطقة جبيل**



استقبل العmad سليمان، وفداً من رؤساء بلديات ومخاتير وفعاليات منطقة جبيل يتقدّمهم القائم مقام السيد حبيب كيروز، وقدموا التعازي باللواء الركن الشهيد فرنسوا الحاج ومرافقه، وأكدوا دعمهم المؤسسة العسكرية الضامنة لوحدة لبنان وأمنه واستقراره.

القرض الشخصي

تمنّى



مع القرض الشخصي من فرنسيبنك، أطلب وتمني. سواء كان دفع الأقساط المدرسية، أو تغيير أثاث المنزل، أو القيام برحلة عائلية، ما عليك سوى زيارة أقرب فرع من فرنسيبنك لنجعل من أمانيك حقيقة.

فرنسيبنك



Call Center: 01-734000

www.fransabank.com



**التقى وفداً من رابطة
الملحقين العسكريين
العرب والاجانب**

قائد الجيش العماد ميشال سليمان

الجيش بحاجة الى تجهيزات تناول المزيد من العتاد والأسلحة والذخائر

الوطني، بعيداً عن التجاذبات السياسية والتفسيرات الدستورية حول الاستحقاقات الراهنة. وفيما يتعلق بمواجهة الإرهاب، أكد أن الجيش قد استطاع من خلال اتخاذ القرار المناسب، تحقيق النجاح لصالح الوطن والأخوة الفلسطينيين والعالم بأسره، مثبتاً أن لبنان بلد الحريات والقيم، لن يسمم بأي موطن قدم للإرهابيين، وقد شكل أداء الجيش في هذه المواجهة برهاناً ساطعاً على التزامه قانون النزاعات المسلحة، والمواثيق التي ترعى حقوق الإنسان.

وبالنسبة الى الإمكانيات والاحتياجات العسكرية، اعتبر أن الجيش بحاجة الى تجهيزات تناول المزيد من العتاد والأسلحة والذخائر، لا سيما منها الصواريخ والمركبات والأجهزة الإلكترونية والاليات وشبكات الاتصالات، وذلك من دون شروط مسبقة أو تدخلات سياسية، أو تأثيرات على أدائها من الداخل أو الخارج، كي يتتسنى له تنفيذ مهامه بالشكل الذي تتطلبه المصلحة الوطنية العليا، ووفقاً لعقيدته العسكرية الراسخة.

وختم موجهاً التحية الى أرواح شهداء الجيش واليونيفيل، وكل شهيد سقط دفاعاً عن لبنان، مؤكداً بأن الوفاء لهؤلاء، هو في عدم التفريط بتضحياتهم التي رسمت بالدماء حداً فاصلاً بين لبنان الواحد السيد المستقل وبين التشرذم والتفكك والضياع، وبين لبنان الرسالة والنمؤمن الحضاري الفريد في العالم، وبين الساحة المستباحة لآخرين.

في إطار لقاءاته السنوية مع رابطة الملحقين العسكريين العرب والاجانب، استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، وفد الرابطة برئاسة الملحق العسكري السعودي اللواء المهندس محمد بن ابراهيم الحاج، الى جانب ممثلي منظمة مراقبة المدننة وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومساعديهم.

وبعد ان نوه العماد سليمان بتضحيات قوات اليونيفيل، وجهود الملحقين العسكريين التي أثمرت مزيداً من التواصل، والتعاون بين الجيشين اللبناني وسائر الجيوش الشقيقة والصديقة، ألقى كلمة بالمناسبة تناول فيها قضايا تتعلق بالأوضاع العامة في البلاد ووسائل ذات صلة بالمؤسسة العسكرية ومهامها، حيث أشار الى أن العام المنصرم شهد الكثير من التطورات البالغة الأهمية على الساحتين الدولية والمحلية، في ظل احتدام التجاذبات السياسية والفراغ الحاصل في سدة رئاسة الجمهورية، ولا يزال لبنان يعاني تداعيات هذه التطورات، منها الاعتداء الإرهابي الذي طاول مؤخراً دورية تابعة لقوات اليونيفيل في منطقة الرميلة وادى إلى سقوط عدد من الجرحى، وكذلك الانفجار الإرهابي الذي استهدف بالأمس القريب سيارة تابعة للسفارة الأميركية في محله الكرنتينا ونتج عنه سقوط عدد من الشهداء والجرحى، الأمر الذي يزيد من عبء المسؤوليات الملقاة على عاتق الجيش، لكن هذا الجيش سيستمر في أداء مهامه الوطنية ومواجهة كل المخاطر والتحديات، مستمراً في ذلك الى وحدته وآلية الإجماع المحلي والدولي على دوره



في لقاءات مع قادة الوحدات الكبرى وضباطها

العماد سليمان

العلاقة بين الجيش والمواطنين ثابتة وراسخة وستبقى بمنأى عن السياسة والأحداث الطارئة

الجنوبية، إلى منم حصول الفتنة خلال أحداث ٢٣/١٠/٢٠٠٧ و ٢٥/١٠/٢٠٠٧،
وصولاً إلى التصدي للاعتداءات الإرهابية على الجيش والمواطنين.
وتتابع:

إن ما تحقق من إنجازات خلال كل هذه المراحل كان بفضل هذه العلاقة التي يجب أن تبقى في مطلق الأحوال ثابتة وراسخة، وبمنأى عن كل التعقيدات السياسية والأحداث الطارئة، كونها السبيل الوحيد لإنقاذ الوطن من أزماته.

وأعرب العmad سليمان عن ثقته الكاملة بالقضاء العسكري، وأشار إلى أن ما يقوم به الجيش من تحقيقات تتسم بالجدية والشفافية في أحداث الضاحية الأخيرة، يثبت بصورة قاطعة التزام المؤسسة العسكرية مبدأ المساءلة والمحاسبة بعيداً عن أي تدخل سياسي، واستعداد العسكريين لتحمل مسؤولياتهم بكل جرأة وشجاعة، وتقديم التضحية التي طالما دأبوا عليها، كونها تبقى محدودة أمام مصلحة الوطن والمواطنة.

كما أبدى استغرابه لما أثير حول التبديل الجزئي الذي حصل بين عدد من الوحدات العسكرية، لافتاً إلى أنه تدبير داخلي ضمن المؤسسة العسكرية، وليس له أي خلفية سياسية على الإطلاق. وختم داعياً الضباط إلى مزيد من اليقظة والجهوزية، مؤكداً بأن الفتنة خط أحمر، والحياد لا يعني تخليهم عن دورهم في متابعة تنفيذ المهام المنوطة بهم بكل عزم واندفاع.

التقى قائد الجيش العmad ميشال سليمان في قاعة العماد نجيم في اليرزة، وعلى مدى ثلاثة أيام متتالية قادة الوحدات الكبرى وضباطها، حيث وضعهم في صورة الأوضاع التي تمر بها البلاد وملابسات ما جرى من أحداث خلال الفترة الأخيرة، كما أعطى توجيهاته العلمانية الازمة إزاء مختلف المهام التي ينفذها الجيش.

العماد سليمان أكد أن وحدة الجيش هي الضمانة الحقيقية لحفظ على وحدة الوطن وأمنه واستقراره، وهذه الوحدة باتت اليوم أكثر عملاً وصلابة بعد أن تعمدت بدماء الشهداء وتعب العسكريين وعرقهم في أكثر التجارب صعوبة وقساوة.

وأضاف: إن دور الجيش هو تكليف وطني وحق للمواطن املته الإرادة الوطنية الجامعة المعبرة عن رغبات الشعب وأماله وطموحاته، ومتّنّاج هذه الإرادة، العلاقة الوثيقة بين المؤسسة العسكرية والشعب، التي شكلت المظلة الرئيسة لنظام الجيش في تنفيذ مهماته الوطنية بدءاً من حفظ أمّة التظاهرات الشعبية الصاخبة التي شهدتها البلاد إثر اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وملء الفراغ الناجم عن انسحاب القوات السورية من لبنان العام ٢٠٠٥، مروراً بالمقاومة المشتركة مع الشعب للعدوان الإسرائيلي في تموز ٢٠٠٦، والانتشار على امتداد الحدود



MEDITERRANEAN BUILDING MATERAILS

S
22
21
20
19
18
17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1



Toilet Cubicles
& Lockers



Lecture Hall Seats
Outdoor Stadium Seats
Telescopic Platform Seating



Lindner

Calcium Sulphate
& Wooden Core
Raised Floor Systems



ezcaray
INTERNACIONAL

Lecture Hall Seats
Auditorium Seats



QUINETTE GALLAY
Auditorium Seats
Conference Seating

Texaa

Acoustic Cladding for
Walls & Ceilings

Tel: 02-4483232 - Fax: 02-4483236 - P.O.Box: 44694, Abu Dhabi, U.A.E.

Tel: 04-3593093 - Fax: 04-3593095 - P.O.Box: 37151, Dubai, U.A.E.

E-mail: mbmauh@mbmauh.ae



MEDITERRANEAN TRADING
& CONTRACTING COMPANY



Sole Distributor of:



Ameron Performance Coatings serve marine, industrial, and offshore markets. An extensive line of high performance coatings beautifies all areas where steel needs the best protection. Some of the major projects executed include: ABC Ashrafieh, Habtour, Beirut International Airport, Lebanese University – Hadath Campus, Grand Village – Broumana, and Phoenicia Intercontinental Hotel.



Varley and Gulliver Ltd.

Varley and Gulliver Ltd. have been the UK's premier manufacturer of both steel and aluminum bridge parapets to the civil engineering industry for over 35 years. References include: Beirut International Airport, and Dora Viaduct.



Alga operates in the field of structural engineering since more than 50 years, and is world wide known in the supply of bridge bearings, expansion joints, post-tensioning and anti-seismic devices. References include: Beirut International Airport, Ajaltoun Interchange, Naher El Mot Interchange, Haret Hreik Airport, and Reconstruction of Fidar Bridge.

Dora St. Joseph Street, Abu Nader Building - 1st Floor , Tel. & Fax: 00 961 1243136 / 7
P.O. Box 90-1650 Jdeidet El Metn 12022100 - Beirut, Lebanon, E-Mail: mtcc@dm.net.lb - Web Site: www.mtcc.net

نشاطات رئيس الأركان

رئيس الأركان ووفد من الضباط يقدمون التحازي في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

الإجراءات المناسبة، وكذلك حرص الجيش على أمن المواطنين وسلامتهم، واستعداده لتقديم أي تضحية في سبيل ذلك.

بالمقابل أعرب سماحة الإمام قبلان عن ألمه الشديد لما حصل، وأكد أن الهدف من هذه الأحداث هو إيقاع الشقاق بين الجيش الوطني وشعب المقاومة الصادم، وأن ما يريده الجميم هو كشف حقيقة ما جرى وتحديد هوية مطلقى النار ومن يقف خلفهم، ونتائج التحقيق هي وحدها التي تكفل تخفيف الاحتقان في الشارع. كما جدد سماحته الدعم للمؤسسة العسكرية التي عودت اللبنانيين باستمرار على تبيان الحقائق.

زار وفد من قيادة الجيش برئاسة رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، يرافقه عدد من ضباط القيادة، سماحة الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان نائب رئيس مجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، بحضور المفتى الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، معزيًا بالشهداء الذين سقطوا خلال أحداث الأحد الفائت، ومتمنياً للجرحى الشفاء العاجل. وقد أكد رئيس الأركان باسم قائد الجيش العمامد ميشال سليمان على جدية التحقيق وشفافيته، وإنجازه بأسرع وقت ممكن، لتبيان الحقيقة وتحديد المسؤوليات واتخاذ

... ومساعدة الممثل الشخصي للأمين العام

لأمم المتحدة

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن المصري في بيروت، رئيس أركان الجيش القطري اللواء الركن محمد العطية، وتناول البحث موضوع التعاون بين الجيشين وانتهاء عمل الوحدة الثلاثية في اليونيفيل.

... ووفدًا من القيادة الوسطى الأميركيّة

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في بيروت، وفداً أميركياً من القيادة الوسطى وجرى البحث في شؤون التعاون بين الجيشين في مجال التدريب.

رئيس الأركان يستقبل نظيره القطري

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في بيروت، رئيس أركان الجيش القطري اللواء الركن محمد العطية، وتناول البحث موضوع التعاون بين الجيشين وانتهاء عمل الوحدة الثلاثية في اليونيفيل.



... ومدير منظمة الأونروا ووفدًا مرافقاً

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في بيروت، مدير منظمة الأونروا السيد ريتشارد كوك ترافقه السيدة ماري شibli. وجرى التداول في شؤون إعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيم نهر البارد.



... ووفدًا من آل أبو الحسن

الذي أعلن تأييده الكامل ودعمه موقف الجيش اللبناني والوقوف إلى جانبه.

استقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في بيروت، وفداً من آل أبو الحسن،



REDEFINING SUV



TRIBECA 2008

YOU THOUGHT YOU KNEW WHAT SUV CARS ARE ABOUT... THE NEWLY RELEASED
5+2 PASSENGERS SUBARU TRIBECA 2008 PROVES YOU WRONG, AS NO
OTHER SUV GIVES YOU MORE VERSATILITY, MORE LUXURY, MORE CONTROL.
WITH ITS STYLISH BODYLINE AND OUTSTANDINGLY LUXURIOUS INTERIOR, TRIBECA



GIVES SOPHISTICATION AND
COMFORT NEW MEANINGS, WHILE THE SUPREME
COMBINATION OF SUBARU'S FINELY TUNED SUBARU
BOXER ENGINE (H6; 3.6L) AND SYMMETRICAL
ALL-WHEEL DRIVE SYSTEM PROVIDES EXCEPTIONAL
DRIVING PERFORMANCE, IN ANY ROAD CONDITIONS.
EXPERIENCE IT TODAY, AND REDISCOVER SUV.



Think. Feel. Drive.



SHOWROOMS: Saifi 01-586000 . 03-146555 Zalka 01-882777 . 01-883777 Sassine 01-203020 Tripoli 06-411191 www.bazerji.com

of junction of com-
between the valves of a biv.
carpels of a pericarp join, etc.
sewing; a line of junction between
together or a joining as by sewing
or as by a suture. [*< L. sūtūr (a) stit-*
sūt (us) (ptp. of suere to SEW) -ura
adj. —su'tur-al-ly, adv.

SUV: SUBARU Tribeca

Su-va (sōō'vā), *n.* a seaport in and the
on Viti Levu island, 47,679 (est. 1963).
Su-vo-rov (sōō vō'rōf), *n.* A-leksandr
(äl'eksän'där vō sē'lā vich), (*Coun-*
nikski, Prince Ilinskij), 1729-1800, R.
Su-wan-nee (sə wən'ē, -wōn'ē), swō'
a river in SE Georgia and N Florida,
Gulf of Mexico, 240mi. long.
Su-zan (sōō'zān) *n.* a girl's name,
Susanna or Susannah. Also, *Suzanne* (sōō'zān'). *n.*



في حديث الى

«نهار الشباب» (الصادر

في ١٤ شباط المنصرم)، أجاب

العماد ميشال سليمان عن كثير

من الأسئلة المطروحة على الساحة

في لبنان، متناولاً المرحلة الراهنة

بأزماتها وصعوباتها وهواجسها شتى.

وإذ أعاد قائد الجيش التأكيد مرة أخرى

على ضرورة التوافق من أجل مصلحة

الوطن، معتبراً أن «القنبلة الموقوتة ما زالت تتكثّف»، ومطمئناً إلى

أن الجيش الذي يقوم بدوره بتكليف من المواطنين سيفعل ما

يلزم لحفظ الاستقرار.

هنا نص الحوار الذي شاركت فيه الزميلة نائلة

توكيني مع مجموعة من «نهار الشباب».

القنبلة تحتاج إلى تعطيل كامل

- قلت في وقت سابق «بين يدي قنبلة موقوتة». لا تحتاج القنبلة إلى تعطيل قبل ان تنفجر بالكامل؟

- القنبلة موجودة ولم تنفجر إلّا جزئياً ليوم. وهي تحتاج إلى تعطيل كامل وليس إلى مسكنات، ولا تحلّما إلا السياسة. من مهمة الدولة وضم سياسات معينة بين العائلات والعشائر لكي تتمكن من إدارة شؤونها.

- نبدأ من موقفكم الأخير وفيه إن «الجيش وقادته يستعجلان انتخاب رئيس توافقى، وهما مستعدان لمنحه الدعم الكامل لتأمين انتخابه وتثبيت الاستقرار وإعادة عجلة العمل السياسي (...). مما يعفي السلطة العسكرية من القيام بالدور السياسي». ماذا تعنون بذلك؟



في حديث الى
«نهار الشباب»

العماد سليمان:

**أنا مضطر
إلى تأدية دور سياسي
لأغطي تحرّكات الجيش**

- جاء الموقف إثر بعض النصائح التي دعت قائد الجيش إلى رفض الرئاسة والتزام مكتبه من دون أن يتحدث إلى أحد، وصفد هذا الموقف أنه لا يمكن لقائد الجيش إلا يحدث أحداً لأنّه لم يعد في لبنان من سياسة منذ ثلاث سنوات. وتحديداً عندما توجه قائد الجيش للتعمية بالرئيس رفيق الحريري مع

نحن مكافون حفظ الأمان وسنفعل ما علينا فعلم

وأنهك له. أليس الوضع اليوم أسوأ؟

- نعم هي انهاك للجيش، وهذه هي القنبلة الموقوتة التي تحدثت عنها. استهلاك الجيش بطول المدة والكثره والتكرار يؤدي الى انهاك العناصر. فهؤلاء انساب ويتعبون ويحتاجون الى التدريب والراحة واعادة التنظيم وان يتعمدوا القانون والانضباط، لكنهم في المقابل موجودون في الشارم منذ ثلاث سنوات. من قبل كان هناك ٥٠ الى ٦٠ في المئة من الجيش على الارض والعناصر الآخرون احتياط، وهذا لم يعد ممكناً اليوم، بحيث نقل عسكرياً من مكان الى آخر، ومن الدلفة تحت المرزاب. والجنود يتعبون لأن المهام التي كلفنا به متعددة وكثيرة.

• ألم تدعم السياسيين الى المدove في هذه الحالة وشرحت لهم الوضع؟

- بلـى، ولمـستـ منـهمـ تجاوباًـ ولكنـ الأرضـ تـتفـلتـ منـهمـ أحـيـاناًـ وهـنـاكـ انـقـسـامـ سـيـاسـيـ حـادـ يـنـعـكـسـ عـلـىـ النـاسـ.

• ماذا قال لك الأمين العام لجامعة الدول العربية في زيارته الأخيرة؟

- كان يحاول تقريب وجهات النظر وتوفير اتفاق على تركيبة الحكومة واستزمز رأيي. فقلـتـ لهـ انـ لاـ مـانـ لـديـ فـيـ شـيءـ اذاـ اـتـفـقـ الفـرـيقـاتـ،ـ لـانـنـيـ لـسـتـ سـاعـياـ لـصـحـةـ،ـ بـلـ الـىـ مـصـالـحةـ الفـرـيقـيـنـ،ـ وـلـدـيـ طـرـوـحـاتـ فـيـ هـذـاـ المـجـاـلـ.ـ وـلـتـكـونـ هـنـاكـ مـصـالـحةـ،ـ يـجـبـ اـعـطـاءـ الرـئـيـسـ اـدـواتـ تـمـكـنـهـ مـنـ تـنـفـيـذـ سـيـاسـتـهـ،ـ وـلـاـ لـيـتـصـالـحـواـ هـمـ وـيـتـفـقـواـ عـلـىـ نـقـاطـ،ـ وـلـفـرـقـ لـدـيـ لـأـنـ الـأـهـمـ هـوـ نـصـلـ الـىـ اـنـتـخـابـ وـمـنـ بـعـدـ ذـلـكـ تـبـدـأـ الـعـلـمـيـةـ الـدـيمـوـقـراـطـيـةـ.

• قـيلـ انـ الرـئـيـسـ العـتـيدـ حـضـرـ فـريـقـهـ الـوزـاريـ وـعـدـتـهـ...

- أـبـداـ،ـ لـأـنـ هـمـ الجـيـشـ عـنـديـ أـكـبـرـ بـكـثـيرـ مـنـ ايـ هـمـ آخـرـ.ـ ثـمـ كـيـفـ أـعـدـ فـريـقـ اـذـاـ لـمـ أـعـرـفـ عـدـدـ الـوزـراءـ وـلـاـ الطـوـلـائـفـ وـلـاـ الـحـقـائبـ وـلـاـ جـمـ الـوزـارـةـ.

يعـنيـ تـحـضـيرـ الـاسـمـاءـ «ـجـاـلـيـةـ»ـ.

• منـ هوـ رـئـيـسـ حـوكـمـتـ الـأـولـىـ؟

- هـنـاكـ اـسـتـشـارـاتـ نـيـابـيـةـ وـدـسـتـورـ لـاـ نـتـخـطاـهـ،ـ وـلـاـ يـحـقـ لـيـ تـسـمـيـةـ الرـئـيـسـ خـارـجـ هـذـاـ الإـطـارـ.

أـعـمـلـ بـالـسـيـاسـةـ

لـكـيـ أـغـطـيـ الجـيـشـ

• فـريـقـ النـزـاعـ اـتـفـقـاـ عـلـىـ اـسـمـ رـئـيـسـ

محطـاتـ فـيـ تـارـيخـ لـبـانـ.ـ لـاـ يـحـتـاجـ كـلـ ذـلـكـ إـلـىـ غـطـاءـ سـيـاسـيـ وـخـطـوطـ حـامـيـةـ مـعـ هـذـاـ وـذـاكـ،ـ مـعـارـضـ وـمـوـالـ،ـ وـسـوـرـيـ وـأـجـنـبـيـ وـغـيـرـ ذـلـكـ؟ـ وـلـاـ فـمـ يـغـطـيـنـاـ؟ـ

لـبـانـ يـجـبـ أـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ صـورـةـ الجـيـشـ

• وـلـكـ الانـقـسـامـ حـادـ الـيـوـمـ بـيـنـ ١٤ـ وـ٨ـ آذـارـ،ـ فـمـاـ هـيـ وـسـالـتـكـ؟ـ

- هيـ رسـالـةـ الجـيـشـ الـلـبـانـيـ،ـ الـذـيـ يـجـبـ أـنـ يـكـوـنـ لـبـانـ عـلـىـ صـورـتـهـ وـيـتـصـرـفـ مـثـلـهـ.ـ وـلـاـ يـمـكـنـ لـلـبـانـ أـنـ يـكـوـنـ إـلـاـ هـكـذاـ وـلـاـ فـقـدـ قـيـمـتـهـ.ـ نـحـنـ فـخـورـونـ بـجـيـشـنـاـ،ـ يـسـأـلـنـيـ مـسـؤـلوـلـوـ الدـوـلـ كـيـفـ حـافـظـنـاـ عـلـىـ الـجـيـشـ وـوـحدـتـهـ فـيـ هـذـهـ الـظـلـوـفـ وـبـالـرـغـمـ مـنـ الـأـحـدـاـتـ وـالـسـيـاسـاـتـ الـمـخـلـفـاـتـ،ـ وـالـمـحـطـاتـ الـتـارـيـخـيـةـ الـتـيـ عـشـنـاـهـ مـنـ عـودـةـ الـجـيـشـ إـلـىـ الـجـنـوبـ بـعـدـ ٣٥ـ سـنـةـ وـالـحـلـوـلـ مـحـلـ الـجـيـشـ السـوـرـيـ بـعـدـ ٣٠ـ سـنـةـ وـالـتـظـاهـرـاتـ الـكـبـرـىـ إـلـىـ حـربـ الـبـارـدـ وـالـأـمـنـ.ـ الـمـيـرـدـ كـثـيـرـونـ اـنـهـ بـعـدـ رـحـيلـ الرـئـيـسـ لـمـوـدـ سـيـختـلـفـ الـلـبـانـيـوـتـ فـيـ هـاـ بـيـنـهـمـ؟ـ هـذـاـ لـمـ يـحـصـلـ.ـ نـحـنـ نـقـدـمـ فـيـ الـجـيـشـ نـمـوذـجـاـ كـبـيرـاـ،ـ وـإـذـاـ كـانـ هـنـاكـ مـنـ شـخـصـ اـنـاـ وـغـيـرـيـ قـادـرـاـ عـلـىـ نـقـلـ هـذـاـ النـمـوذـجـ إـلـىـ الـمـجـتمـعـ وـالـوـطـنـ فـهـذـاـ اـمـرـ جـيدـ،ـ وـهـوـ مـطـلـوبـ،ـ وـلـاـ فـلـاـ قـيـمـةـ لـلـبـانـ.

• قـلتـ مـرـةـ اـنـهـ اـذـاـ حـصـلـتـ إـشـكـالـاتـ بـيـنـ مـوـالـيـنـ وـمـعـارـضـيـنـ فـيـ ضـلـ الـفـرـاغـ الـذـيـ تـعـيـشـ الـبـلـادـ فـيـنـ الـجـيـشـ سـيـبـقـيـ عـلـىـ الـحـيـادـ...

- أـبـداـ لـمـ اـقـلـ ذـلـكـ.ـ تـحـدـثـتـ عـنـ الـحـيـادـ الـإـيجـابـيـ عـكـسـ مـاـ كـانـ سـائـدـاـ الـعـامـ ١٩٧٥ـ عـنـدـمـاـ عـادـ الـجـيـشـ إـلـىـ الـثـكـنـاتـ.ـ اـنـاـ عـشـتـ مـرـحلـةـ ٢٧٥ـ وـتـعـلـمـتـ مـنـهـاـ وـقـلـتـ اـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـجـيـشـ اـنـ يـلـازـمـ الـثـكـنـاتـ.ـ هـنـاكـ الـحـيـادـ الـإـيجـابـيـ وـيـعـنـيـ اـنـنـاـلـ نـكـونـ مـعـ فـرـيقـ ضـدـ اـخـرـ وـلـاـ مـعـ الـحـكـومـةـ ضـدـ الـمـعـارـضـ،ـ وـالـجـيـشـ طـبـعـاـ يـجـبـ اـنـ يـقـفـ مـعـ الـحـكـومـةـ،ـ لـكـنـاـ سـنـكـونـ مـعـ الـمـوـاـطـنـ فـيـ ضـلـ الـأـوـضـامـ السـيـئـةـ.ـ وـهـذـاـ مـاـ قـلـتـهـ لـدـيـفـيـدـ وـلـشـ مـنـذـ تـسـعـةـ اـشـهـرـ وـأـثـارـ تـعـجـبـهـ.ـ وـدـورـنـاـ هـوـ حـفـظـ الـأـمـنـ بـتـكـلـيفـ مـنـ النـاسـ.ـ مـهـمـتـنـاـ هـيـ حقـ لـلـمـوـاـطـنـ وـتـكـلـيفـ وـطـنـيـ،ـ وـلـاـ يـقـولـنـ اـحـدـ اـنـ عـلـيـنـاـ اـعـلـانـ حـالـةـ الطـوارـيـ،ـ سـنـفـعـلـ مـاـ عـلـيـنـاـ فـعـلـهـ.

• مـنـذـ خـمـسـةـ اـشـهـرـ تـقـرـيـباـ،ـ اـعـتـرـتـ اـنـ مـاـ يـحـصـدـ مـنـ حـوـادـثـ هـوـ اـسـتـنـوـافـ لـلـجـيـشـ

وـفـدـ مـنـ الـقـيـادـةـ،ـ كـانـتـ الـدـوـلـةـ بـرـمـتـهـ فـيـ مـكـانـ آخـرـ،ـ وـكـانـ هـنـاكـ اـنـفـصـالـ بـيـنـ الـدـوـلـةـ وـالـأـجـهـزةـ.ـ وـأـنـ شـعـرـتـ أـنـ مـعـ جـيـشـاـ يـمـثـلـ كـلـ لـبـانـ فـكـيـفـ يـمـكـنـهـ إـلـاـ يـؤـدـيـ مـعـمـاـتـ.ـ وـذـهـابـيـ إـلـىـ هـنـاكـ هـوـ غـطـاءـ سـيـاسـيـ،ـ وـقـسـ عـلـىـ ذـلـكـ كـلـ الـتـحـرـكـاتـ الـتـيـ أـقـومـ بـهـ،ـ اـنـاـ مـضـطـرـ إـلـيـهاـ إـلـىـ حـيـنـ إـعادـةـ تـركـيـبـ الـدـوـلـةـ.ـ وـنـحـنـ لـاـ يـهـمـنـاـ،ـ لـيـاتـ اـيـ كـانـ إـلـىـ رـأسـ الـدـوـلـةـ.ـ كـنـنـاـ نـطـلـبـ التـوـافـقـ لـأـنـ لـبـانـ لـاـ يـحـتـمـلـ الـمـزـيدـ مـنـ الـتـجـاذـبـ السـيـاسـيـ.

• لـكـنـ الـمـرـشـمـ التـوـافـقـيـ الـوـحـيدـ...

- الـمـمـمـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ رـئـيـسـ فـيـ لـبـانـ لـنـعـيـدـ اـنـتـاجـ سـلـطـاتـ دـسـتـورـيـةـ صـحـيـةـ مـنـ الـحـكـومـةـ وـمـجـلـسـ نـوابـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـمـقـصـدـ وـلـيـسـ أـبـعـدـ مـنـ ذـلـكـ.ـ وـعـنـدـمـاـ أـتـكـلـمـ اـنـاـ لـأـتـكـلـمـ لـلـنـاسـ،ـ بـلـ لـلـجـيـشـ بـوـاسـطـةـ بـرـيدـ الـجـيـشـ لـيـكـونـ كـلـيـ مـثـلـ الـفـيـتـامـينـ،ـ كـيـ لـاـ يـظـلـنـاـ اـنـ قـائـمـمـ مـتـهـافـتـ عـلـىـ السـيـاسـةـ.

• وـرـدـ فـيـ إـلـانـ تـلـفـزـيـونـيـ اـنـ الـعـمـادـ سـلـيـمانـ «ـمـرـشـمـ ١٤ـ آذـارـ التـوـافـقـيـ»ـ،ـ هـذـاـ اـنـتـ مـحـسـوبـ عـلـىـ فـرـيقـ ١٤ـ آذـارـ؟ـ

- أـنـتـ أـدـريـ.ـ قـيـلـ اـنـيـ مـرـشـمـ الـمـعـارـضـةـ ثـمـ مـرـشـمـ سـوـرـيـاـ السـرـيـ،ـ وـاسـتـمـرـ هـذـاـ الـكـلـامـ حـتـىـ بـعـدـ اـنـتـهـاءـ الـوـلـيـةـ الـرـئـيـسـ اـمـيلـ لـحـودـ.ـ ثـمـ أـعـلـنـ تـرـشـيـحـيـ مـنـ «ـقـوـيـ ١٤ـ آذـارـ»ـ وـلـاـ أـعـتـقـدـ اـنـ هـنـاكـ خـلـاـفـاـ حـقـيـقـيـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ بـيـنـ الـفـرـيقـيـنـ.ـ اـنـ رـدـدـتـ عـلـىـ بـعـضـ الـانتـقـاداتـ الـمـوجـةـ إـلـيـ،ـ وـالـتـيـ دـعـتـنـيـ إـلـىـ تـرـكـ السـيـاسـيـةـ لـأـكـونـ عـسـكـرـيـ،ـ مـتـنـاسـيـتـ اـنـنـيـ مـضـطـرـ إـلـىـ اـنـ أـؤـدـيـ دـوـرـاـ سـيـاسـيـاـ لـأـغـطـيـ تـحـرـكـاتـ الـجـيـشـ،ـ وـهـذـاـ مـاـ قـلـتـهـ:ـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـودـ جـيـشـاـ مـنـ دـوـنـ سـلـطـةـ سـيـاسـيـةـ،ـ فـوـجـدـتـ نـفـسـيـ مـمـاـ قـيـادـتـيـ مـضـطـرـاـ إـلـىـ تـغـطـيـةـ تـحـرـكـاتـ الـجـيـشـ وـخـطـوـاتـهـ الـكـبـرـىـ وـالـتـارـيـخـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـظـرـوفـ،ـ وـاجـتـرـنـاـ أـصـعـبـ



دخول الحرب ومن يرفض ذلك، وشام كلام عن ان قوة لبنان في ضعفه مقابل كلام آخر عن ان قوة لبنان في قوته. انقسم اللبنانيون بين مؤيد للفلسطيني المسلمين وأخر لكتائبي المسيحي. وهذا هي اسرائيل تكرر حالياً الأمثلة نفسها. فضربت الجيش في ظل الانقسام اللبناني بعد اغتيال الرئيس الحريري وخروف الجيش السوري لكي يبدأ الخلاف في صفوف الجيش على موضوع المقاومة وينفرط عقد الجيش، وتصبح الدولة دولة فاشلة أو دولة متلاشية. وهذا ما قاله غسان تويني في تموز ٢٠٠٦، وفي العرف الدولي يصبح لبنان تحت وصاية المجتمع الدولي وفي التطبيق يختلف الناس. أما أول متضرر بعد الدولة فهي المقاومة التي تخسر عندها حجة الدافع عن القضية.

- كيف يمكن لجيش دولة ارساء علاقة مع تنظيم مسلم يتم به بأنه خارج على الدولة ويعتبره البعض دولة داخل الدولة؟

- العلاقة محددة في البيان الوزاري، وموضوع السلام يناقش في طاولات الحوار ومastكمال التحرير.

- كيف ستتعامل مع السلام اذا اصبحت رئيساً للجمهورية. هل سيكون هناك سلام غير سلام الجيش؟

- أتعامل معه كما تقتنصي مصلحة الوطن، وهذا شأن سياسي يقرر في البيان الوزاري وفي المحوارات التي تمهد لهذا العمل. وكانت هناك طاولة حوار قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال.

- لكتن الحوار فشل.

- فشل ولكنه سيعود. ومن الضروري ان يعود الحوار وهو يمهد للمصالحة.

- في حادث مار مخايل تحدث البعض عن مؤامرة لدخول الجيش في المشكلة لأهداف سياسية. والبعض الآخر رأى ان الجيش وضع

الطرفين على الأمور الكبيرة. وللتوضيم، عندما زرت بعض الاطراف السياسيين لم أكن في وارد الترشم بل على العكس كان الامر مفقوداً من تعديل الدستور، وقد أبلغت هذا الأمر. وعندما أجريت زيارات كنت أخشى مسالتين: الأهم أي الخلل الامني والتظاهرات، والانتخاب بالنصف زائداً واحداً. لم أكن أعمل في السياسة ولا كنت في وارد الترشم. وعاد الكلام عن تعديل الدستور بعد يومين على انتهاء عهد الرئيس لحود، وكنت انتهيت من جولتي التي تناولتها وسائل الاعلام خلافاً لرغبي. وهناك كثيرون لم أزرهم بعد، وكان العديد منهم زارني في زيارات عديدة معلنة وغير معلنة في القيادة وخارجها. وأنا لا أزور أحداً عادة، ولكن في تلك الفترة كنت أخشى انفلات الوضع وكان الكل في صورة انه إذا رحل الرئيس سيتفاوت الشارع. وأنا لدي عسكر في الشارع. فقلت في نفسي سألعب ورقة مم كل الاطراف.

- في حال استمرار الازمة هل تقبل بانتخابك بالنصف زائداً واحداً؟

- «ما حدا ماشي بالنصف زائداً واحداً».

- لكن خلال جولتك على المسؤولين حذرت من الانتخاب بالنصف زائداً واحداً؟

- أنا قلت ان الجيش في تلك الفترة لا يحتمل الانتخاب بالنصف زائداً واحداً.

الوطن مستهدف

- هل الجيش كان مستهدفاً وكيف أترت حوادث مار مخايل على الجيش؟

- لا أعتقد ان الجيش مستهدف. ولكنني أعرف انه كلما نزل الناس الى الشارع وأنزل الجيش قبلاتهم لا بد ان يحصل شيء ما في يوم ما، اما عن طريق الخطأ من الجيش او من رعيته او من رعونة المتظاهرين او اي طرف ثالث. والمشكلة تبدأ بكلمة. حدث الحادث و كنت اتبه اليه قبل ايام ونبهت اليه كثيراً من قبل. اعتقاد ان الوطن مستهدف وليس الجيش. الأخير مستهدف بوجوده، وقد استهدفته اسرائيل عندما ضربته في تموز ٢٠٠٦. فهل تصدق اسرائيل فعلان ان الجيش أمعن في «حزب الله» احداثيات الصواريف؟ الا تعرف انه لا يمكن اعطاء معلومات بردار الا اذا كانت الرادارات مرتبطة ببعضها؟ لقد ضربت الجيش لكي تقسمه لتعيد مشهد العام ١٩٧٥ اذا كان هناك من يريد

للجمهورية. فهل تصدق فعلان ان الازمة هي مجرد خلاف على وزير بالزاده وزیر بالناقص، أم ان الفريقين يناوران؟

- فيرأيي هناك جو كبير من انعدام الثقة بين الطرفين. وكان كل همي منذ ثلاث سنوات الى اليوم ترميم هذه الثقة الى حد ما لكي أحافظ على وحدة الجيش. الجو رهيب. وانا ليس لدى وظيفة سياسية، بل أعمل بالسياسة فقط لكي أغطي الجيش، وجهدي منصرف للجيش.

- لكن جنوا، هناك من يقول ان العهد المقرب هو عهدك، واي حكومة ستأتي ستكون محسوبة عليك خصوصاً أنها حكومة العهد الاولى...

- ليس عهدي بل هو عهد الناس، وعندما يكون الرئيس توافقياً يصبح العهد ملكاً للجميل وليس مميزاً، ليس عهد اليمين او اليسار. واذا كانوا فعلاً يسعون الى التوافق عليهم القبول بالاتفاق والتخطيط للمصالحة. وقد قلت لهم: اما ان تكون للرئيس الوسائل في العدد الوزاري لإرساء المصالحة او يتتفق الاطراف بعضهم مع بعض.

- هل يعني ذلك انه مع حصول المعارضة على ثلث عدد الوزراء؟

- لا رأي لدى. اذا اتفقوا هم بين بعضهم على الموضوع فلا مشكلة عندي.

- هل لمست تراجعاً لدى المعارضة عن دعم ترشحك؟

- لا.

- ماذا عن كلام الوزير السابق سليمان فرنجية الأخير؟

- ضرب الحبيب زبيب.

- البعض يرى فيك حبة الدواء المرة للموالاة والمعارضة في مسألة علام الازمة؟

- الدواء مر دائماً. والإناء ينضم بما فيه. انا لدى اسلوبي في العمل السياسي والعسكري والوطني. فإذا جاء مراًناً فشلنا واذا حلواً عال.

- زرت العديد من الاطراف السياسيين قبيل اعلان ترشحك. فهل أعطيت ضمانات لأي من الفريقين في ما حصل قانون الانتخاب مثلًّا يقبّل بك؟

- لم يطلبون مني وهم يعلنون على الشاشات وفي وسائل الاعلام انهم يريدون الانتخاب على أساس القضاء؟ انا لا ارى خلافاً أساسياً بين

هناك مقاومة لكن المقاومة تضبط سلاحها بعكس ما يحصل في مخيمات اللاجئين. والموضوع يحتاج إلى معالجة كاملة وإلى توعية وطنية كي لا يطلق المواطن النار في المناسبات.

لا حرب

- **هد تخشى من عودة الحرب؟**

- كل، أطمنن الشباب إلى أن لا حرب، ولكن هذا لا يعني اننا لن نشهد حوادث أمنية. ولكن يمكننا تجنب الحوادث التي لا طعم لها.

- **إلى أين وصل التحقيق في اغتيال العميد فرنسو الحاج؟**

- التحقيقات مستمرة. ولدينا صور ولم نصل بعد إلى نتائج.

- **مجلة «الانتقاد» التابعة لـ«حزب الله»**

نسبت إلى خبير أمني فرنسي أن اغتيال الرائد وسام عيد يمكن أن يكون خرقاً داخلياً من مؤسسة قوى الأمن. هل من خرق في الجيش أدى إلى اغتيال العميد الحاج؟

- لا اعتقاد أن هناك خرقاً في مؤسسة قوى الامن الداخلي، والردد على السؤال من اختصاصهم هم، ويجب أن يوجه إليهم. ولكن أؤكد أن لا خرق لدينا على الاطلاق في الجيش.

- **ما ردك على كلام الوزير السابق سليمان فرجنجية الذي تحدث أن من الذين يعرفون أن العميد الحاج مرشح لتولي منصب قيادة الجيش هم انت والوزير الياس المر ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانيّة» سمير جعجم؟**

- أنا لم أقل أي كلام عن الموضوع، لكن الناس كانوا يشعرون أن العميد الحاج سيصبح قائداً للجيش. وبعد اغتياله صار الكل يعرف، وفوجئت في ما بعد أن عائلة العميد الحاج كانت تعرف أنه سيصبح قائداً للجيش ولم أكن قد أبلغته بذلك. وإنما لم أقل شيئاً لأنني لم أعتقد أصلاً أنني سأصير رئيساً للجمهورية. ثم هذه الأمور لا تحكم عن الأشخاص مسبقاً، لأنك إذا سميته للممنصب ولم يكن لك اليد الطولى في ذلك سيأتي من يسمى غيره.

- **قيل أنه بعد اغتيال الحاج صار هناك فراغ في المؤسسة ولذلك زاد التمسك بك في موقعك كقائد للجيش؟**

المشحون سياسياً حيث كل طرف يتهم الطرف الآخر، فإن الطريق الأفضل هو اللجوء إلى الحق.

فليعرف من أخطأ الصدق ينحي، وينفذ الوطن.

- **ألا تخشى أن يؤثر ذلك على معنويات الجيش؟**

- التوقيف ربما يؤثر، لكننا نداوي. ونقول للجيش انه مصدر فخر جديد لأنه يقر بالخطأ ويتحمل المسؤولية. وليتفضل السياسيون بدورهم ويقرروا بأخطائهم. نحن مستعدون ان نحاسب، لأن من يضحي بهم يقبل الإقرار بالخطأ في تطبيق التعليمات.

- **هل تعتبر أن هناك من حاول جر الجيش من داخل المؤسسة أو أن هناك خطأ في التقدير؟**

- ليس خطأ في التقدير، الحادثة حصلت من دون تخطيط، كما ان التظاهرات حصلت فجأة، وهي كانت في الواقع تحتاج إلى ترتيب، لكي يتسعى للقوى العسكرية التحضير في الشكل والرسالة والموقف والقرار. وعندما تحصل التظاهرات فجأة فإنها تخلق أموراً غير متوقعة. لا ينس هناك من مؤامرة، ولا أحد يحاول «تزجيج» الجيش لغاية الآن. وإذا ظهر العكس، فهذا يحدده القضاء وأنا لا أتدخل في شؤونه. والتحقيقات لم تنته بعد.

- **ماذا عن مسألة نقل الألوية من موقع إلى آخر؟**

- هذا تدبير روتيني. فاللواء الخامس كان في البارد منذ وقت طويل، وكان يجب نقله لمصلحة الجميم ولتنظيمه وإعادة ترتيب أموره بعدما سقط في صفوفه عدد كبير من الشهداء والجرحى، ولمصلحة إراحة الجو في المخيم الفلسطيني. استغرق الأمر وقتاً، ولم تنته الأحداث، فنقلناه إلى بقعة قريبة من مركزه الأساسي في صربا. اطلاق النار على المتظاهرين ليس غاية، هو خطأ وشاذ. ممنوع علينا اطلاق النار على العزل. الحادث يقع والعسكري إنسان يخاف ويتعب.

- **ما رأيك في مسألة انتشار السلام بين الناس وأطلاق النار ابتجاجاً؟ من المسؤول؟**

- هذه مسؤولة وزارة الداخلية أساساً ولكننا مسؤولون. في لبنان سلام ولا أحد يعرف إذا كان مرخصاً أم لا. الترتيب ليس وحده المشكلة. ننسى أن هناك مخيمات فلسطينية مسلحة منذ اتفاق القاهرة والسلام منتشر فيها بكثرة. طبعاً

في مواجهة فريق

سياسي أي المعارضة؟

- إلى اليوم لم تنشر التحقيقات إلى صحة هذا الكلام، علمًا أنها أصبحت في مرحلة متقدمة، بل وأشارت إلى حداث أمني.

- **في موضوع مقتدى المسؤول في حركة «أمل» كان هناك ادعاء على مجموعه من يشك أن يكون هذا المجموعه من يشك أن يكون هذا المجموعه**

- ربما يكون قتل من طريق الخطأ. ولم يظهر إلى الآن أن هناك طرفاً ثالثاً أو طابوراً خامساً.

- **هل كان المدنيون مسلحين؟**

- لا، لم يظهر ذلك في التحقيق بعد. على الأقل لم يكن هناك مسلحون على مرأى من العسكري والتحقيقات ستكتشف اذا كان هناك سلام بعيداً عن انظارهم.

المساءلة

«مرجلة» في هذا الوقت

- **للمرة الاولى نرى تحقيقاً يجريه الجيش علينا وينشر نتائجه في العمل. فهل هذه خطوة لاستيعاب شارع المعارضة؟**

- هل تذكرون أحداث ٧ آب؟ لم يكن هناك من قتلى ولا جرحى. حتى المحامي زياد أسود لم ينزل تقريراً طبياً. وبالرغم من ذلك اجريت تحقيقاً وفرضت عقوبات وكان ذلك موضوع انتقاد لي من قبل السلطة في تلك الفترة. لكنني قلت انه يجب ان تكون هناك مسأله، فأجريت تحقيقاً داخل السلطة وأخذت تدابير في حق المسؤولين عن الارتكابات، على الرغم من ان هناك أطراضاً عديدة متورطة في الموضوع. وأوقف العسكريون الذين أخطأوا. أنا أؤيد المسألة وهذه «مرجلة» في هذا الوقت، وفي تلك الفترة لم يكن القرار عندي وحدي. أنا لا أتخذ قراراً وحدي بل لدى فريق عمل يضع القرار. وفي هذا الجو



وان تكون أكثر من جيدة.

يجب ان تكون ممتازة. ولا احد يقول غير ذلك. للبنان دور وحرام الا يستعمله. ودوره من تركيبته، التي تشكل احياناً نقمة، وفي حال عرفنا ادارتها. من افضل منا يدعى لتعزيز الثقافات والحضارات؟ عندما تزور البعثات الأجنبية اخر بنفسي امامهم، على الرغم من اننا جيش ضعيف، وهم يتعدّبون ويسألون أسئلة تشعر أنها بدائية عن التعداد في الجيش.

• الجميع يشعر بالخوف. اللبنانيون يبحثون عن المهرب بالهجرة وترك البلد، ما هو مشروعكم في حال وصلتم للرئاسة؟

- المشاريع كثيرة، هناك حكومة تقتربها وتدرسها. لا شك للرئيس خطه وتوجيهاته وحضوره. ما استطعيم ان أعد به هوان أنقل التجربة الناجحة في مؤسسة الجيش الى الوطن، واعتقد أنها ستكون انطلاقة جيدة لتحقيق الكثير.

الجيش ليس بعيداً عن
الديمقراطية

- لا تخشى من تكرار تجربة فشل العسكريين في الحكم؟
 - لا أريد أن أقوم بتجربة الأخرين، أنجزوا أم فشلوا، ولكن مكونات الجيش، وممارسة القيادة في الجيوش المعاصرة، لا تتبع ابداً عن الديموقراطية. بل العكس فالجيوش التي تشبهنا والتي ينجم قائدتها في ادارة مختلف انواع الناس و مختلف ميلولهم السياسية، هو أقرب بكثير الى الديمقراطية.
 - وما حصل معنا منذ ثلاث سنوات حتى الان هو الديمقراطية في عينها، لأنها تحتاج الى عدالة ومساواة وحرية تفكير وارضاء مطحونات الشباب في الجيش.

فهؤلاء اذا لم يكونوا مقتنعين
بأن طموحاتهم وطموحات
عائلاتهم وبيئتهم ومذهبهم

لیس کافیا۔

- كانت هناك شكوى دائمة من موازنة الجيش، هل السبب مالي أم أنه عدم الرغبة في تسليم الجيش؟

- الاثنين معًا ولكن هذا مفهوم خطأ، حالياً عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد تكلّف أكثر من تسليم الجيش. سابقًا كانت تحكم مقولته «قوة لبنان بضعفه» وبعدها هم سقوط هذه المقوله ومم وجود الجيش السوري، كانوا يقولون إن الجيش السوري يساعد الجيش اللبناني، اليوم ذهب الجيش السوري فمثني يساعد الجيش اللبناني. كانوا يقولون لنستفن عن الطائرات هناك الطائرات السورية، ونستغنى عن الصواريخ هناك صواريخ الجيش السوري. حسناً ولكن ماذا نفعل الأن؟

العقيدة القتالية

العلاقة مع سوريا

- في المرحلة الأخيرة طالب بعض القوى السياسية بـتغيير العقيادة القتالية للجيش، التي ترى سوريا بلداً شقيقاً وأسرايئيل عدواً، في حين ان السلطة السياسية اللبنانية تجاهر بـعدائتها لسوريا، فما هو موقفكم؟

- «القوى اللبنانية» تحدثت عن تغيير العقيدة القتالية. فيما قال رئيس هيئتها التنفيذية «البحر من أمامكم والعدو من ورائكم» كذلك النائب وليد جنبلاط والنائب سعد الحريري؟
- هل هناك من يقول هذا الكلام من المسوّل السياسي؟

- العقيدة تخضع لرادفة وطنية جامعة، ليس في إمكان أي كان أن يغيّرها، هذا أمر يخضع لرادفة الشعب اللبناني وهو مت يملي إرادته في هذا الأمر.

- في حال وصولكم الى سدة الرئاسة
كيف ستكون العلاقة مع سوريا؟

- جيدة. يجب ان تعاد العلاقة الى طبيعتها.

- أنا أعرف اللواء الحاج ضابطاً كفواً وناجحاً ويُعمل بأمر كامل من قيادته، وقد ترك فراغاً كبيراً، ولكن ليس من طبيعة المؤسسات أن تتعطل بوفاة شخص فيها، ونراجحها يكون في المحافظة على نجاحات أفرادها أيضاً. وهذا ما يحصل.

- هل ان دوره في حرب البارد سبب في اغتياله؟

- ریما.

• أين صار شاكر العبسى؟

- لا أعرف، هرب.

من دون حصانة سياسية

سيخترق الارهاب الدولة

- هل تنظيم «القاعدة» موجود في آذن؟

- نعم «القاعدة» موجودة والارهاب موجود ولا ينطفئ احد ادن الارهاب انتهى. فالارهاب لا ينطفئ في مكان واحد بل يتلاشى بعد ان يصاب بالضعف. والدول التي تحصن نفسها سياسياً وامانياً تخاف من اضراره. ومن دون هذه الحصانة سياسياً سيخترق الارهاب الدولة. وتحت غير محضنين سياسياً منذ ثلاث سنوات. وهذا لا يكتمل من دون سلم اهلي. فرجل الامن لا يمكنه ان يجترم العجائب. يجب في الاساس ان تكون هناك سلطة واحدة تدير الامور.

● **هذا عن دعم الجيش؟**

- دعم الجيش أمر كبير وتوضّم له برامج. منذ أكثر من ١٥ سنة لا نسلم الجيش وفجأة نقرّر الأمر، علينا أن نبدأ من البابوج للطربوش، يعني تدريب وتطويم العسكري واستقدام السلام والتدريب عليه، وكلها أمور تحتاج وقتاً، والأهم من كل ذلك أنه «لا يحكَ بلدك كما ظفرك»، فمهما أعطيتنا من مساعدات وأسلحة للجيش فهذا يسدّ جزءاً وحاجة معينة، ولكن علينا نحن أن نضمّ خطة لتسليم الجيش على شكل هبات ونعمل لها، قد تمتّد على ٥ سنوات أو ١٠ أو حتى أكثر، ولكن أن نستمر في «الشحادة» فنضيّع لائحة تتضمّن وبرسالها إلى الدول وننسّطّعى، فهذا لن ينجح.

• هل المسؤولية سياسية؟

- طبعاً. طالبنا بذلك عدة مرات ورفعنا لوازم بالطلاب والمستلزمات ولكن أخذوها ليسوقةها عند الدول بمعنى هذا ستعطونا، هذا جيد ولكن



لبنان عرفاً وان شاء الله ننجم في ترميم وضعنا. البداية تبدأ بالتوافق، وهذا لا يعني الغاء الموالاة والمعارضة وإنما بانتاج سلطات دستورية معترف بها، اي ان يكون المرء معارضًا ولكن يعترف بالآخر وأن يكون مواليًا ويعرف بالآخر، ولا يجوز منطق التخويف.

• كيف تنظرلرون الى هذه الحالة؟

- مزية جداً وتوثر على معنويات الشباب. عليهم ان يجدوا الكلام الذي يسمعونه من أي مصلحة شخصية لأي طرف، ويفكروا في الأساس والمنطلقات. المشكلة اننا نبني خطأ على خطأ. ننجم في المؤسسة العسكرية بابعاد العسكريين عن هذا الجو. أجمع الضباط وأعمم محاضر خطية تصل الى كل عسكري لنبعده عن هذا الجو. ليتنا كنا نستطيع أن نوجه الشباب، هذا الأمر يحتاج الى تربية وعمل في الوزارات والإعلام.

• ولكن بالنتيجه العسكريون هم شباب. وهذا الشاب هو ابن بيته ويتأثر بطوابئه ومناصراته. الى أي مدى هناك صعوبة في استيعابه بالمؤسسة العسكرية؟

- عندما يدخل الشاب الى الجيش ويختبر للتنشئة الوطنية، يجده سهلًا ويقتنم بأفكارنا. وعندما يبدأ بالغرفه الى بيته ويعود يجد متأثراً بالعاطفة. هذا يبكي وأخر يصرخ وهذا يقول تعاملوا مع اسرائييل، وأخر يقول هؤلاء عملاء لسوريا، وأخر يقول هؤلاء عملاء لأميركا فيتاشر. نحن نعتمد التوعية ولدينا برنامج توعية دائمة لنسحب العسكري من الأفكار والمفاهيم الخاطئة. وأقول إننا نجحنا. قد لا يكون النجاح بنسبة ١٠٠ بالمرة، فهناك من يشكك، وإنما المحصلة على الأقل تمنعني أن يقوم بأداء نتيجة ما يرسم ويبقى في أدائه وطنياً.

• هل كنت من إلغاء خدمة العلم او ما كان يسمى تداول التجنيد الإجباري؟

- كنت أسميتها تجنيد طوعي للوطن ارتضاها الشباب من خلال نوابهم الذين قرروا خدمة العلم، لأنه ليس هناك قانون إلا من خلال النواب. أنا معه للحاجة وللتوعية الوطنية. اعتقاد الآن انهم اذا سئلوا لقالوا ايجابيات كبيرة تجتىء من خدمة العلم. جددنا خدمات البعض منهم (حوالى ١٥ الفاً). يجب ان نعيد خدمة العلم بطريقة معينة قد تكون اختيارية في مقابل راتب او بشكل تنشئة

في ١٢ تشرين العام ١٩٩٠.

- كل المواضيع المطروحة ليست سراً على أحد، هناك الكثير من المواضيع والمشاريim والأفكار الموجودة على الطاولة. متى ينجم في إجاز ٣٠ في المئة منها «كتّير فيه». كل هذه المواضيع ستطرأ وهي في حاجة الى متابعة وصدق وخلاص ولكن اي قضية ستتجزء فهذا بحث آخر.

• هل عندك معلومات عن هذا الملف؟

- في الحقيقة لا.

• ما الذي سمعته من الرئيس السوري في اتصال الأخير معه؟

- لام جيد ودعم.

• هل دعم ترشيحك للرئاسة؟

- نعم.انا لم أتكلم معه في السياسة، ولكن هو تحدث عن دعم وأكثر. هناك اتصالات دائمة بين الجيشين السوري واللبناني وبيني وبين قيادة الجيش السوري.

لا وقت للخوف

• هل تخاف على نفسك؟

- (يضحك) ليس عندي الوقت لأنفاس. يخاف المرأة عندما يرثام كثيراً ويصبح يريد «شم الهوا» يخاف أكثر. أنا في عملي أذهب في المساء الى بيتي وهو على مقربة من وزارة الدفاع، ولا أنكر في هذا الخطير. لكن هذا لا يمنع ان الأذى موجود ومحيط، بقصد التخريب وليس بقصد شخصي. أنا رئيس مؤسسة وقد تكون هناك صعوبة في الوقت الحالي الاتفاق على غيره، مما يعني ان قتلته قد يؤدي الى بلبلة. قتالوا اللواء فرنسوا الحاج وقد يقتلوني فيما لو استطاعوا. ولكن صراحة لا أعيش هاجس الخوف لكثره انشغالاتي وقلة خروجي.

• هل تأثرت تحركات الضباط الآخرين من بعد اغتيال اللواء الحاج؟

- ابداً. سعي البعض للقول إن الضباط انزواوا في بيوتهم بعد اغتيال اللواء الحاج. وهذا كلام غير صحيح اطلاقاً. بدلأً من أن نحمي الجيش، نتناقل الأخبار غير الصحيحة التي تتضمن معنويات العسكريين. على الإطلاق لم يتغير شيء.

• هل سيستمر الوضع على هذه الحال،

بننا نشعر وكأننا في العراق؟

- يبدوا انه كانت هناك رغبة عند البعض ليصبم لبنان كالعراق. هناك نماذج ولكن لم يتحوّ

ولخيتهم السياسية

متوفرة في الجيش لا يبقون بعضهم مع بعض كل هذه الفترة. لم يقل منذ لحظة استشهاد الرئيس العربي ان الجيش سينقسم، ثم عندما انسحب الجيش السوري لم يقولوا ان الجيش سينقسم وكذلك خلال العداون الاسرائيلي في تموز ٢٠٠٦، او عندما أرسل الجيش الى الجنوب، او خلال معارك مخيم نهر البارد، او في ٢٣ و ٢٥ كانون الثاني العام الماضي؟ كل أسبوعين يقولون ان الجيش سينقسم وقد برهن الجيش بأن قيادته من خلال ممارستها في قيادة العسكريين، من خلال المبادئ الإنسانية، انه الأقرب الى الديمقراطية. فال العسكري الصحيح أقرب الى الديمقراطية، لأنّ الذاهب الى الموت في سبيل وطنه هو الذي يتاجب مع القيم الإنسانية المعروفة في العالم وحقوق الإنسان والحربيات ورقم الفلام.

• هل ستحمد هذا الفكر الى رئاسة الجمهورية؟

- أنا أمارس هذا. وطبعاً في حال نجم أحد في أمر ما لا يتخلّى عنه.

• هل سترضى بأن تكون في حال وصولك للرئاسة مجرد مدير للأزمة؟

- أنا لا أرى الرئاسة حالياً. جدي منصب بالكامل على قيادة المؤسسة العسكرية. هذا الجيش الذي حافظنا عليه في السنوات الثلاث الماضية بأفضل ما يمكن. هناك تجربة اكتسبناها، أنا والقيادة التي أعمل معها، وصرنا نعرف ما الذي يفيد وما الذي يضر، وعندما يعرف الشخص الخطأ يقوم بالصم.

• ما موقفك من المحكمة الدولية، هل تؤيدتها؟

- طبعاً، لأنه لا سلطة لأحد على أرواح الناس.

• هل ستعملون في حال وصلتم الى الرئاسة على استرداد الجنود والضباط اللبنانيين الذين اختطفوا



للآخرين.

الجيش والحالة الوطنية

• هناك احترام عند المواطنون وقبول للجيش على عكس مؤسسات أمنية أخرى ليس عليها إجماع من اللبنانيين، لماذا؟

- تمثل الجيوش دائمًا حالة وطنية وهذا ليس احتراعي. الرئيس جورج بوش قال بعد ١١ أيلول ٢٠٠١ «الجيش هو ضمانة الحرية». الجنرال ديفلوك كان يقول أيضًا إنه في دولة كثيرة فيها العصبيات والتطارف، ليس هناك من خلاص إلا الروم العسكرية. في الجيش هناك روم عسكرية لا أعلم كم هي موجودة في الأجهزة الأخرى، التي ينحصر عملها في ضابطة عدالة وشرطة. الجيش أمر آخر وهو تنشئة مختلفة عن قوى الأمن كي لا نظلمها.

• هل يخطر لك أحياناً أن أفضل حكم للبنان هو الحكم العسكري؟

- أنا لا أفتتن بالحكم العسكري أبداً، ولا تظنو أن الحكم المدني أهون من الحكم العسكري. أقرب الناس إلى الحرب هم المدنيون، وهذا في عرف الأميركيين أيضاً الذين يتحدثون عن هيمنة السلطة السياسية على السلطة العسكرية

ويدرسونها في مدارسهم. الأميركيون يعلمون نظرية هيمنة السلطة السياسية على السلطة العسكرية وهذا ما أريده وما سعى إليه، وأنا في حاجة إلى تقطيعية سياسية. ولكن أيضاً يقول الأميركيون أن من يشنّون الحرب هم المدنيون وليس العسكرية، لأن العسكري يدرك معنى الحرب والقتلى والمأساة والويلات وانت تروث في لبنان وفهمكم كفاية. نحن نهدئ ونطفئ وهم يشنّون.

• في الدول المتقدمة هناك ربط بين مؤسسة الجيش والجامعات، هل هذه من الأفكار الواردة عندكم؟

- صحيح، منه في المئة. هناك أمران أساسيان في الوطن: الجامعة والجيش. نحن نقيم علاقات مع الجامعات في كل المجالات، ويجب أن تتفعل عندما تتوحد الجامعة جيداً ويتوحد الجيش أكثر، لتصبم متمرة أكثر. الأمر يتطلب خطة واسعة، ويجب أن يكون في الوزارات برامج تنشئة على غرار تلك الموجودة في الجيش سواء في وزارة التربية أو الخارجية وإنما بأسلوب خاص.

• أزمنتنا ولitude صراعات إقليمية ودولية، وكتب جبران تويني في «النهار العربي»

ونوزم نحو المهمات.

• في البيان الأخير للرئيس أميد لحود لدى مغادرته قصر بعبدا، تحدث عن ضرورة تستدعي حالة طوارئ، لم تحصل والظروف الحالية أكثر صعوبة. هل من الممكن قائد جيش أن تعلن حالة الطوارئ؟

- كل ما يتحاجه البلد سنقوم به. لو قمنا بإعلان الطوارئ في ١٤ شباط يعني ممنوع التجمع. في ٢٥ كانون الثاني قمنا بمنع التجوال، وهو أمر غير قانوني، ولكن قمنا به لأن المصلحة تقتضي ذلك.

• بيان الرئيس لحود كان ملتبساً تحدث عن ضرورة ولكن لم يدعم إلى حالة طوارئ.

- كان بياناً ذكياً وليس ملتبساً لأنه ضمن القانون والدستور، الرئيس لحود قال قبل يوم خلال زيارتنا له بأنه لن يخالف الدستور.

الوطن لا يبني

بارادة خارجية

• في حال عدم الوصول إلى انتخاب رئيس، يتحدد البعض عن تدخل مجلس الأمن والتدويل، ما هو موقفكم من الموضوع؟

- إن شاء الله لن يحصل ويجب أن نعمل لعدم حصوله، وقللتها في بيان أخير، لا يبني الوطن بارادة خارجية، هذا عيش مشترك يعني طوائف متعددة راغبة في أن تعيش مع بعضها. أصلاً الدول العادلة تتضرر من التدويل فكيف نحن؟

• فيما لو طال الفراغ، ولم تنجح في انتخاب رئيس قبل الانتخابات النيابية المقبلة (٢٠٠٩) إلى أي مدى الجيش يستطيع أن يتحمل؟

- الوضع لا يحتمل، يجب أن نحلّها لا تزال القنبلة الموقوتة «تتكّن».

• من هو خبير

والدولي» يقول إن الحياد الإيجابي هو الحد للبنان في محيطه وضمان للجيش، هل تتوافق على ذلك؟

- هذه فكرة من الأفكار الجيدة المطروحة، ولكن كل أمر لا يجوز وفات اللبنانيين يجب أن يستبعده، الأمر يطرم للرادة الوطنية إذا كان عليه اجماع يمشي. نحن في بلد صعب، وهو بلد مميز وفخورون بمكوناته ونريد أن نحافظ عليها ولا نزيد ابعاد أي من مكوناته. علينا أن نبقى ملتزمين بحيطنا العربي وقضيائاه أكثر من غيره.

• على الرغم من الاتفاق على القضاء لتقسيم الدوائر الانتخابية هناك اختلاف على التفاصيل بالنسبة إلى القضاء بين الأطراف، ما هو موقفكم؟

- هناك اتفاق على تصغير الدوائر الانتخابية وهذا مطلب أساسي وافق عليه الجميع. التفاصيل تدرس في المؤسسات المختصة، وكلهم قالوا بالقضاء.

معنويات الجيش

تأتي من المواطن

• بعد حادث مار مخايد، هناك تخوف من لا يستطيع الجيش أن يلعب مجدداً دوره بحرية؟

- لا الجيش يضبط الامن من دون أن يطلق النار. معنويات الجيش تأتي من المواطن والتكليف المعطى له من الناس. الدور الذي يلعبه هو تكليف وطني وليس لأي جهة. نأمل أن ننجز في المستقبل في ضبط الوضع من دون إطلاق نار وتكون العبرة للجيش والناس.

• لماذا استعملتم الرصاص مباشره على المواطنين، بوجود أساليب أخرى كالتفريق بالمياه أو الرصاص المطاط او الغاز المسيل للدموع؟

- لم يكن هناك تحضير للموضوع، عادة يستدعي الدفاع المدني. لو عرفنا قبلًا لكننا تجاهلنا للأمر، القتل لم يكن متعمداً، وإنما بقصد إبعاد الناس وتفريقهم عن أماكن اعتبرت خطيرة.

• إلى أي مدى هناك تنسيق بين الجيش وقوى الأمن؟

- تنسيق كبير، كانوا عندنا منذ قليل في اجتماع، دائماً في الأوضاع الحساسة يزوروننا

ففي غياب الشباب نفتقد الجرأة والتجدد. القائد الجيد عندما يكبر يحوّط نفسه بالضباط الصغار في السن، لأنه يجد فيهم الثورة والجرأة والتمرد والحرية.

- **بماذا تحدثنا كشباب؟**
 - أن يكون لكم دور في الحياة السياسية شرط ان تتغلّبوا من الاصطفافات السياسية والمذهبية الضيقية.

- **ماذا تقول للإعلاميين؟**
 - الإعلام خطير، وكل من لديه منبر إعلامي مسؤول أكثر من غيره. لأن الكلمة قد تقتل وأخرى قد تُحيي، في البدء كانت الكلمة. القادر على اسماع كلمته مسؤول أكثر من غيره، فإذا قلت كلمة مفسدة سافسد كثيراً من الناس أو العكس. وهنا تبرز مسؤولية رجل الدين الكبير أو السياسي الذي يملك منبراً.

أنت أصحاب الكلمة وهي مسؤولية وليس فقط سياسة وارتهان وارضاخ لخط المؤسسة أو السياسي، الكلمة الشجاعة يجب أن تكون دائماً كلمة حق.

على السياسيين لا يخوّفوا الشعب...

فالوطن شراكة

- **ما هي رسالتكم للسياسيين؟**
 - لا يخوّفوا الشعب ولি�تفقوا على الوطن ويبنوا وطنناً. هذا وطن بلا سقف يجب أن نبني وطننا ونتفق. والوطن شراكة، هناك مسؤولية كبيرة لم ينتخب الشعب مسؤوليه حتى يتبعادوا ويختلّفوا. الشباب لم يثروا بعد. يجب أن يقولوا «لا» للزعماء. ليس معهم حق. علينا لا نبر للزعيم أفعاله مهمماً كانت على خلفية «يأكلها السبع ولا يأكلها الضبع» وهذه الأحاديث. عندما يخطئ الزعيم يجب أن يُجبه.

● **هل تؤمن بالمجتمع المدني؟**

- برأيك لماذا التقى الشعب حول الجيش لو لم يلمسه أنساناً معه وعلاقتنا به أكثر من جيدة، وأتحدى أي جيش في العالم يملك علاقة طيبة مع المواطنين كما في لبنان. في أوروبا وأميركا يدرّسون ما يسمى «الجيش الأمة»، نحن نمارس النظرية في شكل ممتاز ولو أننا لا ننلّمها. المجتمع المدني هو الأساس، ويغطي تقصير الدولة عندما يحصل. ربنا في البارد لوجود الناس إلى جانبنا. وأيضاً التفااف الناس أدخلنا إلى الجنوب.

في ٢٦ ويكون هناك رئيس الجمهورية؟
- حتى الآن أقول لا. الجولة يزال سلبيةً.

● **ما الذي سيتغيّر؟**

- في حال اتفقوا على البند الثاني المتعلق بالحكومة. ولكن حتى الآن لا يبدون هناك اتفاقاً.

● **هل اطلعت على بيان حكومة الظلّ الشبابية؟ وهل ستأخذون منه للبيان الحكومي؟**
- نعم.

على الشباب أن يتغلّبوا من الاصطفافات المذهبية الضيقة

● **ما هي رسالتكم لشباب لبنان؟**
- يجب أن يساهموا في الحياة اللبنانيّة السياسيّة والاقتصاديّة والإداريّة.

يجب أن يخرجوا من الاصطفافات. وتحت باستثناء النشاط الذي نراه في «نهار الشباب» وهو ليس شعبياً حتى اليوم، لا نرى نشاطات شبابية مستقلة عن الاصطفافات. الوضع الطائفي في لبنان يشكّل عائقاً أمام الشباب. نرى الشباب اللبناني في الخارج أصحاب دور في الاقتصاد وفي كل المجالات، فيما نحن في الداخل غير قادرين على حل أمورنا، ونُصرّ أناساً من الخارج حتى يحلوا أزماتنا. أين شبابنا الذين هم رواد في الخارج، وأعرف الكثيرين ويصلّبون بي، وهم أصحاب قرار حيث هم في الخارج. لا أريد أن أقول إنهم لم يعرفوا كيف يأخذون دورهم في لبنان. قد يكونون في حاجة إلى من يشجّعهم على خطوة.

● **كيف هي علاقتك بالعماد ميشال عون؟**
- جيدة جداً.

● **ألم تستثنه من الزيارات خلا جولتك على السياسيين؟**
- أبداً على العكس. لم أزر أي أحد قدر زيارتي للعماد عون، حتى رئيس الجمهورية لم أزره قدر زيارتي للعماد عون.

● **هل يدعمك للوصول إلى الرئاسة؟**
- يقول ذلك.

● **سمير جعجم؟**
- جيدة ولكن ليس هناك علاقة مستمرة.

● **سليمان فرنجية؟**
- كثير منيحة.

● **حسن نصر الله؟**
- كثير منيحة وقد تكون الأفضل.

● **نبيه بري؟**
- جيدة وهو رئيس مجلس نواب.

● **سعد الحريري؟**
- جيدة جداً.

● **البطريّر صفير؟**
- أيضاً. ولكن هذا لا يعني أنني إذا كنت جيداً معهم يأتون بي رئيساً للجمهورية. قد يكون هذا الأمر نقطة ضعف.

● **هل من الممكن أن نصوّ**



UN

جنوب اللبناني

أرض الأمم المتحدة لحفظ السلام

حاجز الثاني



الواجب خلف العدود



العسكريون يتحدثون

علاقتنا بالجيش اللبناني
ممتازة ومثمرة وأمنياتنا
أن يعم السلام وطنكم الجميل

أحبنا
حرك
والجد
والناس الطيبين



ALPHA TOURS مع تحيات

يؤدون واجبهم إنما خلف حدود بلادهم. عسكريو اليونيفيل الذين وصلوا إلى جنوب لبنان على متن القرار ١٧٠١، فاف عددهم ١٣٠ ألفاً في الناقورة مركزهم الرئيس ومنه يتوزعون جنوب اللبناني بقطاعيه الشرقي والغربي. أما في البحر فثمة قوة بحرية هي الأولى من نوعها في تاريخ الأمم المتحدة. قوات الطوارئ الدولية المعززة أو اليونيفيل التي تعمل بموجب القرار ١٧٠١ هي غير ما كانت عليه اليونيفيل في ظل القرار ٤٢٥، خصوصاً أن اليونيفيل تمارس مهامها حالياً في وجود الجيش اللبناني خلافاً للواقع في العقود الماضية. واليونيفيل المعززة، قوة حفظ سلام، ترافق، تفيد، وتؤازر الجيش اللبناني في تنفيذ مهمته إذ أن الامرة هي للجيش اللبناني في حال وقوع أي حادث.

هذا في ما يتعلق بالناحية الأمنية، لكن هذه القوات تمارس أيضاً دوراً إنسانياً يتمثل في مشاريع التنمية والخدمات التي تسهم في تحطيم الجنوبيين آثار عقوبة من الاحتلال والحرمات وغياب الدولة. ومن خلال هذا الدور نفسه، تحوالد اليونيفيل أيضاً إرساء علاقة إيجابية مع الجنوبيين وتعزيز عامل الثقة بينها وبينهم، فمن دون هذه الثقة لا يمكن للمهمة أن تنجذب.

في هذا التحقيق تجوب «الجيش» جنوب اللبناني وتلتقي قائد اليونيفيل الجنرال كلاوديو غراتزيانو وعدداً من كبار الضباط، إلى عسكريين من مختلف الرتب ومن مختلف البلدان المشاركة، توأك مهامهم، تسألهם عن تجربتهم ومشاعرهم





وعلاقتهم بالجيش اللبناني وتعاليمهم
مع المواطنين.

عسكريون من مشرق الأرض ومغربها
يؤدون واجبهم في أرضنا بعيداً عن
بيوتهم وعائلاتهم.

بعضهم يجد صعوبة في التكيف مع
مناخ يعتبر قاسياً نسبياً لمناخ بلدانهم،
وبعضهم يمنعه حاجز اللغة من التواصل
مع كثيرين.

بعضهم أدهشته بيروت وسحره بحراً
والجب...»

آخررور تزعجهم زحمة السير
والبيروقراطية، وأخررور أحبوا هذا البلد
الجميل وشعبه الودود ولا يخفون ألمهم من
حجم معاناته.

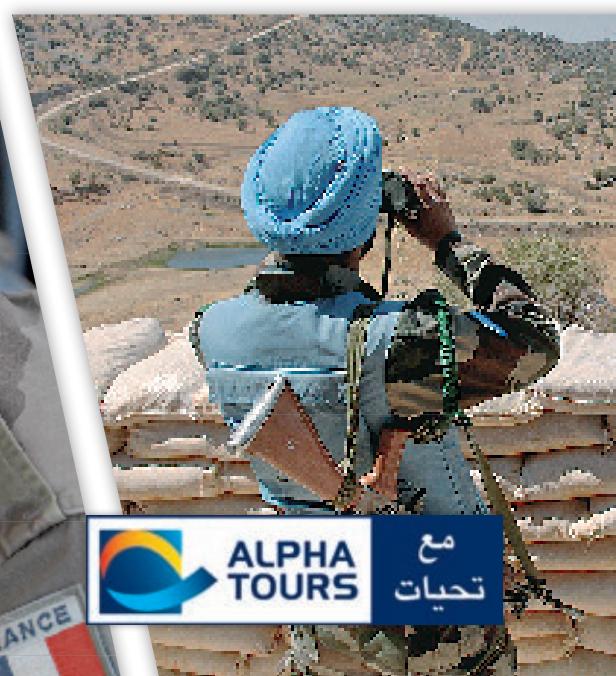
وأيضاً بعضهم استشهد على أرضنا...»

في النهاية كل منهم بطريقه ما شاركتنا
ويشاركونا فرم الحياة ووطأة المشقات في
وطننا المثقل جراحه وهموماً، والمتصلم الى غدٍ
يستحقهم

الي هؤلاء جميعاً هذا الملف تحية تقدير لما
يبذلونه من جهود من أجل وطننا وأهلنا.

إشارة الى أن جولتنا التي شملت تقريراً كـ
القوى المشاركة في اليونيفيل، بدأت بعيد تعرض
دورية تابعة للقوة الإسبانية الى اعتداء ارهابي
أدى الى استشهاد ستة عناصر في ٢٤ حزيران ٢٠٠٧،
وانتهت في اليوم الذي أعقب انفجار الرميلة الذي
أدى بدوره الى إصابة عسكريين إيرلنديين في كانون

الثاني ٢٠٠٨.



أعرب عن احترامه
الكامل للجيش اللبناني

قبل إسرائيل لفترة طويلة، وكان هناك مشاكل مع الفلسطينيين. وحتى العام ٢٠٠٠ عندما انسحبت القوات الإسرائيلية لم ينتشر الجيش اللبناني في الجنوب، وبالتالي فإن قوات اليونيفيل لم تكن تتعامل حينها مع قوى شرعية وإنما مع المقاومة.

- تعرضت اليونيفيل سابقاً لاعتداءات ولم تستعمل القوة، فهد ستل加以 إليها الآن في حال حصلت خروق للقرار ٩٧٠١
- يجب التمييز بين عمليات الخرق والعمليات العدائية، فالأخيرة يمكن أن تكون خرقاً، أما الخرق فليس بالضرورة عملاً عدائياً. والمثال على ذلك، إذا كان أحدهم يقوم بنقل الأسلحة في الجنوب أو يهاجم مدنيين فهذا يعتبر عملاً عدائياً وخرقاً في الوقت نفسه، وهنا يمكن استعمال القوة لمعالجة هذه المشكلة. أما إذا قام أحد الطرفين بخرق الخط الأزرق فيمكننا التوصل إلى تسوية هذا الخرق، وليس بالضرورة أن ننضم حدوثه. وهذا ما حصل عدة مرات، حيث توصلنا في كل مرة إلى تسوية الخروقات التي حصلت من قبل الطرفين المتنازعين وليس إلى تفاديها لأن ذلك كان سيقودنا إلى القيام بهجوم لوقف إطلاق النار وهذا ليس بالامر الصائب. إضافة إلى أن

هذا النوع من الخرق يتم تسويته عبر القنوات السياسية. فقوات اليونيفيل ليست الحل لكل المشاكل، وإنما هناك أيضاً دور الجيش اللبناني ومختلف الاطراف في تفادي الخروقات وايقافها. على أي حال، إذا حصل نوم من الخروقات يمس بالقرار ٩٧٠١ وبقدرتنا فسوف نتعامل معه في حينه.

أدوار إنسانية وإنصاء

- تقوم قوات اليونيفيل بدور إنساني وإنصائي إلى جانب دورها الأساسي في حفظ الأمن، فهذا يمكن تزويدنا لمحة حول مختلف هذه المهام؟
- في القرار ٩٧٠١ أُسندت إلى قوات اليونيفيل

غراتزيانو: يجب التمييز بين عمليات الخرق والعمليات العدائية



قائد قوات الطوارئ
الجنرال كلاوديو غراتزيانو

**تأمل بالوصول
إلى وقف دائم
لطلاق النار
بين لبنان
وإسرائيل**

تحقيق:

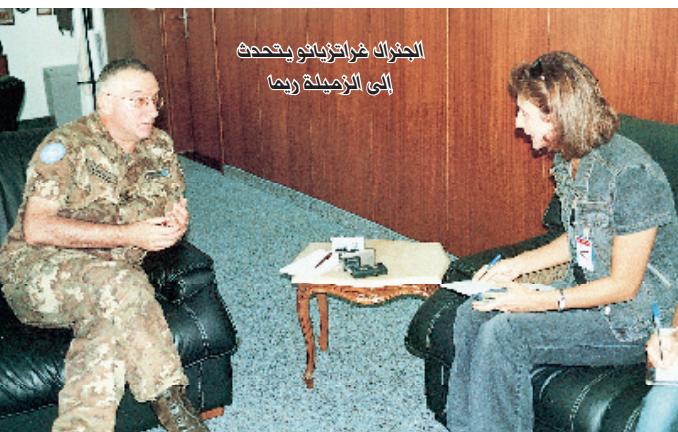
ريما سليم ضومط
ماري الحصري

ماذا بعد القرار ٩٧٠١ جولتنا على قوات الطوارئ الدولية المعززة انطلقت من مقر هذه القوات في الناقورة حيث استقبلنا قائدها الجنرال كلاوديو غراتزيانو وكان لنا معه الحوار الآتي:

- بين اليونيفيل ما قبل القرار ٩٧٠١ وبعده، ما الذي تغير على صعيدي الشكل والأداء؟
- عند تأليف قوات اليونيفيل بعد القرار ٩٧٠١، جرت عدة مباحثات لاطلاق تسمية يونيفيل ٢ على القوات الجديدة، إلا أنه تم العدول عن

مع الجيش اللبناني، حيث تم إنشاء خط ساخن للتواصل بشكل مباشر مع مختلف الضباط. كما نعمل حالياً على زيادة التدريب المشترك وتكثيف نشاطاتنا وتعاوننا، ونفكر أيضاً في إنشاء نقاط مراقبة مشتركة إضافة إلى الدوريات وتبادل المعلومات. كذلك نتعاون بشكل مكثف للحؤول دون الأعمال الإرهابية. وهنا أود أن أنقل الاحترام الكامل الذي نكتبه لل العسكريين الذين واجهوا الإرهاب في نهر البارد وقدموا الكثير من التضحيات.

- تحصد من وقت إلى آخر المجتمعات بين ضباط لبنانيين وأسرائيليين برعاية اليونيفيل، فما المدف منها تحدياً؟
- ثمة لقاءات دورية بين ضباط لبنانيين وأسرائيليين برعاية اليونيفيل، الهدف منها تطبيق الإجراءات الأمنية وفقاً للقرار ١٧٠١.
- خلال هذه الاجتماعات لا يتعاطى المجتمعون



الامور السياسية وإنما يتناولون القضايا الأمنية وأبرزها الخط الأزرق وذلك في إطار السعي لتجنب الخروقات. فالكل يعلم أن الخط الأزرق هو خط مرسوم وليس حدوداً فعلية، لذلك فالتعاون في الترسير بين الأطراف الثلاثة يساعد في الحؤول دون حصول خروقات.

والأهم أننا بدأنا في عملية بناء الثقة. ويجد بالإشارة أن هذه اللقاءات هي الخط الدبلوماسي الوحيد بين لبنان وأسرائيل وهي من أفضل ما قدمه القرار ١٧٠١، ونأمل أن يحضر لوقف إطلاق النار دائم، فنحو نعلم أن هناك بقعة من الأرض ما تزال خاضعة للاحتلال ونحو نناقش موضوع الانسحاب.

الجنوب وفوج الهندسة في الجيش اللبناني في إطار ما يعرف بتفكيك الألغام الإنساني، وهو يختلف عن العمليات العادية للكشف عن الألغام ذلك لأننا نتعاطى مع الأرضي الزراعية للمواطنين، وبالتالي يجب أن تكون يقظيت جداً ومتاكنت من أن الأرض التي ننهي العمل فيها أصبحت خالية من الألغام حفاظاً على سلامة المواطنين.

ويجدر بالإشارة أننا نحقق تقدماً ملحوظاً في المشروع المذكور ونحو متاكدون أن مشكلة الألغام ستحل العام المقبل.

يذكر أيضاً في إطار الشق الإنساني والاجتماعي لعمل اليونيفيل توظيفه في عائلة جنوبية، إضافة إلى استفادة حوالي عشرين ألف عائلة من اليونيفيل بطريقة غير مباشرة.

تنسيق متكامل مع الجيش

- كيف يتم التنسيق بين قوات اليونيفيل والجيش اللبناني؟

- من أبرز المهام الناجحة التي حققها القرار ١٧٠١ هي انتشار الجيش في الجنوب للمرة الأولى بعد ٣٥ عاماً. وبالطبع فإن تزايد الوجود العسكري في المنطقة من جيش وقوات دولية يفترض التنسيق التام بين الطرفين، وهذا ما يفرضه أيضاً القرار ١٧٠١ الذي يؤكد أن التنسيق والتعاون بين الطرفين

اللزماني وليس اختياري، ومن

دونهما فإن تحقيق مهمة حفظ السلام مستحيل لذا فنحو نعمل جاهديت لتحقيق هذا التعاون ويمكن القول إننا راضون تماماً عن النتائج.

في إطار عملية التنسيق التي يشكل منتظم رئيس جهاز الارتباط العميد الركن بولس مطر، كما التقى من حيث إلى آخر قائد الجيش العمام ميشال سليمان حيث نعمل من أجل وضع قواعد حول كيفية تنسيق المهام المحددة من قبل الطرفين. كذلك فإن التواصل دائم من خلال الضباط اللبنانيين الموجودين في غرفة عمليات اليونيفيل في القطاعين الغربي والشرقي، ومن خلال ضباط الارتباط الموجودين في الوحدات. ويجد بالإشارة أننا ما زلنا نحسن طرق التواصل

مهمة متكاملة حيث بات عملها يشمل مختلف المجالات من حفظ الأمن إلى دعم الجهد العسكري ودعم إعادة الاعمار، وذلك بهدف تحسين أوضاع الجنوب اللبناني والمساعدة في خلق وضم يحول دون قوم الحرب. والأهم أنه مطلوب من هذه القوات دعم الجيش اللبناني بشكل دائم وحماية المدنيين إذا كان وضم الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني لا يسم بذلك.

من واجبنا أيضاً دعم المنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية، ولدينا أكثر من نشاط في هذا الإطار. فهناك مشروع يديره قسم الشؤون المدنية في قيادة اليونيفيل مهمته تأمين الدعم الفوري للمواطنين عبر تخصيص مبلغ من المال وقدره حوالي ٢٥ ألف دولار للمشاركة في عملية إعادة الإعمار.

من جهة أخرى، هناك قسم التنسيق المدني العسكري وهو موجود داخل كل وحدة من وحدات اليونيفيل، ويتم من خلاله التنسيق مع المسؤولين في المناطق من مخاتير ورؤساء بلديات وغيرهم من الفعاليات لمعرفة احتياجات كل منطقة. ومن ثم تزود كل دولة الوحدة الخاصة بها مبلغاً من المال لدعم المشاريع الإنسانية والإنسانية. وتتجدر الاشارة إلى أن قسم الشؤون المدنية والتنسيق المدني - العسكري يتشاركان من حيث المهام، مما فارق أن الأخير تصرف له مبالغ أضخم تصل أحياناً إلى مليوني أو ثلاثة ملايين يورو.

هناك مشروع آخر يندرج في إطار التنمية وإعادة البناء تحت إدارة «مشروع الأمم المتحدة الإنمائي»، وهو نوع من التسهيل لمشاريع إعادة الاعمار من خلال نقل أموال من دول مختلفة لمساعدة الجنوب. وهنا تضطلع قوات اليونيفيل بدور المناسب وذلك مع الجيش اللبناني بهدف تنظيم توزيع المساعدات ووضع خطط واضحة للمشاريع، بغية إحقاق العدل وعدم التمييز ليس بين المواطنين فحسب وإنما أيضاً بين المنظمات والقطاعات ومختلف الأطراف.

وأضاف قائلاً: من مشاريعنا التي تدور في تلك الخدمات الإنسانية، مشروع الكشف عن الألغام والقنابل العنقودية التي خلفتها الحرب. ونعمل فيه بالتعاون مع مركز التنسيق لنزع الألغام في

نحو ندرك بالطبع أن وجود عشرية ألف جندي في الجنوب ليس بالأمر السهل بالنسبة إلى المواطنين، فهناك دائمًا سيارات عسكرية ودوريات على الطرق ليلاً ونهاراً، الأمر الذي يطمئن المدنيين أحياناً ويزعهم من حيث إلى آخر. ولكنني أعتقد أنه من الأفضل القبول ببعض الأزعام مقابل تفادي العودة إلى الحرب في المدى البعيد، وهذا ما نحاول إيصاله إلى المواطنين من خلال جهاز شؤون المدنيين، وجهاز التنسية المدني - العسكري، اللذين يتواصلان مع المواطنين باستمرار، ويشرّحان لهم حقيقة دورنا ورسالتنا. وأعتقد أيضًا أن ما نقوم به من خدمات إنسانية وانسانية في الجنوب يساعد في إيصال الرسالة إلى الأهالي، كما نعتمد في هذا الموضوع على دعم الجيش اللبناني في زيادة الثقة بيننا وبين المواطنين.

• ظهرت في المدة الأخيرة تحقيقات مصورة في قوات اليونيفيل على شاشات التلفزة، فما المدّعى منها؟

- يتميز لبنان بتنوع وسائل الإعلام. وكما هو الحال في جميع دول العالم، فإن هذه الوسائل الإعلامية تنشر الأخبار التي تكون صحيحة في بعض الأحيان، وغير صحيحة في أحياناً أخرى. وبما أن الجميع هنا يتبع باهتمام كل ما يحدث، فقد يصل إلى المدنيين أحياناً بعض الانتقادات السلبية بحقنا، نحو ننتهي هذا الأمر، علينا أن نتعامل معه. كما ندرك أيضًا أننا قد نقوم أحياناً بخطأ ما، ولكنه بالطبع غير مقصود، وجل همّنا خدمة المواطنين وتتأمين مصالحهم. من هنا نشأت فكرة استخدام وسائل الإعلام لإيصال الصورة الحقيقية للمواطنين، وكانت التقارير المتلفزة التي يقدّمها الفنان اللبناني رفيق علي أحمد. كما يتم التحضير لإصدار مجلة باللغة العربية تحمل تسمية «الجنوب» (صدر العدد صفر في كانون الأول ٢٠٠٧)، ستنوّح بها إلى المواطنين عبر الجمعيات والمدارس لشرح حقيقة ما نقوم به وسبب وجودنا في لبنان، ومدى نجاحنا في تحقيق مهمتنا لا سيما على صعيد حفظ السلام. وقد يكون من المبكر الآن التحدث عن السلام وإنما عن غياب الحرب، وهذا بحد ذاته هدف رائع.

تصوير: راشيل تابت

كالتي واجهها جنودنا، لا سيما بوجود الأعمال الإرهابية التي يمكن تخفيضها إلى الحد الأدنى ولكن من الصعب أن تلغي تماماً.

- **وإذا عن المتفجرة التي وضعت في القاسمية؟**

- تلك كانت عبوة ناسفة بدائية الصنع وبالتالي أفل تعقيداً وخطراً من سابقتها. وقد اعتقلت السلطات اللبنانية مشتبهين في العملية ولا تزال تبحث عن آخر. على أي حال لا نعلم بعد ما إذا كان الاعتداءات متربطة ولكن المهم أننا في المرة الثانية لم نتعرض لأي خسائر بشرية، فاللعوبة وضعت خارج بقعة عمل اليونيفيل وقد يكون السبب أن إجراءات الأمم أصبحت أكثر تشدداً ما حال دون إمكان عبور جسر القاسمية إلى الداخل، ولكنها في جميع الأحوال كانت محاولة لمنعنا من تطبيق القرار ١٧٠١.

• هل من دلائل أظهرها التحقيق مع المشتبه بهم؟

- في الواقع هناك عدة تحقيقات في هذه القضية يقوم بها كل من الجيش اللبناني والوحدة الإسبانية وقيادة قوات اليونيفيل. لكن التقدم بطيء لأنه يتعلق بعمل إرهابي وأيضاً لأن أحداً لم يعلن مسؤوليته عن الاعتداء.

• هل صحيح أنه سيتم تخفيض عدد قوات اليونيفيل؟

- لن يكون هناك تخفيض وإنما بعض التغييرات والتعديلات المتفق عليها مسبقاً منذ تعيين الثاني في العام الماضي. فبعض الدول أرسل قواته لمدة عام واحد وسيتم تبديلها بقوات أخرى، وهذا كل ما في الأمر.

• تواصل مستمرة مع المواطنين

• كيف تصف علاقة قوات اليونيفيل بال المدنيين، لا سيما في الجنوب؟

- أعتقد أن العلاقة بين الطرفين جيدة جداً ونحن نقوم بما في وسعنا لإبقائها على هذا النحو. فمهمة تحقيق السلام لا يمكن أن تنجم إلا بوقوف المدنيين إلى جانبنا ودعمهم لجهودنا.

الاعتداءات على اليونيفيل تشعرنا بالحزن لكنها لا تؤثر على عملنا والتزاماً

- منذ مدة قتل ستة جنود إسبان في حادث تفجير، مما تأثير هذه الحادثة على الوضع المعنوي لعناصر اليونيفيل؟ وما الإجراءات الأمنية التي قمت بها من جراء هذا الحادث؟

- ما تعرض له الجنود الإسبان كان عملاً إرهابياً جرى خلاله تفجير سيارة مفخخة عن بعد بواسطة جهاز تحكم. ويرأسي أن الإرهابيين يقومون بأعمال عدائية ضد قوات اليونيفيل والجيش اللبناني لأنهما المؤسستان اللتان تؤمنان السلام والاستقرار. وهناك من هو ضد السلام وضد لبنان ولذلك نلاحظ ازدياد الاعتداءات. أما بالنسبة إلى موقفنا مما حصل، فأؤكد أنها كانت لحظة حزينة لكنها لم تؤثر على سير عملنا. فقد التزمنا القرار ١٧٠١ ولم يحدث أي تغيير في



التزاماً المهمة الموكلة إلينا. ولكننا بالطبع قمنا بمضاعفة التدابير الأمنية بسبب التهديد الذي يطالنا.

على أي حال، نحن نعلم أننا معرضون للخطر، ولدينا الشجاعة والقدرة لاحتمال المخاطر، وقد خسربنا في الواقع أكثر من ستة جنود بلجيكيين لقوا حتفهم في حادث سيارة، كما قتل أحد الجنود الفرنسيين من جراء تذكرة، ما يجعل مجموع القتلى عشرة جنود. بالطبع هذا أمر محزن، ولكنه غير مفاجئ، فإذا أرسلنا خمسة عشر ألف جندي إلى أرض تشهد حرباً وتضم أشخاصاً مسلحين فمن الطبيعي أن نتوقّع حصول حوادث مؤسفة

اللبنانيين في الأكاديمية العسكرية في روما. وتعبر حالياً المحادثات بين قيادي الجيش الإيطالي والجيش اللبناني، حول كيفية تقديم الدعم للجيش اللبناني. وقد تم الاتفاق حول تقديم مساعدة من البترول (غاز) بقيمة مليون يورو تم تسليمها في شهر تشرين الثاني الماضي. كما تجري المحادثات اليوم حول إمكان تقديم بعض المعدات العسكرية.

جاهزون لمساعدة الجيش
عن المشاريع المستقبلية لليونيفيل قال: «تتبادل قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان كل ستة أشهر. وإنني لا أرى في القريب المنظور (سنة على الأقل) أية بوادر تشير إلى انتهاء دور اليونيفيل في جنوب لبنان، ولكن كلما كانت الظروف الأمنية والسياسية مؤاتية كلما كانت مدةبقاء اليونيفيل أقصر. وما نرغب به، هو أن يعم السلام في هذا البلد الجميل وأن ينعم أبناؤه بالطمأنينة وراحة

قدر الحرافية العالية للجيش اللبناني

قائد القطاع الغربي:

جاهزون لمساعدة في رد أي اعتداء

تنقية

ريما سليم ضومط - تريز منصور

ليال صقر - ماري الحصري



قائد القطاع الغربي العميد الركن باولو روجيرو

وأكد العميد روجيرو أن «اليونيفيل» جاهزة لمساعدة الجيش اللبناني في رد أي اعتداء يتعرض له الخط الأزرق أو أية عملية تسلل أو احتلال من قبل إسرائيل، وبالوسائل المناسبة. نحن نعلم أن المهمة التي نقوم بها دقيقة، ولهذا السبب جئنا بجيوشنا وأسلحتنا. لن نقول إننا خائفون ولكننا حذرون ومتيقظون في كل لحظة، حيث المخاطر موجودة، ولكننا بشك عام نشعر بالطمأنينة والراحة، ولا عقبات أمام تأدية واجبنا».

أما في ما خص شعوره حيال لبنان، فقد أكد أنه يرغب في التعرف على هذا البلد الجميل الذي يتحدثون عنه، في القريب العاجل، وأكثر ما أحب لغاية الآن، ثقافة الشعب اللبناني وعزمه على

وتداول المعلومات، إنها علاقة مميزة في التعاون. فبالإضافة إلى التعاون العسكري في مجال استئباب الأمان من خلال الدوريات المشتركة لتفقد النقاط العسكرية والأمنية وكذلك التدريبات والتمارين، هناك المشاركة في نشاطات ثقافية واجتماعية. وهذا لا بد من الإشارة إلى أن عمل الجيش اللبناني ممتاز وهو ينفذ المهام الصعبة والدقيقة الموكلة إليه، بحرفة عسكرية رفيعة المستوى. كما وأن عناصره كافة من ضباط وأفراد يتمتعون بكفاءة مهنية عالية، بالرغم من الإمكانيات والتجهيزات البسيطة والمحدودة لديه. والجدير بالذكر هنا أن العلاقة بين الجيشين اللبناني والإيطالي قديمة العهد خصوصاً في مجال التدريبات العسكرية، وأذكر جيداً أنه كان لي زملاء كثر من الضباط

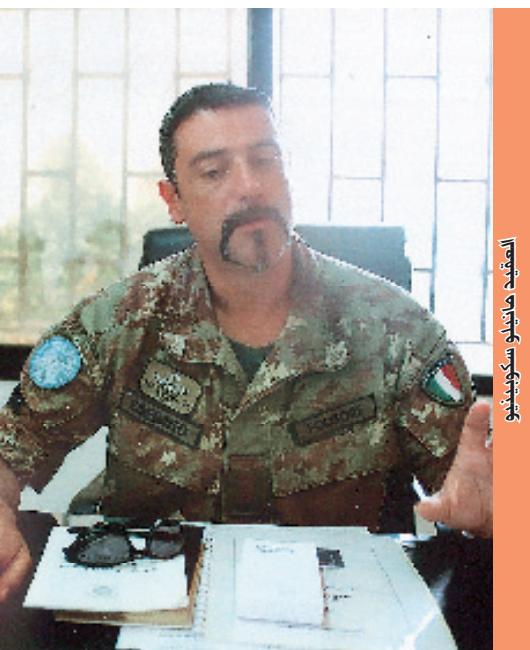
موقع الانتشار ومميزات القطاع

يمتد القطاع الغربي من القاسمية ساحلاً وصولاً إلى الناقورة مروراً بعلماً الشعب، بنت جبيل، ومارون الراس. ويضم هذا القطاع القوات الإيطالية، الفرنسية، الفانية، الكورية والقطريّة (كتيبة لوجستية).

بالإضافة إلى المهام الأمنية الموكلة إليها وفقاً للقرار ١٧٠١، تنفذ هذه القوات مهاماً إنسانية واجتماعية وتنموية... لإنقاء المزيد من الضوء على مميزات هذا القطاع ومواضع انتشاره والمهام الموكلة إليه، التقت مجلة «الجيش» قائد القطاع الغربي وقائد القوات الإيطالية العميد الركن باولو روجيرو في مركز القيادة في بلدة تبنيت، الذي أعرّب عن فرحة وجوده في لبنان، القريب جداً في طبيعته إلى بلده إيطاليا، وتوليه هذا المنصب الحساس الذي يرتب مسؤوليات كبيرة تجاه المواطنين اللبنانيين، والدولة

اللبنانية، والمجتمع الدولي ومجلس الأمن. عن القطاع الغربي الذي يتولى قيادته قال العميد الركن باولو روجيرو: يمتد القطاع الغربي على طول ٤٠ كلم وبعمق ٣٠ كلم ويفصل إلى خمسة مراكز عمليات أو قطاعات. تسعى القوات الإيطالية إلى توطيد أواصر الصداقة مع المواطنين وايصال طبيعة الدور الذي تقوم به يونيفيل - ٢ في لبنان. كما إننا نشارك في عملية نزع الألغام والقنابل العنقودية والقنابل غير المنفجرة في المنطقة التي تتحتم إلى تنظيف، وذلك بالتعاون مع «M.A.C» والجيش اللبناني.

وعن علاقة اليونيفيل بالجيش اللبناني قال العميد الركن روجيرو: إن العلاقة مع الجيش اللبناني جيدة جداً ويسودها التفاهم والتنسيق



الى سبتمبر

تعاونت تام مع الجيش اللبناني

من جهة أخرى تناول الكولونييل سكوبينيyo المهام الأمنية للقوات الإيطالية في جنوب لبنان، مشيراً إلى أنها تتلخص بتنفيذ القرار ١٧٠١ داخل القطاع الغربي. وأوضح أنه من ضمن هذه المهام تنفيذ دوريات راجلة ومؤللة والقيام بعمليات صراقبية لا سيما في أثناء الليل لمنع دخول السلام. وأشار في هذا الإطار إلى التعاون القائم والكامل مع الجيش اللبناني، موضحاً أن هناك عمليات تدريب مشتركة مع بعض ألوية الجيش اللبناني تهدف إلى خلق توازن دائم وتجانس تام بين الطرفين. وختم بالحديث عن الوضع المعنوي للجنود الإيطاليين الموجودين في منأى عن أهلهم وعائلاتهم، فأوضح أن ما لمسه هؤلاء من تعاطف وود من الشعب اللبناني جعلهم يشعرون وكأنهم بين أهلهم، وحدّ وبالتالي من وطأة الشوق والحنين إلى الوطن.

قائد الكتيبة الأولى: الصداقة بيننا والشعب اللبناني تبدد الشعور بالغربة
في بلدة معركة حيث تتمركز القوات الإيطالية التي تقت محلة «الجيش» قائد الكتيبة الأولى العقيد ميكالي شيتاديلا، الذي أعرب عن سروره في تأدية المهام الموكلة إليه ضمن قوات الطوارئ الدولية في لبنان، لافتاً إلى أن الكتيبة الأولى كانت من بين الكتائب التي شاركت في اليونيفيل - ١

بنتيجة كمية من الأموال التي وظفت في خدمة المجتمع اللبناني، والجنوب بشكل خاص، وقال: لقد رحمنا عدداً من المستوّصفات في الجنوب وقمنا بتجميّزها. وأكد على الأهمية الكبّرى التي توّليها القوات الدوليّة الإيطالية للطبيبة، مشيراً إلى أن عدداً من الأطباء الإيطاليين التابعين لليونيفيل يقدمون خدمات طبية مجانية في المستوّصفات الجنوبيّة لخدمة المواطنون.

وفي السياق نفسه أضاف: القوات الإيطالية في اتصال مستمر مع المنظمات الإجتماعية في وطنها بهدف تقديم خدمات طبية لأهالي الجنوب، لقد توّلّينا نقل أحد المواطنين اللبنانيين من بلدة البياض إلى إيطاليا للعلاج من جراء حادث أدى إلى بتر ساقيه.

وللجنديات دورهن...

واهتمام خاص بالأطفال

ولفت الكولونييل سكوبينيyo في حديثه إلى العلاقة الطيبة التي تجمع ما بين القوات الإيطالية والمواطنين الجنوبيين، مؤكداً على التواصل المستمر بين الطرفين واصفاً إياه بالمنفتح والممتاز.

وطرّق في هذا الإطار إلى دور الجنود الإناث في القوات الدوليّة الإيطالية، موضحاً أن قسماً منهن قام بتأسيس تجمّع هدفه تبادل الأفكار والأراء مع النساء اللبنانيات حول دور المرأة في المجتمع.

وأوضح أن هذه المجموعة تجوب القرى الجنوبيّة لإقامة اتصالات ولقاءات دائمة مع نساء جنوبيات، أثمرت حتى الآن عن تبادل خبرة قيمة بين الطرفين حول دور المرأة على الصعيد الإجتماعي والثقافي والصحيّة، إضافة إلى اكتساب معرفة متقدمة حول العادات والتقاليد وفن الطبخ والهائدة في كل من البلدين.

وأشار الكولونييل الإيطالي في حديثه إلى الأهمية التي توّلّها قوات بلاده للأطفال في لبنان موضحاً أنها أقامت عدداً من الحفلات للأطفال في الجنوب وزمعت خلالها الكتب والهدايا، كما ساهمت في عملية التوعية للحد من خطر الألغام المزروعة في الجنوب، فقدمت في هذا الإطار مسرحية للأطفال في «طورة» تتناول القنابل العنقودية وأخطارها وسبل الوقاية منها.

الصمود وتخطي الصعاب وحب الحياة. فلقد عانى هذا الشعب طويلاً منذ زهاء الثلاثين عاماً ولم يزل، إنه يستحق الحياة الكريمة والهادئة، وهو قادر على تخطي الصعاب إذا أراد ذلك. كما أكد أنه أحب طبيعة لبنان الجميلة والمناظر الخلابة، التي تشبه إلى حد كبير طبيعة بلده إيطاليا وخصوصاً بلدة المنصوري، وكذلك أحب الحلويات اللبنانيّة والنبيذ اللبناني.

وأعرب أخيراً عن اعتزازه وفخره بمشاركة اليونيفيل في توفير الأمان والسلام لهذا البلد الجميل لبنان.

قائد الفوج الأول:

مزيد من الروابط مع الشعب اللبناني
في بقعة قاحلة من أرض بلدة معركة، تتمركز القوات الإيطالية بعيد يتجاوز الألفي عسكري. وصلناها صباحاً، قائد الفوج الأول الكولونييل مانيلو سكوبينيyo الذي استقبلنا بالترحاب دعانا لمرافقته إلى بلدة دير قانون حيث تفتّمت القوات الإيطالية في مبنى البلدية دورة في اللغة الإيطالية لأهالي البلدة والقرى المجاورة.

لقد أراد أن يضعنا مباشرة أمام نموذج عن إحدى المهام التي تؤديها اليونيفيل والمتعلقة بالخدمات الانمائية، فلينا الدعوة بسرور... رئيس بلدية دير قانون المهندس حسين قصير كان حاضراً في حفل الافتتاح والى جانبه حشد من المواطنين الذين أبدوا رغبة وحماسة شديدة لتعلم اللغة الإيطالية.

ما الهدف من هذه الدورة؟ سألنا الكولونييل سكوبينيyo الذي قال: اللغة تلغى الحاجز بين الثقافات المختلفة، وتخلق تقاربًا فكريًا واجتماعياً. وأوضح أنه بعد الانتهاء من الدورة ستقوم القوات الإيطالية باتصالات بجامعات في إيطاليا للحصول على من من دراسية لطلاب لبنانيين يرغبون بالالتحاق بالخارج ولا يملكون الإمكانيات المادية لتحقيق هذه الغاية. وأشار إلى أن هذا المشروع يندرج ضمن الشق الإنساني والاجتماعي من مهمة اليونيفيل. وأضاف أنه في الإطار نفسه، قام فوج المظليين في القوات الدوليّة الإيطالية باتصالات مباشرة مع عدد من الجمعيات الإيطالية قبل مغادرته سينينا (حيث يتمركز في إيطاليا)، جمعت

اليونيفيل بعيداً عن عائلته، فيقول: حيث غادرت وطني مخلفاً ورائي زوجة وطفلاً في عامها الثاني كنت حزيناً كالآخرين وأعاني مثلهم غصة الفراق. وأضاف: حيث وصلنا إلى لبنان، وبعد أن اختبرنا العيش فيه لأشهر قليلة، تعرفنا إلى أسماء الأشخاص في محيط إقامتنا وصرنا نتوقف للاقاء التحية عليهم، فاكتشفنا مع الوقت وطني جميلاً وشعباً طيباً جاهزاً لمنحنا صداقته ولقائه، الأمر الذي ساعدنا في تخطي الإحساس بالغربة، ليحل محله شعور بالاستقرار لوجودنا ضمن أهل لنا يقدمون لنا محبتهم ودعمهم الكامل. وتحدث النقيب الإيطالي عن إعجابه بالعادات

الى الدوريات الراجلة التي تتم على ضفاف نهر الليطاني في معظم الأحيان، إضافة الى التمارين والتدريبات المشتركة.

وعن العلاقة التي تربطهم بالمواطن الجنوبي أوضح العقيد شيتاديلا: تربط الجيش الإيطالي علاقة صداقة بالشعب اللبناني الطيب والمضياف، تعوضنا عن الشعور بالغربة والحنين الى أهلاًنا. فالنشاطات الاجتماعية والثقافية التي نشارك بها مع الأهالي عديدة ومتعددة، منها دورات باللغة الإيطالية إضافة الى النشاطات النسائية في مركز الكتبة مع السيدات العسكريات أو في المنازل....

جاهزون للمهام



اللبنانية والمطبخ اللبناني والأماكن الأثرية في الجنوب، ولا سيما في مدينة صور حيث أتيحت له رؤية الآثار الرومانية في أثناء تنفيذ مهمة له في المنطقة. وأكد أن أكثر ما يحب في لبنان هو بحره الرائع وأناسه الطيبين.

تصوير: راشيل تابت

وأكد أنهم يشعرون بالأمان والطمأنينة في لبنان، ويؤدون المهام الدقيقة المطلوبة منهم على أكمل وجه ومن دون صعوبات.

كنت حزيناً... وעם الوقت اكتشفنا وطننا جميلاً من النقيب الإيطالي أليساندرو فيغارولي وهو أمر دوري في قطاع معركة - دير قانون ننتقد إلى شهادة أخرى... يتحدث عن تجربته في قوات

منذ العام ١٩٨٢. وقال: مهامنا الأساسية هنا تصب في خاتمة تطبيق قرار مجلس الأمن ١٧٠١ المتعلقة بمساعدة القوات العسكرية اللبنانية في توفير الأمان وبسط سلطتها في هذه المنطقة الممتدة من جنوب اللبناني وحتى الخط الأزرق. إننا نعمل بتنسيق وتواصل مستمر بين قادة الجيش اللبناني، حيث إننا نقوم بدوريات مستقلة ومتشتركة مع الجيش، هذا بالإضافة

و عمليات المراقبة، والثاني تقديم المساعدات الإنسانية والدعم الإنمائي للمجتمع اللبناني والجنوب بشكل خاص. وأوضم أنه فور انتهاء تمركزها، باشرت القوات الكورية الأعمال الإنسانية، ومن بينها المساعدات الطبية للقرى الجنوبية، حيث يتولى طاقم طبي مؤلف من طبيب وممرضة

الكتيبة الكورية

الأفضل من أجل لبنان لكي نشرف موطننا

تحقيق

ريما سليم ضومط

ليا صقر



هنا لمساعدتكم بالعقل والقلب». وأخيراً مشاهد مختلفة من بقام لبنانية مع عبارة «السلام للبنان، لكي نشرف موطننا».

اختبرنا الحرب

بعد العرض المؤثر الذي شاهدناه، كان حوار مع الرائد جانغ هو لي أوضح خلاه أن الكوريين قد اختبروا الحرب في بلادهم، لهذا فهم يدركون تداعياتها ويشعرون بواجب المساعدة تجاه الدول التي تعاني الحروب ولا سيما لبنان الذي قاسى أبناءه لفترة زمنية طويلة.

وعن مهام القوات الدولية الكورية أشار أنها تنقسم إلى شقين: الأول تطبيق القرارات الدولية على صعيد حفظ الأمن من خلال الدوريات

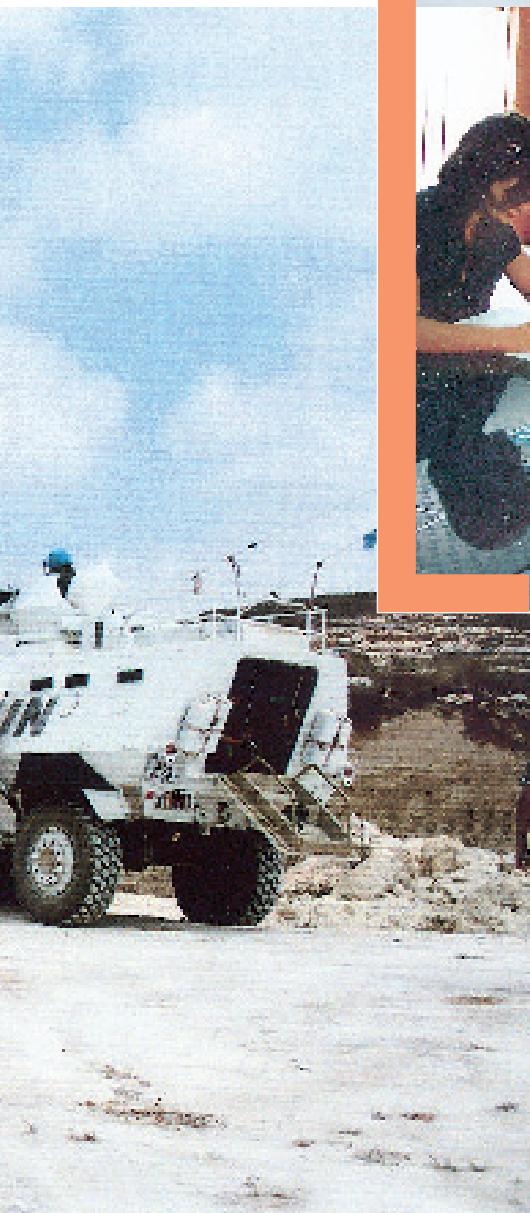
وثائقى مصوّر حول كيفية انضمام القوة الكورية إلى قوات اليونيفيل، بدءاً من القرار ١٧٠١ فالإنطلاقات من كوريا تحت شعار «قوموا بالأفضل من أجل لبنان» ثم الوصول إلى بيروت.

وتحت شعار «نحت متخدون» شاهدنا التدريب المكثف الذي خضم له الجنود الكوريون من القفز بالمظللات إلى الرمايات، فالتدريب بحراً وبراً، إلى المركز التعليمي، إلى المطبخ والبراعة في تحضير المأكولات!

«نحت مستعدون للقيام بالأفضل كعائلة واحدة»، تحت هذا العنوان نرى مشاهد لنزعة الألغام ودوريات ونشاطات إنسانية مختلفة. في ختام العرض ظهرت على الشاشة عبارة موجهة إلى اللبنانيين: «أخوتي، أخواتي، نحت

«نحت هنا لمساعدتكم بالعقل والقلب» تنتشر القوات الكورية في جنوب لبنان منذ التاسع عشر من تموز ٢٠٠٧، بدءاً من جنوب الليطاني حتى جل البحر جنوباً، ومنها إلى طيردبا شرقاً مروراً بالعباسية حتى مجرى نهر الليطاني. وصلنا إلى قيادة الموقع الكوري بعد أن أرشدتنا إليه فرقة مؤللة من قوات حفظ الأمن الإيطالية. فاستقبلنا الجنود الذين يتلون العراسة بابتسامة ودية، ورفقنا أحدهم إلى داخل الموقع حيث كان في استقبالنا الملائم الأول جانغ هو لي الذي أظهر ترحيباً وحفاوة واضحين. ودعانا للدخول إلى قاعة كبيرة مجهزة بأحدث الوسائل التقنية من مكيفات وتلفزيونات ذات شاشات عملاقة، وأجهزة كمبيوتر متقدمة.

بدأ اللقاء بعرض فيلم



و ثقافته و دراسة قوانينه، مؤكداً أن هذا الأمر سهل عملية التعاطي مع المواطنين.

كما أكد أن القوات الكورية وضعت الخطط الازمة لدعم لبنان جيشاً و مجتمعاً، وقد باشرت بتنفيذها بحماسة كبيرة أملاً أن تتمكن من القيام بالأفضل مت أجل هذا الوطن الصغير الذي يستحق شعبه كل الدعم والتقدير.

يوم عمد

شكراً مودعين وانتقلنا إلى موقع آخر حيث التقينا الملائم الأول جانف هو لي الذي وصل إلى لبنان منذ التاسم عشر من تموز ٢٠٠٧. سأله عن شعوره في ظل وجوده في أرض غريبة بعيداً عن أهله وعائلته وبيته، فبادر إلى الإجابة أنه لا يحس بأنه في غربة، بل على العكس، فهو سعيد ويشعر وكأنه في كنف عائلته، كما ويشعر بالفخر لتأدية عمله. ويشير الملائم الاول إلى استمتعاه بالسفر وبالتعرف إلى ثقافة جديدة.

ويحملون الحزام الأسود في اللعبة المذكورة. وعن علاقة القوات الدولية الكورية بالجيش اللبناني، أكد جانف هو لي أن التنسيق بين الطرفين يتم بشكل ممتاز موضحاً أن قوات بلاده تدعم المؤسسة العسكرية في لبنان عن طريق مدحها بمعدات تقنية غير عسكرية.

شعب يستحق كل الدعم والتقدير

أما عن علاقتهم مع المدنيين فقد أوضح أن الشعب اللبناني ودود ومتواضع، مما أثر بشكل واضح في الجنود الكوريين. وأضاف أن القوات الكورية قاتلت بكثير من التحضرات قبل المجيء إلى لبنان مت بينها الاطلام على حضارة لبنان

واربعة جنود مرضيت ترافقهم سيارة إسعاف مجهزة بكل المعدات الطبية الخاصة بالطوارئ زيارة المناطق الجنوبية الواقعة ضمن قطاعهم ومعاينة المرضى فيها، حيث يتم فحص حوالي الأربعين مريضاً يومياً، إضافة إلى مدهم بالأدوية الازمة للعلاج والتي استقدمتها القوات الكورية من موطنها بهدف خدمة المجتمع اللبناني. وأكد أن القوات المذكورة خصصت سيارتي إسعاف بكل تجهيزاتها الطبية لنقل الحالات الطارئة إلى المستشفيات.

خدمات... والحزام الأسود

من جهة أخرى أوضح الرائد الكوري أن قوات بلاده خصصت لبنان بتقديمات تشمل خدمات إنمائية متنوعة مت بينها إنشاء مدارس لتعليم الكمبيوتر وأخرى لتعليم الفنون القتالية كالتايكواندو، مشيراً إلى أن جميع القوات الدولية الكورية في لبنان هم مت عديد القوات الخاصة

UN

دوربة للكتابة الكورية



السلام في لبنان يستحق عناء الغربة وأنه يعتبر دعم بلاده للبنان شرفاً له وأنه يشعر بالفخر لكونه هنا في المنطقة. ويضيف: التواصل عبر الهاتف والانترنت مع الأهل في كوريا يخفّ عناء عناء الغربية، مشيراً إلى أن القيادة ستوفر ل العسكريين مما قريب مزيداً من التقنيات بغية تقليل المسافات وتسهيل التواصل.

يمارس الجندي الأول دنف سنغ لي الرياضة، ويطالع حيناً ويدرس أحياناً أخرى... وأكثر ما لفت انتباهه لطف اللبنانيين وبشاشة وجههم والطعام اللبناني خصوصاً «اللفاف»، ومن الفواكه الكرز إذ أنه باهظ الثمن في كوريا... وحول إحساسه بشأن الثقافة المعاشرة والتقاليد والعادات المختلفة. يقول: «قبل وصولنا إلى لبنان، زودنا فكرة واضحة حول الأوضاع الاجتماعية والعادات والتقاليد في لبنان، وهذا ما سهل الأمور».

العلاقات المباشرة مع اللبنانيين محدودة كما يقول الجندي الأول، فهي غير موجودة إلا من خلال مستوصف الخدمات الطبية الذي انشأه المخيم لمساعدة اللبنانيين طبياً، لكن لا بد للأمر أن يتطرق، فلم يمض على وجودنا في لبنان سوى فترة وجيزة.

دورية

في ختام زيارتنا للمعسكر الكوري، دعينا لمرافقته الجنود في دوريات لهم في المنطقة، فانطلقنا وراء الآليتي «فاب» وجيب عسكري سالكين طرقات فرعية بين شجر الليمون والزيتون وحقول الذرة. مت طيردبا فالعباسية إلى برج رحال، كان مواطنون يرحبون بقوات حفظ السلام ويلوحون لهم بالأيدي. أما الأطفال فلم يكتفوا بالتلويح بل كانوا يرفقونه بالهتفات.

توقفنا في نقطة مراقبة في برج رحال حيث تفرّقت الجنود على التلال لتنفيذ مهمتهم، فيما كان نراقب عن مسافة غير بعيدة مدى جديتهم والتزامهم في تأدية واجبهم.

بعد فترة من المراقبة عاد الجنود إلى آلياتهم ليغدوا رؤساءهم أن المهمة نفذت بنجاح، وأن المنطقة نظيفة وخالية من الشبهات.

تصوير: راشيل تابت

وأضاف قائلاً: اللبنانيون ودودون جداً، وهذا ما نلاحظه بوضو خلاً تأدبة مهامنا، أحياناً نلجم إلى قطم الطرقات بآليات اليونيفيل العسكرية نظراً إلى طبيعة الطرقات الوعرة والترابية غير المعبدة في قسم كبير منها، وعم ذلك يتفهمون الأمر ولا يزعجون.

سألناه عما أحبه في لبنان فرد قائلاً إنه يحب الطبيعة اللبنانية وخصوصاً زرقة البحر، وأبدى اعجابه بقرب الشاطئ من منطقة تمركز المخيم (الجليلية بطبيعتها)، وهو «أمر غريب ففي كوريا يلزمك مدة تراويم بين الثلاث أو أربع ساعات للوصول إلى الشاطئ!».

• وسوى ذلك؟

- لم تستطع لي الفرصة بعد لتجربة الاطعمة اللبنانية، لكنني تذوقت الفاكهة ووجدت لها لذيدة جداً، الموز والكرز وغيرها أكثر ما أحبته في لبنان. وحول الاختلاف في الثقافة والتقاليد وكيف

يتكيّف معه، قال: «نحن هنا،

وعلينا تقبّل الآخر وفهمه، وعلينا من هذا المنطلق محاولة استيعاب هذا الفارق الثقافي، علينا بالاحترام والطاعة، ومحاولة التعامل والتفاعل مع الواقع».

حاولنا بعدها معرفة ما إذا سنت له الفرصة بزيارة المعلم والمحدث اللبناني فأخبرنا أن القيادة تفضل عدم تجوال العسكريين في المناطق البعيدة عن المركز إلا في أوقات محددة، وبما أن التعليمات تقضي بضرورة حمل السلام، «نفضل البقاء في المركز، فنحن شعب مسالم بطبيعتنا ولا نحب التجوال بين الناس بأسلحتنا».

وقد لاحظ الملازم الأول الكوري وبالرغم من فترة وجوده القصيرة في لبنان الفرق والتقدم الذي طرأ على المنطقة منذ وجود قوة حفظ الأمن.

ويختتم حديثه قائلاً: «ناول بكل الأساليب المتاحة تطوير القرابة بين المجتمعين الكوري واللبناني للوصول إلى الأفضل».

شرف وفخر

بدوره يؤكّد الجندي الأول دنف سنغ لي أن إحقاق

يتوصل الملازم الأول مع عائلته عبر الهاتف الذي مدّتهم به الدولة الكورية للإتصال المباشر بعائلاتهم في منازلهم مباشرة. ويقوم بذلك مرتبٍ يومياً وذلك بقيمة طمأنتهم عن أحوالهم. كما ويستخدم الانترنت وما يقدمه من خدمات للهدف نفسه.

طلبنا منه وصف يوم عمل تقليدي له في لبنان فقال: نستيقظ عند السادسة صباحاً في أيام الأسبوع العادي، وعند السابعة أيام السبت والأحد. نركض بعدها حوالي الكيلومترتين ونعود إلى مراكزنا ونقتبس لتناول فطورنا (الذي ننتقي مكوناته بأنفسنا)، ونبداً عملنا الجدي عند الثامنة فنقوم بدوريات خلاً النهار وغيرها من المهام التي توكِل إلينا. ينتهي عملنا عند الخامسة من بعد الظهر، فننصرف حينها إلى الاستمتاع بأوقات فراغنا. وقد وفرت لنا القيادة لأجل هذا الغرض عدة وسائل ترفيهية: مشاهدة



التلفزيون والأفلام، الانترنت والإتصال بالأهله... ثم نخت نهارنا بالاغتسال والخلود للنوم ليبدأ في اليوم التالي نهار جديد... •

• إلى أي حد تشعر أنك تقوم بعمل أساسى وفعال؟

- وفقاً لتجربتي الشخصية في لبنان، وبعيداً عن مهمة حفظ الأمن والتي نكرّس مجهوداً كبيراً لها، ثمة موضوع آخر أريد التطرّف إليه، وهو يتعلق بالأمور الحياتية الأساسية في المنطقة. فقد سألني بعض الأطفال عن إمكان توفير خدمات مثل المياه والطاقة الكهربائية. صحيح أننا نحاول الحدّ من المخاطر والمشاكل ولكن هناك أمور أخرى يجب معالجتها.

Winston



جديد بنكهة سلسة

وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي إلى أمراض خطيرة ومتينة.
مستوردة وموزعة من قبل إدارة حصر التبغ والتبغ اللبناني.

قوات الواجب القطرية

... وما إن
وصلنا
إلى هناك
حتى
تبعدت
مصابع
الطريق

شوارع قطر في طرقات الطيري!

في الطيري غرب نهر الليطاني تتمركز «قوات الواجب القطرية». انطلقنا من بيروت في الثامنة صباحاً، لكننا لم نصل قبل السادسة عشر ظهراً. ثلاث ساعات ونحن تحت وطأة أشعة الشمس الحارقة. لكن ما إن وصلنا المخيم القطري حتى نسيينا الطريق ومصاعبها. عرّفنا عن أنفسنا فانهالت عبارات الترحيب من كل حدب وصوب،



المقدم الركنت الطيار محمد احمد السبيعي

واجب الضيافة أولاً

داخل المكتب يتجلّى الكرم العربي بوضوّم! فالقائد الركنت الطيار السبيعي أبى إلا أن يقدم لنا بنفسه التمر القطري والحلويات العربية، ثم طلب العصير والقهوة و مختلف أنواع «الضيافات» قبل مباشرة حوارنا الصحفي. بادرناه بالسؤال عن رأيه بوطنه، فأجاب «لبنان بلد جميل، ذو طبيعة خلابة، وأناسه طيبون للغاية»، موضحاً أن كل بلدة تدخلها القوات القطرية تلاقى فيها الترحيب من جميع الطوائف والفنانين والأعمّار. وأشار أنه حين يحتاج العسكريون لشراء شيء ما خلال عملهم الميداني، يرفض البائعون اللبنانيون أن يتلقّوا ثمن المشتريات. وأضاف: «نحن نشعر بالفعل أننا بين أهلنا وأعتقد أن الشعور متبدّل بيننا وبين المواطنين». وأشار إلى أن القوة القطرية تسعى باستمرار إلى توطيد العلاقات مع الأهالي بهدف خدمتهم بشكل أفضل. ويتم ذلك عن طريق الزيارات المتبدلة بصورة مستمرة مع المخاتير ورؤساء البلديات، إضافة إلى تلبية الدعوات الرسمية، والمشاركة في مختلف المناسبات.

مساندة الجيش وخدمات للأهالي
من جهة أخرى تحدث المقدم الركنت الطيار السبيعي عن الدور الذي تضطلع به قوة الواجب القطرية ضمن اليونيفيل، فأوضح أنها تشارك في تطبيق القرار ١٧٠١، بما فيه الحفاظ على

وكان وقعها في نفوسنا أطيب من المياه الباردة التي قدّمت لنا وأعادت علينا النشاط والحيوية. بين مدخل المخيم ومكتب قائد القوة بالوكلة المقدم الركنت الطيار محمد احمد السبيعي طريق قصير نسبياً يلفتك فيه إطلاق أسماء شوارع في قطر على عدد من الطرقات التي تم تنظيمها داخل الموقع.

تحقيق:
ريما سليم ضومط
ماري الحصري

متبادلة ومشاركة في الاحتفالات التكريمية والدعوات الرسمية.

ومن الوضع المعنوي للعسكريين في ظل وجودهم خارج موطنهم وبعيداً عن عائلاتهم، أكد المقدم السبيسي أن العلاقة الطيبة التي تربط ما بين عناصر القوة القطرية والشعب اللبناني كفيلة بازالة أي شعور بالغربة. كما أشار إلى أن القوة قد أنشأت قرية رياضية داخل المخيم بهدف الترفيه عن العسكريين في أوقات فراغهم، موضحاً أن هذه القرية تستقبل النوادي المدنية في مباريات رياضية بين الطرفين. وختم قائد القوة القطرية حديثه قائلاً: قد يكون حجم قوة الواجب صغيراً (٢٠٣ عسكريين)، إلا أن إدارة المهمة بشكل صحيح وتضافر الجهد بين الجميع لإدارة الوظائف على أكمل وجه يؤدي إلى نجاح وإنجازات كبيرة.

الأرض والناس

مضى على وجود النقيب جاسم العطية في لبنان بضعة أشهر لم يشعر خلالها بأي غربة من حيث العادات والتقاليد. كلنا عرب يقول، والشعب اللبناني مضياف وطيب. أما الطعام اللبناني فلذية جداً خصوصاً المقبلات اللبنانية، ويضيف: لقد أحببت طبيعة الأرض والناس. وحول و蒂رة العمل يقول: لحظة بدء الدوام، أي في السابعة صباحاً، يتم توزيع المهام على أفراد القوة من اكتشاف المناطق، ومساعدة الناس والقيام بدوريات. ننطلق في مهامنا وفي نهاية الدوام، تقدم التقارير حول تنفيذها. أما في أوقات الفراغ فنمارس الرياضة ونجهز أنفسنا لل يوم التالي.

تصوير: راشيل تابت

التي تحتاجها بإشراف رئيس البلدية. في الإطار نفسه، ذكر المقدم الركنت السبيسي أن قوة الواجب القطرية تستقبل المرضى في عيادتها الخاصة داخل المخيم، كما تتكلّل بعلام بعض المرضى في مستشفى الجنوب وبيروت، وتتولى توفير الأجهزة اللازمة لمساعدة مصابي الحرب على مواصلة حياتهم بشكل سليم قدر المستطاع. وأضاف أنها قدمت عدداً من سيارات الإسعاف المجهزة لبعض القرى الجنوبية بهدف نقل المرضى والمصابين إلى المستشفيات، كما شاركت في أعمال إنسانية في مركز عيتا الشعب لذوي الاحتياجات الخاصة.

ممتنا تكلّلت بالنجاح

في تقييم لدور قوات الواجب القطرية في لبنان أوضح القائد القطري أن بلاده شارك للمرة الأولى في عملية حفظ السلام، مؤكداً أن هذه المهمة قد تكلّلت بالنجاح بسبب دعم المسؤولين القطريين، والتدريب المكثف الذي خضم له عناصر القوة في وطنهم. وأضاف أن هناك عملية تثقيف مستمرة للعسكريين من خلال المحاضرات إضافة إلى التدريب العسكري الخاص بالقوة والتمارين المشتركة مع القوات الفرنسية بحكم وجودها في موقع مجاور.

وأشار أيضاً إلى التنسيق المستمر مع الجيش اللبناني وبشكل خاص اللواء الحادي عشر، مؤكداً أن العلاقة بين الطرفين ممتازة وهناك دائماً زيارات

الآمن والاستقرار في الجنوب عبر مراقبة الحدود ومساعدة الجيش اللبناني، إضافة إلى تخليل أي صعوبة قد تعرّض وصول المساعدات الإنسانية للمجتمع المدني.

وتطّرق القائد القطري إلى الأعمال الإنمائية والإنسانية التي تقوم بها قوة بلاده، ومن بينها إعادة ترميم المجالس البلدية في بعض القرى الجنوبية، وإنشاء عيادات مجهزة بمختلف



النقيب جاسم العطية

المستلزمات الطبية في عدد من المناطق في الجنوب، إضافة إلى توفير كمية كبيرة من الأدوية المجانية للمرضى.

كما أشار إلى أن فريقاً طبياً تابعاً للقوة القطرية يتولى زiarة مناطق جنوبية للإطعام على حاجات المواطنين من الأدوية التي يتم تأمينها من الصيدليات المحلية، ومن ثم إيصالها إلى الجهة

أعلنت قطر سحب كتبتها العاملة في يونيو/يوليو ٢٠٠٨

فيما كان العدد قيد التحضير للطبع



في عدة مناسبات هدفها تعزيز الشعور بالأمان خصوصاً لدى الأولاد.

وأفصحت المقدم عن مشروعه بالتعاون مع أهالي بيت ليف لتجهيز مستشفى، بحيث يقدمون المساعدة ضمن الإمكانيات المتوفّرة.

يتم التنسيق بين الكتيبة الغانية والجيش اللبناني في ما يخص الدوريات المشتركة الآلية والراجلة ضمن برنامج مدروس. «لقد قمنا بتمارين مشتركة وتنسيق مسبق قبل بدء الدوريات وذلك بمساعدة ضباط الارتباط». كما يقومون بدوريات غير عسكرية، بهدف التقارب من السكان المحليين وتسهيل الاتصال معهم.

خبرة

ويركّز المقدم أوفري على الخبرة التي تميز كتيبته عن باقي الوحدات في اليونيفيل. «نحن معتمدون على المهام خارج البلاد مثل رواندا والكونغو وسييراليون ولبنان وغيرها، وذلك منذ العام ١٩٦٠. كل الخبرة التي اكتسبناها في هذه التجارب نطبقها في لبنان وهذا ما يميّز كتيبتنا. أما الابتعاد عن الوطن والعائلة فأمر تعودنا عليه».

الإنفجار الذي استهدف الكتيبة الإيرلنديّة في منطقة الرميلة حصل قبل يوم واحد من زيارتنا للكتيبة الغانية. نسأل عن شعورهم حينما حصل و مدى احساسهم بالخطر، فيقول المقدم أوفري: «مهمة حفظ السلام تحفل بالمخاطر والحوادث، وقد يحدث ذلك لأي كان. نحن مجهزون بالإجراءات الازمة لحماية أنفسنا، ولكننا نأمل لا يتكرر الأمر».

النساء أيضاً يلبين نداء الواجب للنساء دور هام في الكتيبة الغانية، إذ يشاركن في مسؤوليات ومهام مختلفة.

وقد التقينا النقيب إنستينا أسان (Captain Enestina Assan) مسؤولة التوجيه والصحافة

من القرار ٤٢٥ إلى UN الكتيبة الغانية كانت وما ذالت جاهزة المؤازرة جنوباً

تحقيق

ندين البلعة

كارلا حداد



المقدم فرنسيس أوفري

دعم الجيش ومساندة الأهالي من منطقة استوائية حارة انتقلت الكتيبة الغانية إلى جنوب لبنان وبالتحديد إلى منطقة القوزم، مليبة نداء واجب حفظ السلام، متغلبة على الصعوبات الناجمة عن الفارق الكبير بين مناخي البلدين. قائد الكتيبة المقدم فرنسيس أوفوري (Francis Ofori) يحدد قطاع مسؤوليته ضمن لواء يعمل في منطقة الناقورة، ومهمة الكتيبة الغانية تقع في القطاع الغربي.

هو القائد رقم ٥٧ بين الدفعات التي قدمت إلى لبنان منذ السبعينيات من القرن الماضي؛ حينها كانت الكتيبة تمارس مهامها وفقاً للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، الآت يحدد مهامها القرار ١٧٠١. أما عدد الجنود الغانبيين فهو ٨٦٨ جندياً. وبشكل المقدم أوفوري: إن مهمتنا الأساسية مراقبة الخط الأزرق، دعم الجيش والسلطات اللبنانية ضمن قطاع مسؤوليتنا جنوب اللبناني ومن ثم أي نشاط عادي في قطاع عمل الكتيبة.

- ماذا عن المهام والنشاطات الأخرى؟

- نقدم خدمات طبية عامة إذ نرسّل يومياً فريقاً طبياً يجوب المدارس. ونملك ضمن مركبنا مستوصفاً نستقبل فيه المدنيين للمعاينات الطبية، إضافة إلى مستوصف آخر في منطقة الضهيرة - المطمورة.

إلى ذلك ننظم دورياً دورات في المعلوماتية. الكتيبة السابقة عملت على ذلك في منطقة كفردونيت أما الان فنحن نعمل في بيت ليف، حيث تقوم بإنشاء مركز معلوماتية في البلدية. كما نعطي خلال الصيف دروساً باللغة الإنكليزية بالتنسيق مع المختار ورئيس البلدية، إذ يزيد عدد السكان في المنطقة في هذا الفصل.

ويخبرنا قائد الكتيبة الغانية أيضاً أنهم يقدمون الاحتياجات الخاصة (ماء وأدوية ورعاية صحية) وذلك بشكل دوري ومنتظم. كما يقيمون احتفالات دعماً لمدرسة في عيتا الشعب هي للأولاد ذوي

الغانية خال عملها في جنوب لبنان فتتجزأها بالقول: «التحدي الاهم هو الطقس الذي يختلف عن طقسننا الاستوائي ولكننا مجهزون بشكل جيد للمواجهة. هذا بالإضافة إلى اختلاف التقاليد واللغة ولكننا نحترم هذا الاختلاف ونستعيض بمترجمين لبنانيين يسهّلون علينا التواصل مع السكان». تقبّل السكان المحليين لوجود الغانيين بينهم وترحيبهم بهم وبكل نشاط يقدمونه أمر واضح كما تشير النقيب التي تخبرنا أن للكتابة الغربية فرقة موسيقية (Band) تعزف وتتحيي الحفلات في مختلف المناطق الجنوبية ضمن قطاع مسؤوليتها.

قبل أن نودع الكتابة الغربية يحملنا كل من قائدتها ومسؤولتها التوجيه فيها أمنية تعبر عن شعور الجميم: نتمنى أن يعود السلام إلى لبنان، عندها تكون قد نجحنا في مهمتنا، وسنزور لبنان كسائرين.

تصوير: الرقيب ريمون واكيم



تخطي كل الصعوبات...»، وكونها أمراًة فذلة يجعلها أقرب إلى النساء والأطفال وأكثر تفهمًا لقضاياهم واحتياجاتهم. أما الصعوبات والتحديات التي تواجهها الكتابة

(PIO) في الكتابة التي حدثتنا عن مهامها، قالت: «مهمة فريق التوجيه الأساسية هي تأمين الصلة مع وسائل الإعلام اللبنانية ودعوتها لتفصيل نشاطات الكتابة في المنطقة ضمن نطاق مسؤوليتها».

هي متزوجة ولكن ذلك لم يمنعها من تأدية واجبها، فهي تعتبر كما قائد الكتابة، أن مهمة حفظ السلام «هي مهمة مقدسة تدفعنا إلى



مقر القوات الغربية



الجيش - العدد رقم ٢٢٦

القبعات الزرق في بحربنا أيضاً...

UN

المقدم يونكت: تربطنا بالجيش اللبناني علاقة مميزة ومثمرة



المستشار العسكري في السفارة الالمانية ولفغان يونكت

تحقيق: تريز منصور - ماري الحصري - كارلا حداد

الأعطال داخل المحركات في الحالات الطارئة وإنقاذ الغرقى... الخ.

كما شملت التدريبات أيضاً ممارسة الضغط على العناصر لزيادة قوة احتمالهم في حالة الحرب ولرفم مستوى الكفاءة في التدريبات».

وأضاف: «يتمتم الضباط وال العسكريون في القوات البحرية اللبنانية بكفاءة عالية وارادة قوية ظهرت من خلال التدريبات، وذلك على الرغم من تواضم عتادهم. ونحو مستمرهون في التمارين التي تم بين القوات البحرية الالمانية وبين القوات البحرية اللبنانية للمساعدة عملانياً في اطلاق شبكة الرادارات».

المقدم كروجر:

القوات البحرية اللبنانية والألمانية

متساويتان في الكفاءة والحرفية

المسؤول الإعلامي في القوات الالمانية العاملة مع اليونيفيل المقدم كروجر قال بدوره: «إن التمارين مستمرة بين القوات البحرية اللبنانية والقوات البحرية الالمانية وبشكل فعال. فهي تجري مرتبة كل أسبوعين. كما أن التنسيق دائم ومستمر مع غرفة العمليات في الناقورة، التي تنسق بدورها مع غرفة عمليات البحرية

ولفغان يونكت تحدث إلى مجلة «الجيش» عن نوعية العلاقة التي تربط القوات البحرية الالمانية والقوات البحرية اللبنانية، فقال: «العلاقة جد مميزة ومثمرة. منذ نحو السنة بدأنا تمارين الفحص على سفينتين، وهي تسير بشكل جيد. إن الضباط والعنابر في القوات البحرية اللبنانية يتمتعون بكفاءة عالية، ويتطورون بشكل سليم وهم قادرون على السيطرة على الأضرار. لقد أنشأت البحرية اللبنانية الشبكة الرادارية الحديثة لمراقبة الشاطئ اللبناني، بتمويل المانى بلغت قيمتها مليون ومائتي ألف يورو. كما قادمت المانيا مركبين عسكريين، خاصين بالدوريات البحرية، يبلغ طول الأول 35 متراً والثاني 19 متراً».

المقدم رونكوفسكي:

قدرة المتابعة على الرغم من توافر العتاد المسؤول عن فريق التدريب الألماني المقدم فرانك رونكوفسكي قال: «منذ السنة تقريراً، نقوم بدورات تدريب الطاقم البحري اللبناني على السيطرة على الأضرار على متن السفن، والمقصود بالأضرار، إخماد الرائق، منم تدفق المياه إلى داخل السفن، التعامل مع الجرحى والمصابين على متن السفن، التعاطي مع

مشاركة بحرية

تشارك الدولة الالمانية في قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل) من خلال قواتها البحرية، مهامها الأساسية مراقبة حدود المياه الإقليمية، وتشاركها في هذه المهمة هولندا، تركيا واليونان. يتتألف طاقم القوات البحرية من خمسة طرادات سريعة وكاسحتي ألغام و5 فرقاطات (طول 150 متراً) على متنها هليكوبتر، و4 سفينه بحرية قوام طاقمها 1500 عنصر بحري. تنتشر هذه القوات خارج المياه الإقليمية الدولية وعلى طول الحدود اللبنانية من الشمال إلى الجنوب. مهامها مراقبة السفن ومعرفة جهة ابحارها، وإبلاغ غرفة العمليات في المركز الرئيس لقيادة اليونيفيل في الناقورة، التي تبلغ بدورها غرفة العمليات في القوات البحرية اللبنانية، إلى نشاطات تدريبية. «الجيش» التقى عدداً من الضباط الالمان الذين يتسلمون مراكز قيادية في وحدة بلدهم، وجميعهم نوهوا بكفاءة ضباط وعناصر البحرية اللبنانية وحرفيتهم.

المقدم يونكت:

«كفاءة عالية وقدرة على السيطرة»
المستشار العسكري في السفارة الالمانية المقدم



ضابط المراقبة الملائم الاول البحري فولهير



المسؤول الاعلامي المقدم كروجر

قائد كاسحة الغام بحرية:

بيروت مدخلة

خلال جولتنا على البحرية الألمانية العاملة التقينا الملائم الأول البحري فولهير، ضابط المراقبة والمسؤول عن قيادة مركب من نوم كاسحة الغام.

في ما خص العلاقة بين البحريتين الألمانية واللبنانية، يجد الملائم الأول البحري فولهير أن الجنود اللبنانيين متعاونون جداً وودودون ويعملون بجهد كبير. مشيراً إلى التمارين المشتركة المتنوعة، ومنها تمارين تقنية التواصل خصوصاً على صعيد استعمال الرادار، وتمارين تفتيش السفن الداخلة إلى المرفأ اللبناني والخارجة منه.

المركب الخاضم لمسؤوليته نفذ عشرات عمليات التفتيش للسفن، وشارك في عدة تمارين.

الملائم الأول البحري فولهير أبدى إعجابه بطبيعة لبنان وشعبه ومناطقه، خصوصاً مدينة بيروت التي وصفها بالمخملة وشبها بالعاصمة الإيطالية روما.

تصوير: راشيل تابت

أننا وضعنا جدولًّا لعملنا ركز على نقاط أساسية هي: «التعرف على الأماكن والتعود عليها، مرحلة التأسيس والتنسيق مع الجيش اللبناني وتطوير عمله. العمل مع اليونيفيل جديد ومميز، ويختزن خبرة غنية لم أهددها سابقاً في حياتي العملية، لا سيما أنها في بلد جميل ومميز كلبنان. مناخه جديد بالنسبة إلي، لم أعتد عليه بعد، إنه كفصل الصيف. كما أنني أحببت شعبه كثيراً، وأرغب في زيارة الأماكن الأثرية إذا توافرت الظروف الأمنية لذلك. ولقد أحببت المسؤولات اللبنانية، كالحمص بالطحينة والسمك والخبز والعرق البلدي والنبيذ...».

اللبنانية. والمميز في كل ذلك، أن الضباط والعسكريين اللبنانيين يتمتعون بكفاءة عالية ويرغبون بالتعلم ويعملون بعرفية رفيعة المستوى، وأنهم يتقنون اللغات وقدرون على التأقلم بسرعة قياسية مع المجتمعات والشعوب المختلفة. وبالتالي يمكننا القول إن القوتين متساويات في الكفاءة والحرفية، وهذا ما لمسته خلال عملي مع قوات الطوارئ الدولية، مشيراً إلى أن مهمته تستغرق أربعة أشهر، إلى حين انتهاء مدة تسلم الدولة الألمانية قيادة القوات البحرية (شباط ٢٠٠٨)«.

وأضاف: «لا تواجهنا أية صعوبات تذكر، (لا سيما والنبيذ...)».



في غرفة العمليات

شعوب وأمم في الناقورة



النقيب توماس مانديك



النقيب أناستاسيوس بلانوس

الإرهابي الذي تعرضت له قوات الكتيبة الإسبانية، ولكننا نخطئ هذه الصعوبات إيماناً منا بالدور الذي تقوم به قوات اليونيفيل في حفظ الأمان في لبنان، لأن الشعب اللبناني يستحق الحياة والعيش بسلام وطمأنينة.

ولابد لنا من الاشارة إلى أن التعاون مع البحرية اللبنانية ممتاز، كما أن الضباط والعسكريين يتمتعون بكفاءة عالية».

وأضاف: «لقد أحببت لبنان جداً كما أحببت شعبه الطيب وطبيعته الخلابة، وإنني أرغب في زيارة الأماكن السياحية، ولكن هذا يتوقف على الوضع الأمني الذي أمل أن يكون جيداً».

...اليوم أفضل بكثير

الرائد سيمون مترنک (مقدونيا) قال: «إنها

الجنسية) أوضّم «أن مهمته الأساسية من قوات الطوارئ الدولية هي توفير الأمان في جنوب لبنان من خلال تطبيق قرار مجلس الأمان ١٧٠١ والذي نأمل أن يستتب نهائياً في القريب العاجل».

وقال: «إنها المرة الأولى التي يشارك فيها بمهمة عسكرية مع الأمم المتحدة، كما أنها المرة الأولى التي أزور فيها لبنان. لقد أحببت هذا البلد الجميل الذي يشبه في طبيعته إلى حد بعيد طبيعة بلادي. لم يتسم لي لغاية اليوم زيارة المواقع السياحية، التي يقولون عنها أنها رائعة الجمال. تجربتي العسكرية مع الأمم المتحدة جميلة وجميدة، كما أن الشعب اللبناني محب وجميل ويستحق الحياة والعيش بكل كرامّة».

مهمة مميزة

الرائد البحري أنجلو دوكاس (مسؤول في غرفة عمليات البحرية، يوناني الجنسية) تحدث عن تجربته فقال:

«إنها المرة الأولى التي أشارك فيها مع قوات الطوارئ الدولية اليونيفيل في هذه التجربة الفريدة من نوعها، وفي بلد رائع كLBan. بدأت مهتمي منذ ستة أشهر (قابلة للتجديف) وهي تتحول في مراقبة البحر من خلال غرفة العمليات في مركز الناقورة وبمشاركة الزملاء من دول مالطا، اليونان، تركيا، ألمانيا وهولندا».

إننا نواجه صعوبات عديدة، خصوصاً الاعتداء

على مخالطة النساء والذكور، وفي مجالات مختلفة، تربية، طبية، إنسانية واجتماعية... واليوم بالذات نعرض صوراً حول أهم النشاطات التي قامت وتقوم بها اليونيفيل في لبنان (في مركز باسل الأسد في مدينة صور) علمًا أن هذه الصور عرضت للمرة الأولى في المركز الرئيس للأمم المتحدة في نيويورك، وسوف تُعرض في عدة أماكن جنوبية».

وأضاف: «أمل أن يعم السلام في لبنان، وأن ينعم أهلها بالطمأنينة وراحة البال».

بلدكم يشبه بلدي

النقيب أناستاسيوس بلانوس (مسؤول في القوات الجوية في مركز الناقورة، يوناني

شعب يستحق السلام على أرض الناقورة تلتقي شعوب وأمم: من اليونان وقبرص، ومن غواتيمala وتانزانيا وإسبانيا وايرلندا... ضباط وعسكريون من مختلف أنحاء العالم يمارسون مهامهم وفقاً للقرار ١٧٠١».

في المركز الرئيس لقوات الطوارئ في الناقورة التقى «الجيش» عدداً من حملهم الواجب من بلدهم إلى لبنان ليقوموا بمهام عسكرية وأخرى إنسانية. ومن بين الذين تحدثوا إليهم ضباط يتولون وظائف قيادية.

المسؤول الإعلامي في مركز الناقورة النقيب توماس متويل (إسباني الجنسية) أكد أهمية المهمة التي تقوم بها قوات الطوارئ الدولية في الجنوب في تعزيز الأمان وتطبيق القرار ١٧٠١ وقال: «إن التعاون بين قوات اليونيفيل والجيش اللبناني ثابت وجيد، كما أن لبنان جميل جداً في طبيعته وشعبه الذي يستحق العيش بكل كرامّة وسلام».

تقوم اليونيفيل بعدة نشاطات وهي مجالات مختلفة، تربية، طبية، إنسانية واجتماعية... واليوم بالذات نعرض صوراً حول أهم النشاطات التي قامت وتقوم بها اليونيفيل في لبنان (في مركز باسل الأسد في مدينة صور) علمًا أن هذه الصور عرضت للمرة الأولى في المركز الرئيس للأمم المتحدة في نيويورك، وسوف تُعرض في عدة أماكن جنوبية».

بلدكم يشبه بلدي

النقيب أناستاسيوس بلانوس (مسؤول في القوات الجوية في مركز الناقورة، يوناني



المقدم جرار كوني



الرائد المهندس غورلسكى ماتشى



الرائد البحرى اخلو دوكاس

الغيار وقسم الدهان... حيث يتم اصلاح الآليات الخاصة بقوات الطوارئ الدولية وتجرى أعمال الصيانة علماً أنه للك كتيبة القدرة والحرية في تصليم آلياتها».

وتحت الصعوبات التي يواجهها في عمله قال: «التحقت باليونيفيل منذ الشهر والنصف، ولم أواجه أية صعوبات، بل اكتشفت أهمية الخبرة وغناها التي يمكن أن أكتسبها في عملي من اليونيفيل حيث تبادل الخبرات مع دول عديدة من العالم، وخصوصاً في بلد جميل ومميز مثل لبنان، ولذلك فقد مددت فترة خدمتي سنة واحدة. والمملفت في لبنان طبيعته الخلابة وقرب البحر من الجبل، هذا بالإضافة إلى شعبه الطيب والمضياف، وحضارته العريقة».

المسؤولة عن الوجبات الغذائية

أحبت الجبل والبحر والتبتولة...

الملازم الأول مورافسكا جيستينا (مسؤولة عن الوجبات الغذائية في الكتيبة اللوجستية في مركز الناقورة وهي أيضاً بولندية البنية) أوضحت بدورها طبيعة المهام الرئيسية التي تقوم بها في مركز الناقورة فقالت: «إنها المرة الأولى التي أشارك فيها مع قوات الطوارئ الدولية. لقد بدأت مهمتي منذ نحو الشهر، وهي مستمرة لمدة سنة. التجربة مميزة وغنية جداً وتعلمت منها الكثير. مهامي الأساسية هي متابعة نوعية الوجبات الغذائية وطريقة تقديمها».

وأضافت: «إنني معجبة جداً بهذا البلد الرائع



الملازم أمورافسكا جيستينا



الرائد سيميون مترنک

والجيش اللبناني، خصوصاً في مجال تبادل المعلومات.

خدمة ممددة

الرائد المهندس غورلسكى ماتشى (بولندا) قال أنه يتولى مسؤولية مركز الصيانة في المركز الرئيس لقوات الطوارئ الدولية في الناقورة، ويضم هذا المركز قسم التصليحات وقسم قطام

المرة الأولى التي تشارك فيها بلادي العمل مع قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل)، وإن مهامي الأساسية تدرج ضمن خانة الحفاظ على الأمان في منطقة الجنوب وتطبيق القرار ١٧٠١ وبالتالي فإن العمل يجري ليلاً ونهاراً في غرفة العمليات - القسم البري في مركز الناقورة.

وأضاف: «لقد واجهت صعوبات صحيحة في المرحلة الأولى من خدمتي أي منذ السادس عشر من أيار الماضي، ناتجة عن تغيير المناخ ولكن اليوم الوضع أفضل بكثير، خصوصاً بوجود أناس محببين ومصيافين، يبعثون في النفس الراحة والطمأنينة. أمل أن يعم السلام في هذا البلد الجميل، وأن ينعم أهله براحة البال».

ونفى الرائد مترنک وجود أية صعوبات تذكر في عمله، منوهاً بالتعاون الذي يتم بين اليونيفيل

UN

أرسلت هولندا سفينة حربية تشارك في مهام مراقبة الشاطئ.

أما في ما يتعلق بالعلاقة مع الجيش اللبناني، فيعي الرائد البحري بوليت أن الأمان هو من الأساسيات في الوطن، لذلك يحاول، بالتعاون مع باقي الوحدات والكتائب، مساعدة الجيش اللبناني قدر المستطاع في مهام حفظ الأمن والدفاع عن أراضيه.

أخيراً، أبدى الرائد البحري بوليت اعجابه بطبيعة لبنان ومناخه، مضيفاً «لبنان من أجمل بلاد الشرق الأوسط بالرغم من حاجته إلى إعادة الاعمار»، مبدياً رغبته في زيارته مجدداً للسياحة.



الجمال والfreiheit متذوقة في العالم، حيث يتلاقى البحر والجبل، لقد أحببت لبنان كثيراً كما أحببت أهل الطيبين، وباتت لدى أصدقاء كثراً استطاعوا التعويض عن الأهل والشوق الكبير لهم، وإننا نترافق معه خلال السهرات الترفيهية. كما أحببت نوعية الطعام اللبناني، خصوصاً التبولة والحمص بالطحينة والبقلة والنمورة...».

خبرة قديمة

يعمل المقدم الايرلندي جيرار كوني ضابط ارتباط بين اليونيفيل والجيش اللبناني والاسرائيلي لتجنب أي خلاف بين البلدين



وبمواقعه الأثرية خصوصاً بعلبك، التي كان قد زارها مع عائلته سابقاً، ومدينة بيروت المزدهمة بالناس...

قد أعود سائحاً...

في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، التقينا الرائد البحري الهولندي أنطونи بوليت، نائب رئيس جهاز الارتباط في اليونيفيل، وال وسيط بين قوات بلاده البحرية وبباقي القوات البحرية العاملة ضمن اليونيفيل. مضى على إقامته في لبنان شهرٌ واحدٌ، وبفعل التبديل العسكري الذي تقوم به بلاده، سيغادر بعد ستة أشهر.

وبسبق بلده أن شارك سابقاً في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في كونغو - افريقيا، ويرى الرائد البحري بوليت أن مهمته هي نفسها في لبنان كما في الكونغو، بحيث أن المدنيين هم ضحايا التقاتل والارهاب. ولكنه يعتبر أن «الوضع في لبنان أكثر تعقيداً، لذلك من المهم حماية الناس من أي عنف قد يتعرضون له».

تنفيذًا لمهمتهم في حفظ السلام في لبنان،



وتفادي نشوب حرب جديدة بينهما، وهو يشدد بالعلاقة الجيدة مع الجيش اللبناني إذ إنها تعزز وتسهل هذه المهمة وسواءاً من مهام اليونيفيل خصوصاً في ما يتعلق بالقتاب العنقودية غير المنفجرة.

إنها المرة الخامسة التي يغادر فيها بلاده للمشاركة في مهام مشابهة، إذ شارك سابقاً مررتين بقوات حفظ السلام في لبنان، ومرة في فريق مراقبة للأمم المتحدة. كما سبق لإيرلندا أن شاركت في مهمة لقوات حفظ السلام في الصحراء الغربية في افريقيا، لكن خبرته في لبنان هي الأطول فالملقب كوني أمضى 27 عاماً في لبنان، ما أتام له فرصة تكوين صداقات عديدة مع المواطنين في تبنيه وجوارها، وقد أشاد باحترام اللبنانيين للقيم الإنسانية ومحافظتهم على العائلة، مبدياً اعجابه بطبيعة لبنان الفريدة

الوحدة التنزانية: مهمتنا تحدٌ جديد والطقس هنا بارد جداً...

وصلت الوحدة التنزانية العاملة ضمن قوات اليونيفيل إلى لبنان في شباط ٢٠٠٧. إنها المرة الأولى التي يشارك فيها هذا البلد في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وقوع المهمة التي تمثله في لبنان ثلاثة ضباط.

في إطار التعرف إلى مهام الوحدة التنزانية، التقينا المقدم بيروس جوليوس ماكونغورو، منسق العلاقات بين تنزانيا والدول الأخرى المشاركة في اليونيفيل، والملازم الأول ريمانا راماداني وانجاري الموظفة الإدارية في الكتبية التنزانية، اللذين وصفا تجربتهما هذه بالبالغة الأهمية واعتبراهما تحدياً جديداً بالنسبة إليهما. يواجه المقدم ماكونغورو بعض الصعوبات في لبنان، فالطقس بارد جداً مقارنة بطقس بلاده.

UN

لاكتسابه خبرات عسكرية جديدة. أخيراً أشاد بسكان الجنوب والصداقات التي نشأت بينه وبينهم، كذلك يبدي إعجابه بالمناطق الجنوبية خصوصاً صيدا وصور.

فهم اللغة العربية

مشكلته الوحيدة

يتولى المؤهل الغواتيمالي مارسيلو شاكوت مهام المحاسبة في الـ CIMIC Civilian Military Corporation. مشاركته هذه في إطار قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة هي الثانية، الاولى كانت في هايتي.



الضابط ايرون كادوك



المؤهل مارسيلو شاكوت

تقضي وظيفته الاهتمام بالمواطنين، ولكن الاتصال بهم يتم بطريقة غير مباشرة، أي بواسطة المختار أو رئيس البلدية الذين يبلغان المركز عن حاجات السكان.

يقول: «العلاقة مع الجيش اللبناني ممتازة وخالية من المشاكل والعراقيل...»، ولكن المشكلة الوحيدة التي يواجهها هي فهم اللغة العربية، علماً أنه حاول تعلّمها، لكن دوام عمله لم يسمّ له بال關注ة. وختاماً يبدي المؤهل شاكوت إعجابه بطبيعة لبنان وشعبه ومناطقه، خصوصاً مدينة صور التي يعتبرها مكاناً أثرياً بامتياز، واصفاً لبنان بأنه «بوابة العبور إلى الدول العربية كافة».

تصوير:

التعاون اسكندر البيطار

لكنه في المقابل يشيد بالعلاقة مع المواطنين، فهم «ودودون ومصيافون جداً». وردة المقدم سبب اقتصر التمثيل في وحدة بلاده على ثلاثة أشخاص، إلى اتفاق بين تانزانيا والقوات الدولية. العلاقة بالجيش اللبناني، يعتبرها المقدم ماكونغفورو جيدة جداً، مثنياً على تعاون الجنود اللبنانيين معهم.

من جهتها أبدت الملازم أول وانجراً إعجابها بطبيعة لبنان وشعبه «الذي يكن لهم كل احترام»، كما أنها أحبت الطعام اللبناني، إلا أنها اشتكت أيضاً من برودة الطقس.

أخيراً أبدى الضابطان رغبتهما في القيام

في الadians والانتداءات السياسية، وملتزماً القيم العائلية وحب الحياة.

لكن النقيب كريستوس يبدي امتعاضه من النظام البيروقراطي السائد أينما كان بحسبه، ومن الازدحام في مدينة بيروت.

صعوبات التأقلم

مع التعديدية الدولية

عندما وصل الضابط الغواتيمالي ايرون كادوك ووحدته إلى لبنان كانت تلك أول مهمة له في إطار اليونيفيل.

مهمته الأساسية التعاون والتواصل مع الجيش اللبناني لتأمين الأمان على الحدود اللبنانية - الإسرائيليية. ولم يواجه عوائق فعلية باستثناء بعض الصعوبات في التأقلم مع التعديدية الدولية في اليونيفيل. إلا أنهم كوحدة غواتيمالية ملتزمون اتباع القواعد التي تحددها اليونيفيل للحفاظ على سلامتهم الخاصة وحماية سكان الجنوب من أية اعتداءات محتملة.

يصف الضابط كادوك تجربته في لبنان بالأهمية، متوجهة للتعرف إلى ثقافات وعادات ومجتمعات مصفرة تختلف عن بيته، ومن جهة



النقيب كريستوس كريستوس

بسياحة في لبنان، «لقد سبق لنا أن زرنا قانا وصور وبعض قرى الجنوب ونخطط لزيارة مدينة بيروت...».

الخطر جزء من حياتنا

وصل النقيب القبرصي كريستو كريستوس إلى لبنان لتمثيل دولته في اليونيفيل في نيسان ٢٠٠٧، وهو المسؤول عن العلاقات بين المواطنين اللبنانيين واليونيفيل. مهمته لا تتطلب علاقات مباشرة مع الجيش اللبناني لكنه يشيد بعراقة هذا الجيش.

يقول: مهمتنا الأساسية كيونيفيل هي حماية المواطنين وخدمة الشعب اللبناني، أما الحوادث والخطر فجزء من عملنا... ويصف تجربته بالأهمية «المربحة» لجهة التعرف إلى بلد جديد وشعب اعتبره عريقاً بالتعايش على الرغم من الاختلاف

UN

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



فيد تبني

شركة أوربن لайн للهندسة

URBAN LINE

URBANLINE s.a.r.l.

kantari - michel chiha street - bayliner center - 2nd. flr. - beirut - lebanon
telefax: +961 1 346483/4 mobile: +961 3 177591
email: info@urbanline.info web: www.urbanline.info

الإسبانية مركزاً طبياً لخدمة القوات المنتشرة ضمن قطاعها حيث يوجد ما يفوق الأربعية ألف جندي، إلا أن المركز المذكور يؤمّن أيضاً الخدمات الطبية للمواطنين الجنوبيين لا سيما في مجال طب الأسنان.

وأضاف أنه من ضمن الدور الانهائي والإجتماعي قامت القوة الإسبانية بتوظيف حوالي ٢٠٠ مواطن جنوبي لأعمال مختلفة داخل المراكز التابعة لها، فساهمت بذلك باعالة حوالي ثلاثة عائلة جنوبية.

قائد القطاع الشرقي
الجنرال جوزيه هاريا بريتو مارتينيز
في لقائه مع مجلة الجيش



الاختلاط مع المواطنين له أطر محدودة

عن العلاقة ما بين عناصر القوة الإسبانية والمواطنيين الجنوبيين أوضح الجنرال مارتينيز أن الجنود الإسبان لا يحق لهم زياراة المناطق الجنوبيّة بهدف السياحة أو الترفية وإنما لديهم الإنزال بالدوريات فحسب. من هنا فإن الاختلاط اليومي مع المواطنين يبقى مقصورةً ضمن اللقاءات القصيرة في المحلات التجارية حيث يتوقف الجنود لشراء سلعه ما.

لكنه أوضح في الوقت نفسه أن القوات الإسبانية تقوم بنشاطات اجتماعية متفرقة يشارك فيها أهالي الجنوب، وذكر منها الحفلات الترفيهية التي تقام في المعسكر الإسباني والتي يدعى

تحقيق:
ريضا سليم ضومط - ماري الحصري

الغاية الفريق المسؤول عن العلاقات العسكرية - (Cimic) بمقابلات مع المخاتير ورؤساء البلديات لمعرفة احتياجات المواطنين. كما يقوم بزيارة المدارس والمعاهد التعليمية للغاية نفسها، فإذا تبيّن أن إحدى المدارس بحاجة إلى نظام كمبيوتر مثلًا يتم تزويدها إياه، أو إذا كانت هناك حاجة إلى تعليم اللغة الإسبانية تلبّي، علمًا أن أكثر من ٤٠٠ شخص قد تابعوا دورات في اللغة الإسبانية على يد القوات الإسبانية.

وأشار إلى أن الحاجات الأكثر تلبية للمواطنين تتعلق بالمساعدات الطبية، موضحاً أن للقوات

مهام متنوعة
وتتجدد دائم

تولى القوة الإسبانية قيادة القطاع الشرقي الذي يشمل ٢٥ موقعاً لقوى اليونيفيل ويضم القوات الهندية والنيبالية والأندونيسية والماليزية والصينية والبولندية. يحتل القطاع المذكور مساحة ٣٥٩ كلم ٢ إضافة إلى ٥٨ كلم من الخط الأزرق.

وصلت القوة الإسبانية إلى الأراضي اللبنانية في أوائل أيوليو ٢٠٠٦ عبر كتيبة من قواتها البحرية استبدلت بعد حوالي الشهرين بلواء من الفيلق الإسباني، ليستبدل هو أيضاً في ١٥ آذار ٢٠٠٧ بلواء المظليين. وفي ١٣ تموز الماضي تسلّم قيادة القطاع الشرقي اللواء الإسباني المجنّد برئاسة الجنرال جوزيه ماريا بريتو مارتينيز.

يواصل اللواء المذكور مهام القوات الإسبانية السابقة من دوريات نهارية وليلية وعمليات مراقبة للخط الأزرق، إضافة إلى المساعدات الاجتماعية والإنسانية داخل القطاع الشرقي.

نعم لتوقيف بيته آمنة

حول هذا الموضوع تحدث قائد القطاع الجنرال مارتينيز، مشيراً إلى أن جيم نشاطات القوات الإسبانية مرتبطة بتطبيق القرار ١٧٠١، وبناءً عليه تدعم قوات بلاده الجيش اللبناني لتوقيف بيته آمنة ومنع دخول السلام. أما التنسيق بين الطرفين فيتم عبر ضابط ارتباط ومن خلال العميد الركنت بولس مطر والعميد الركنت شارل الشيخاني الذي يتحدث اللغة الإسبانية.

يعبر القائد الإسباني عن تقديره لجهوزية الجيش اللبناني وما يقوم به لحفظ الأمان مؤكداً على العلاقة الممتازة بين الطرفين والتي تتتطور باستمرار نحو الأفضل.

أما في ما خص الشق الإنائي من مهام القوات الإسبانية، فقد أوضح الجنرال مارتينيز أن قوته تدعم إعادة إعمار جنوب لبنان من خلال مساهمة مهندسيها في عملية البناء والإعمار، عبر مشاريع البناء التي تتولاها اليونيفيل. كما أشار إلى أن اللواء الإسباني يسعى إلى تحسين النظم المعيشية للمواطنين ضمن قطاع مسؤوليته، ويقوم لهذه



كبيرة لراحة العسكريين وتسعى لرفع معنوياتهم باستمرار، وقد أوجدت لهذه الغاية خدمة الطبيب النفسي عبر طبيب متخصص يتولى مساعدة الجنود في التخلص من الضغوط النفسية في حال وجودها.

مستمرون

على الرغم من الخسارة حول الآثار السلبية التي خلفها استشهاد الجنود الإسبان في الجنوب إثر العملية الإرهابية التي

مؤكداً باللغة العربية أنه يجب الحرص و«التفوّل» (أي التبولة)!

كما تحدث عن مدى تأثيره بالحضارة العربية مشيراً إلى أنه بدأ تعلم اللغة العربية، الأمر الذي يجده ممتعاً للغاية.

اليها الأهلي والأطفال بعد التنسيق مع المختار ورئيس البلدية. وأشار إلى أن هذه الحفلات تقام وفق الطريقة الإسبانية ويتخللها الرقص والغناء والطعام الإسباني.

بالعربي الفصيم:

«أنا سعيد في لبنان»

وفي سؤال عما إذا كان الجنود الإسبان قد تعرفوا إلى العادات اللبنانية، وعن مدى تأقلمهم ضمن بيئه مختلفة، أجاب القائد الإسباني بابتسامة

يملاوث أو ثبات المدحوم بالرياضة



استهدفتهم الصيف الماضي، قال: إن الجيم متاثر لخسارة الجنود، ولكن المهام ما زالت تسير وفقاً للجدول المحدد مع اتخاذ تدابير الحفطة الازمة. وأضاف أن القوات الدولية والجيش اللبناني يقومان بكل ما في وسعهما للحفاظ على الأمن ولتأمين الاستقرار والسلام في جنوب لبنان.

تصوير:
راشيد تابت

ما يحتاجه الجنود للعيش حياة طبيعية ومرحة وعدم الشعور بالغرابة، مشيراً إلى أن القاعدة هي بمنزلة مدينة صغيرة تضم نواد رياضية وقاعات الانترنت والتلفزيون والسينما يستطيع من خلالها الجنود ملء أوقات فراغهم بالتسلية والترفيه وعدم الشعور بالملل. والأهم إمكان الإتصال اليومي بعائلاتهم عبر الهاتف والإنترنت، وفي حال وجود مشكلة عائلية لدى أحد الجنود يؤمّن له السفر الفوري إلى إسبانيا لحل مشكلته.

وأضاف أن قيادة القوات الإسبانية تولي أهمية

عنيفة وباللغة العربية «أنا سعيد في لبنان». وأضاف، لبنان بلد متوسطي ويتشابه مع إسبانيا في الكثير من عاداته لا سيما لجة حب التواصل مع الآخرين والتعاطي معهم بود واحترام. وأكد أيضاً أن هناك تشابهاً كبيراً في نوعية الطعام بما في ذلك السلطات المتنوعة وزيت الزيتون والنبيذ الأحمر. وأضاف أن الطعام اللبناني نكهة خاصة





ممتدة الخدمة في لبنان

تحقيق: ريم سليم ضومط

الكتيبة الماليزية:

مهام حراسة ومساندة

وقفتنا الاولى كانت مع الرائد محمد حاريس من القوات الماليزية الذي أخبرنا بدايةً أنَّ وحدة بلاده تتَّألف من ٤٣ ضابطاً و٣٧ جندياً من مختلف الرتب، معظمهم من القوات الخاصة البحرية - الجوية - المشاة، وصلوا إلى جنوب لبنان ضمن فريقين: الأول في ٢ كانون الثاني ٢٠٠٧ والثاني في ٢٢ من الشهر نفسه.

إنها المرة الأولى التي يشارك فيها الماليزيون بمهمة في لبنان لكنهم سبق أن شاركوا في الكونغو وفي البوسنة، وكوسوفو والصومال.

على شاشة الكمبيوتر الموضوع أمامنا، كان الرائد حاريس يعرض لنا صور النشاطات والمهام التي قام بها جنود كتيبته، شارحاً بالتفصيل كل واحدة منها. فمهمة القوات الماليزية ترتكز على تأمين الحراسة للمخيم، ويتم ذلك عبر برج المراقبة الخاص بهم. ليس لهم قطاع انتشار يتولونه وحدهم، فهم يساندون القوات الأخرى على إتمام مهامها، وهم يشغلون قاعدة في كوكباً شبيهة بالقاعدة في إبل السقي، مثلًا حالياً.

يساعدون القوات الهندية في الدوريات ونقاط المراقبة ضمن منطقة برغرز. مم عرض صور للقيادة العسكرية الماليزية مع القادة العسكريين

الإسبان، أحدهم رحب بنا باللغة العربية، قائلاً: «مرحباً، أهلاً وسهلاً»، وبعد التفتيش، توجَّهنا إلى قاعة في مقر الكتيبة الإسبانية حيث اجتمع ممثلون عن الدول الأربع، وكان كلُّ منهم قد حضر ملخصاً عن كتيبته بهدف تعريفنا إلى مهامها ونشاطاتها.

القوات الإسبانية:

«مرحباً وأهلاً وسهلاً»

ووصلنا جولتنا على قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب.

هذه المرة كانت زيارتنا تشمل مقر القوات الإسبانية في بلدة إبل السقي الجنوبية، حيث تنتشر قواعد لكل من القوات الهندية والماليزية والأندونيسية والنيبالية. لدى وصولنا إلى المقر، استقبلنا عدد من الجنود



الرائد
محمد
حاريس
من
الكتيبة
الماليزية



النقيب
براكاش هابا
من الكتيبة
النيبالية

زياداً... وأندونيسيا والنيبال

ان... ورؤية البحر والثامن

ماري الحصري

ذات الطابع المدني: تنظيم دورات لتعليم الكمبيوتر للمدنيين اللبنانيين، إقامة حدود الطريق في حولا لمن حوادث السير، احتفالات في مناسبات مختلفة ومسابقات في الفنون القتالية في حولا وميس الجبل. الى ذلك تقدم الوحدة الخدمات الطبية للمدنيين وقت حاجاتهم، وفي كل مرة أخيرة يقول النقيب هابا: العمل ضمن قوات حفظ السلام في لبنان شرف لنا، وهذه تجربة

وسيشاركون في قوات حفظ السلام

في السودان.

يبلغ عدد الكتيبة النيابالية في لبنان ٨٥٠ جندياً موزعين ضمن فرق تنتشر في القطاع الشرقي. وتساند الجيش اللبناني في تعزيز انتشاره على طول الخط الأزرق. ومن نشاطاتهم

اللبنانيين، تحدث الرائد حاريس عن العلاقات مع الجيش اللبناني، إذ إنها تتم عبر الكتبة الهندية، وتقوم على زيارات متبدلة بين الطرفين. في ما خص النشاطات التي يمارسها الجنود في أوقات الفراغ، قال حاريس: يمارسون الرياضة داخل المركز، يتصلون بعائلاتهم عبر الانترنت مرة في الأسبوع، ومجاناً عبر الهاتف لمدة ٣ دقائق مرتدة كل أسبوعين... .

وفي الختام عبر الرائد حاريس عن شعور شخصي مستعيناً باللغة الفصحي التي تعلمتها في بلاده، فقال «أنا أحب اللبنانيين».

الكتيبة النيابالية: من دواعي سرورنا رؤية البحر في لبنان!

النقيب براكاش هابا من القوات النيابالية، أحب أن يعرفنا أولاً بلاده قال: «النيبال بلد صغير يقع في قارة آسيا، بين الهند والصين»، مضيفاً، وقد علت وجهه ابتسامة لطيفة، «وبما أنه ليس لدينا بحر في النيبال، فمث دواعي سرورنا رؤية البحر في لبنان».

بالعودة الى الموضوع، حدد النقيب هابا القطاع المسؤول عنه الكتيبة النيابالية، ويشمل مناطق: حولا وميس الجبل وبليدا وعيترون، مصرحاً أنه سبق أن كانت لهم مهام مماثلة في الكونغو، وهaiti والعراق، وبوغوسلافيا، وسيراليون، وبوروندي، وتيمور الشرقية.



المسؤول الإعلامي الاندونيسي الرائد كوسوها

بما يلزم. الى ذلك ثمة مباريات رياضية تجري من وقت الى آخر وهي بدورها تساهم في تعزيز العلاقة بين الطرفين.

- **بيت لبنان والهند مسافات وبحور...
فماذا عن الشعور بالغربة والحنين الى
الوطن والأهل؟**

- التكنولوجيا تقرب المسافات وتخفف من وطأة
الشعور بالبعد، يقول الرائد شارما، ويضيف: هل
تعلمون أن ثمة تقاربًا بين اللغة العربية واللغة
الهندية؟ إذا هناك أكثر من ٣٠٠ كلمة مشابهة
مثلًا: شكراً هي بالهندية شكراً...

وَقَبْلَ أَنْ نُوَدِّعَهُ يَقُولُ: «الشَّعُوبُ الْلَّبَانِيُّونَ وَدُودٌ
وَمُضِيَافٌ

ومضياف

السويس وفالسنجي... وتقوم هذه الكتبية
بالعديد من النشاطات في لبنان، وخصوصاً في
المنطقة التي تنتشر فيها. فهي تنظم دورات
التعليم الكمبيوتر واللغة الإنجليزية، ومخيّمات
يوغا تبعاً للطريقة الهندية، وحملات توعية من
خطر الألغام. كما تنشئ يومياً مخيّمات طبّية
تضم طاقماً طبياً مؤلفاً من طبيب وممرضة
وستة مساعدين طبيين وطبيب أسنان و
معاونين. هؤلاء يقدمون خدمات طبية للمواطنين
في مناطق جنوبية وفقاً ل البرنامج المحدد.
الي ذلك أقامت الكتبية الهندية مستشفى
ثابت ضمّن المنطقة، فيه أطباء متخصصين في
مختلف المجالات. المستشفى يقدم خدماته

فريدة من نوعها، لم يسبق أن شاركتنا في واحدة مثلها، نحن ننتمي إلى حضارة شرقية وثمة نوم مت التقارب بيننا وبين اللبنانيين.

الكتيبة الهندية:

يُوغا وخدمات طبية ثابتة وجواة
وحان دوره، فسلم علينا معرفاً باسمه. «الرائد
سوميت شارما من الكتبية الهندية». جلس أمام
الحاسوب، كما فعل قادة الكتاب الأخرى من قبله.
يلقدم لنا عرضاً مصرياً لأبرز المهام والنشاطات
التي اضطاعت بها كتبته.

في البداية، قدم لنا نبذة عن
الكتيبة



وللذكرى ضرورة

وتجربتي في بلدكم أمر ممتع، لقد تعرفت الى اناس من مختلف المغاربات والى حضارات ولغات عديدة وهذا أمر أحبه جداً...».

الكتيبة الأندونيسية:
اختبرنا البرد ومتعة التزلج...
احتفلت قوات حفظ السلام الأندونيسية هذا

للمواطنين ولعسكريي اليونيفيل العاملين في الكتائب الأخرى.

في ما خص العلاقات مع الجيش اللبناني،
يقول الرائد شارما، إنها ممتازة، فهم يشتركون
في الدوريات، ليلاً ونهاراً، ويتم التنسيق بينهم
على مستوى تقني عالٍ. وإذا لاحظوا أي تحرك
غير طبيعي، يبلغون الجيش اللبناني فوراً ليقوم

الهنديّة التي وصلت إلى لبنان في كانون الأوّل ٢٠٠٦، وهي تضم ٨٥ جندياً ينتشرُون في القطاع الشّرقي، (شبعاً ضمناً)، بهدف حفظ السلام في المنطقة.

سبت لل恨不得 أن شاركت في القوات الدولية في
عدة بلدان منها: أثيوبيا، كونغو، إستونيا، إريتريا،
السودان. والكتيبة العاملة حالياً في اليونيفيل
شاركت سابقاً في عدد من العمليات في قناديل

وتتابع: في الواقع جميع ما اختبرناه في لبنان رائع للغاية من الطعام الذي يختلف كلّياً عن الطعام الإندونيسي ذي المذاق الحار، إلى المناطق السياحية التي قمنا بزيارتها من صيدا إلى طرابلس فجبل القديمة وفاريا ومغارة جعيتا الرائعة الجمال!

في الختام تحدث الرائد كوسوما عن التسهيلات التي تقدمها القوة الإندونيسية لعناصرها، فأشار إلى إمكان الاتصال الدائم مع عائلاتهم عبر الإنترنت موضحاً أنه عند الضرورة يسمم للعسكريين بالسفر إلى

مناطق جنوبية واجراء المعاينات الطبية للمرضى المدنيين.

من جهة أخرى تحدث الرائد كوسوما عن دور القوة الإندونيسية في عملية حفظ السلام فأوضّم أنها تقوم بعمليات مراقبة ودوريات نهارية وليلية ضمن قطاع مسؤوليتها، كما تشارك بشكل فعال في عمليات الكشف عن الألغام، لافتاً إلى التنسيق الدائم مع الجيش اللبناني لتطبيق القرار ١٧٠١.

في سؤال عن الاختلاف في العادات بين إندونيسيا

العام بالبيه الذبي لمضي خمسين عاماً على مشاركة بلادها في عمليات حفظ السلام في العالم.

المشاركة الأولى كانت في مصر في العام ١٩٥٧ تلتها محطات في إفريقيا، البوسنة، الكونغو، وأخيراً في لبنان حيث التحقت بقوات اليونيفيل في تشرين الثاني من العام ٢٠٠٦.

يحتل الأطفال أولوية خاصة في لائحة اهتمامات القوة الإندونيسية وذلك كما أكد لنا المسؤول الإعلامي الإندونيسي الرائد كوسوما، الذي أشار إلى أن عناصر

جامعة للتحلية



إندونيسيا والعودة إلى لبنان. كما لفت إلى النشاطات الرياضية التي يمارسها عناصر القوة في أوقات فراغهم داخل القاعدة أو ضمن مباريات تجمعهم مع الرفاق في اليونيفيل، معتبراً أن هذه النشاطات ترجم من الروم المعنوية للعسكريين وتساعد في بناء علاقات ودية بين عناصر القوات الدولية.

تصوير: راشيل تابت

ولبنان أجاب الرائد كوسوما أن الاختلاف البارز يكمن في الطعام والمناخ وليس في السلوك أو طريقة التعاطي مع الآخرين. وأشار إلى أن الشعب اللبناني ودود ومضياف ومن السهل التعامل معه خصوصاً وأن بعض الجنود الإندونيسيين يتكلمون اللغة العربية. وأضاف: شهدنا في لبنان عدة تجارب فقد صادف وصولنا في فصل الشتاء واختبرنا البرد لأول مرة، لكننا تأقلمنا مع الوضع، وقد أحبينا بشكل خاص منتجم التزلج لأننا لا نملك مثله في إندونيسيا وهو تجربة رائعة.

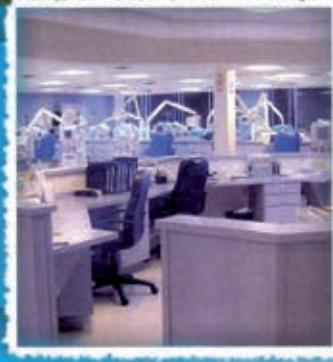
القوة يسعون إلى خدمة الأطفال في لبنان عبر وسائل مختلفة من بينها سيارة «Smart Car» التي تجوب القرى الجنوبية للتوزيع الكتب والألعاب التثقيفية على الأولاد.

وأضاف: تدرج المساعدات الاجتماعية والإنسانية في صلب مهام القوة الإندونيسية. وأشار في هذا الإطار إلى البرنامج الطبي المعتمد لديهم، والذي يتولى بمقتضاه فريق مؤلف من طبيب ومساعد وعدد من الممرضين زيارته



Hôpital libano - français

المستشفى اللبناني الفرنسي



غسيل الكلى



العمليات



تمثيل القلب



التصوير الطبي

العناية الفائقة
الاطفال وحديثي الولادة
جراحة عامة ومنظار
جراحة الدماغ والاعصاب
جراحة المسالك البولية
جراحة نسائية وتوليد
جراحة العظم والتنظير
جراحة العين والاذن
جراحة التجميل
الطوارئ - المختبر - الاشعة



حديثي الولادة



تخطيط القلب و الجهد

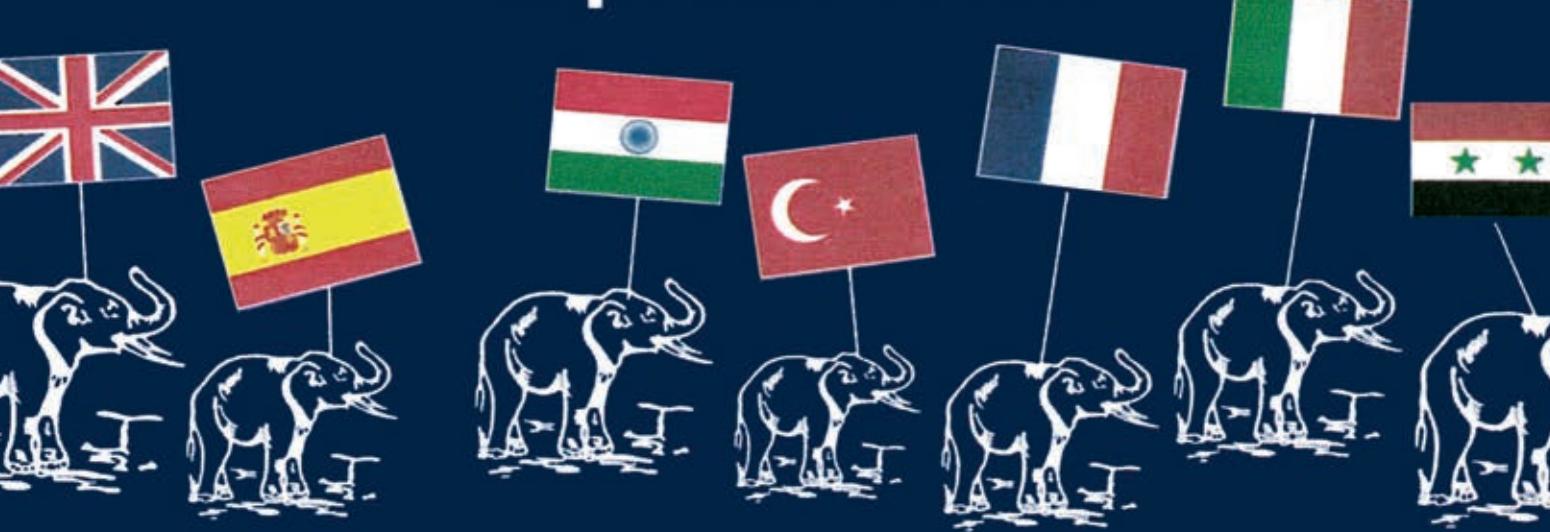


التصوير الصوتي

LEBANON CHEMICALS COMPANY s.a.l.



EXPORTATIONS:



UN

وصلت الى لبنان منذ آذار ٢٠٠٦

الكتيبة الصينية: مهام إنسانية وخدمات وود متبادل مع السكان



رئيس أركان الكتيبة الصينية
المقدم يانغ غوبينغ

إلى بعض العناصر الذين يساعدون في أعمال البناء في المركز الأساسي لقوات اليونيفيل في الناقورة».

وحول الدور الاجتماعي الإنساني الذي تلعبه الكتيبة الصينية في جنوب لبنان قال: «إن اتصالنا مع السكان المحليين اللبنانيين يقتصر على الناحية الطبية بالإضافة إلى إمكان دخول الأرضي الخاصة لتنزيم الألغام. كما ندعوا فعاليات المنطقة من مخاتير ورؤساء بلدات للتشاور حول حاجات أهل المنطقة وكيفية مساعدتهم». إذا خلافاً لباقي الوحدات العاملة في الجنوب، فإن الكتيبة الصينية لا تقوم بنشاطات على صعيد المدنيين، ثقافية كانت أم رياضية أو غيرها... وإنما تشارك في بعض الأعمال البسيطة كنقل البحص ومساعدة السكان في إعادة الإعمار.

اللغة عائق استطعنا تخطيه

وهنا كان السؤال عن الصعوبات التي يواجهها الجنود الصينيون خلال تنفيذ مهامهم في جنوب لبنان، فسأله المقدم يانغ بالإجابة: «لقد كانت اللغة هي العائق الأول للتواصل مع السكان ولكن مع وجود مترجمين لبنانيين استطعنا تخطيها. بالإضافة إلى أن العادات والتقاليد ونمط المعيشة في لبنان

تقديم المساعدات وتنزيم الألغام بالـ«مرحباً» استقبلنا عناصر من الكتيبة الصينية، لكن معرفتهم باللغة العربية كانت «لحد هون وبس». لذلك كان ضرورياً وجود المترجمة سابين جعيتاني التي واكبت جولتنا برقةة النقيب لي (Li) ...»

رئيس أركان الكتيبة الصينية المقدم يانغ غوبينغ (Yang Guo Ping) شرم لنا بالتفصيل أهداف وجود كتيبتهم في جنوب لبنان والمهام الأساسية التي تتولاها، فقال:

«جئنا إلى لبنان في آذار ٢٠٠٦ في مهمتين أساسيتين وهما تقديم المساعدات الإنسانية وتنزيم الألغام لإعادة الإعمار. حددت منطقة مسؤوليتنا (Area of Operation AO) بالبقعة الموجودة جنوب نهر الليطاني. خلال حرب تموز ٢٠٠٦ أسندت علينا مهام إضافية فكنا نفتتح الطرقات أمام المدنيين. وقد قمنا بسحب الجثث من بين الركام بالإضافة إلى إيصال الماء والغذاء للمدنيين».

وتتابع المقدم يانغ شارحاً مهام الكتيبة الصينية في جنوب لبنان حالياً، فحددتها على الشكل الآتي: «لدينا فريق نزع الألغام (Demining) وهو الفريق الوحيد التابع لقوات اليونيفيل المسموم له دخول حقوق الألغام خلافاً لفرق أخرى من اليونيفيل تعمل في نزع الألغام. يقوم هذا الفريق بنزع الألغام والقنابل العنقودية غير المنفجرة على طول الخط الأزرق وتمشيط مناطق مسؤولية الكتيبة في الحنية وزبيقين وسواهما».

بعد تنظيف الأرض من الألغام يقوم فريق هندسي آخر برسم الحدود، هذا بالإضافة

تحقيق:
ندين البلعة
ماري الحصري



الرائد سونغ يتواصُل مع الرقيب الأول كوانغ

الرقيب الأول كوانغ هوا يونغ (Kuang Hua) ينتمي إلى فريق الدعم في الكتيبة الصينية، يشّرم دور هذا الفريق قائلاً: «فريقينا مهمته صيانة الآليات والمعدات، بالإضافة إلى تطوير نظام دعم مائي والإهتمام بالنقليات». وعلى الرغم من البقاء عادة داخل المركز، لا يخفى على عناصر هذا الفريق، كما يوضّح الرقيب الأول، لطف اللبنانيين وتعاونهم: «هم يتعلّمون بعضاً من تعابيرنا الصينية ويحبّون مساعدتنا».

مهمة مقدسة

لا يستطيع الجنود وعناصر الكتيبة الصينية أن يخافوا اشتياقهم لعائلاتهم على الرغم من وسائل الاتصال المتوفّرة التي يستخدمونها من هاتف وإنترنت ووسائل مكتوبة. فهم يتبدلون كل ثمانية أشهر ما يعتبر مدة طويلة نسبياً. يلهوون أنفسهم بالنشاطات الرياضية والقراءة ومشاهدة التلفزيون... ولكنهم بالنهاية مقتضيون أنهم لا يعملون لبلادهم فحسب بل أيضاً لإعادة الاستقرار اللبنانيين. «نحن هنا في مهمة حفظ سلام وأمن لذا فنحن مهيّون أصلاً للتّأقلم، وننظر إلى هذه المهمة كمهمة مقدسة وفعالة»... متمنين ختاماً مستقبلاً أفضل للشعب اللبناني معتبرين أنهم يأتون إلى لبنان كسوام وليس كجنود.

وختاماً، إشارة إلى ما يلي:

- ساعد الفريق الطبي منذ ٤ أيلول ٢٠٠٧ وحتى اليوم حوالي ١٤٠٠ شخص مدني.
- منذ قدوم الكتيبة الصينية إلى لبنان تم نزع:
 - حوالي ١٠٠ لغم.
 - حوالي ٦٠٠ قنبلة عنقودية وقدائف غير منفجرة.

تصوير: راشيل تابت



تشكل صعوبة في التّأقلم خصوصاً مع التّنوع الطائفي الذي لم نعتدّه ويفرض جهوداً للتعايش مع هذا الواقع».

ويضيف: «لكن اللبنانيين مضيافون ونشعر بقربهم الإنساني هنا وتقابلاً لهمانا وحضورنا في ما بينهم. فنحن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق حاجاتهم وتأمين الخدمات التي يحتاجونها». ثم يتابع: «إن ما يميز مهمنا في لبنان عن باقي المهام في الدول الأخرى مثل الكونغو وغيرها من المناطق الإفريقية، أن لبنان وطن مسالم بينما في تلك البلاد تتاجّم الصراعات الداخلية القوية. بالإضافة إلى أن البيئة في لبنان مختلفة ومناسبة على عكس المناطق الأخرى».

لا نشاط عسكري

اما على صعيد التعاون مع الجيش اللبناني فيوضح المقدم يانغ أن لا نشاطات عسكرية أو تدريبات مشتركة فالكتيبة الصينية غير موكّلة بالدوريات أو الأعمال العسكرية البحثة. ولكن الإتصال يتم من ضباط الارتباط للحصول على كل المعلومات الازمة وخصوصاً عن الوضع الأمني. «هم لطيفون جداً ومستعدون دائماً لمساعدتنا كل مرة نتصل بهم».

وتمنى المقدم يانغ أخيراً أن تدوم الصداقة بين

هنا تبني ...
UN

الكتيبة الفرنسية ترحب بكم إنما بعد التفتيش الحقيقة

حضرت الكتيبة الفرنسية إلى الجنوب تطبيقاً للقرار ١٧٠١، وفي هذا الإطار يشّرم العقيد إيمانويل غولييت (Colonel Emmanuel Gaulin) قائد الكتيبة مهامها بعد أن يحدد قطاع انتشارها.

يقول:

«تنشر كتيبتنا في القطاع الممتد على الحدود الإسرائيلي من دير كفام - بنت جبيل وتبني على عمق ٢٥ كلم وعرض ١٢ كلم.

مهمتنا الأساسية هي

تحقيق:
ندين البلعة
ليال صفر

مراقبة

المنطقة من خلال

دوريات في النهار وفي الليل لمنع وجود أي مسلحين غير الجيش اللبناني والقوات الدولية في القطاع. بالإضافة إلى مشاريع أخرى في المنطقة كتحسين البنية التحتية ومستوى التعليم في المدارس ومتابعة إتمام الأعمال التي لم تنجز بعد على الأصعدة كافة بتمويل من الحكومة الفرنسية عبر السفارة الفرنسية في لبنان لدعم الإمكانيات اللبنانية. كذلك يهتمون بتفكيك الألغام...».

وفي لمحات عن العمل اليومي الذي يقوم به عناصر الكتيبة الفرنسية في الجنوب، يذكر قائد الكتيبة تفصيلاً أن الأهم هو مراقبة الحدود، لذلك تسير دوريات داخل المنطقة وعلى المحاور الأخرى في المناطق المجاورة للمرابطة بمعدل دورية كل ٤ ساعات أي ما يعادل ٣٠ دورية يومياً.

ينفذ هذه المهام حوالي ١٣٠ عنصر يتوزعون بين مشرفيت، مراقبين وعناصر تدخل سريعاً في حال المخالفات Quick Reaction Force (QRF) بالإضافة إلى مئتي عنصر مهمتهم أكثراً مما هي عسكرية.

تملك QRF أي عناصر التدخل السريع، أسلحة ثقيلة من مدفع وصواريخ وأنظمة ضبط Cobra System ومراقبة متقدمة أو ما يعرف بـ Detection. ميزات هؤلاء العناصر أنهم تحت إمرة القائد الأعلى لقوات الطوارئ الدولية المعززة الجنرال غراتزيانو الذي يحدد كيفية استخدام هذه الوسائل.

المهام لا تنفذ بمعزز عن الجيش اللبناني تنظم تدريبات مشتركة بين عناصر الجيش اللبناني وعناصر الكتيبة الفرنسية ترتكز على إقامة الدوريات والمراقبة والرماية، كما يشترك

مشرفون مراقبون

وتدخل سريع

عند المدخل، بوابة حديدية كبيرة وحراسة مشددة حيث يتم التفتيش والتتأكد من هوية الزائر. هنا في تبني الجنوبية، تتركز الوحدة الفرنسية التابعة للقوات الدولية العاملة في الجنوب.



بعض العناصر اللبنانيين يومناً في الدوريات الآلية والراجلة التي تنفذها الكتيبة الفرنسية مستفيضة منالياتها المتغيرة. كذلك تعقد اجتماعات بشكل دوري لتحقيق أفضل النتائج وتبادل الآراء حول سير العمليات وتنفيذ المهام. أما بالنسبة إلى التواصل مع المجتمع اللبناني فقد أوضم غوليت أن «وجود بعض الأشخاص الذين يتقنون اللغة العربية يسهل هذا التواصل وبالتالي يعرف الكتيبة الفرنسية على حاجات المجتمع اللبناني ويتيح إمكان تبادل الآراء». ويضيف: «يتم هذا التواصل عبر القائممقاميات والمخاتير ومدراء المدارس والأباء والشيوخ...»



كوبيرا هرشسية



النقيب فريديريك فارييه



الملازم ليتيليا كوجيا

وذلك بغية تفعيل الجهد لنتائج أفضل». ويبدو أن أهالي المنطقة يتفهمون المهام التي تقوم بها الكتيبة الفرنسية ويولونها أهمية، ليمانهم بأنها تتحمّل حول تأمين حياة أفضل لهم، عبر تلبية متطلبات أساسية».

ويختتم غوليت بالقول: «عناصر الكتيبة هم في جهوزية دائمة لاتمام أي مهمة طارئة، لذلك لا خوف ولا تشنج إذ أن التدريب يتواصل لتؤمن معايير الحماية والتصدي لأى جديد».

الإعلام والتواصل

يهم النقيب فريديريك فارييه (Capitaine Frédéric Vareilles) بكل ما يتعلّق بالناحية

لعناصر الكتيبة، يتفق الجميع على أن التأقلم مع المجتمع اللبناني ليس صعباً لما يجدونه لدى اللبنانيين من ضيافة وود وتقدير، بالإضافة إلى اتقان الشعب اللبناني بأغلبيته وبخاصة الفئات الشابة، اللغة الفرنسية، ما يسهل عملية التواصل، وعدم الشعور بالعزلة أو الغربة عن موطنهم وعائلاتهم... إضافة إلى ما تقدمه تقنية الإنترن特 من تقويم للمسافات

وسهولة الاتصال.

يفتخرون عناصر الكتيبة جميعاً بقدومهم إلى لبنان لحفظ الأمان فيه، أملين إنهاء هذه المهمة فيكون ذلك مؤشراً لاستباب الأمان واستقرار الوضع في لبنان وخصوصاً في جنوبه. وتبقى الإشارة إلى أن هذه المهمة هي مهمة تتطلب التعاون خصوصاً مع الجيش اللبناني من أجل إحلال السلام والحفاظ عليه.

تصوير: المعاون هاني قازان



كفريق على توطيد أسس التواصل لدى الجنود».

المهام المدنيّة - العسكريّة
في الكتيبة الفرنسيّة فريق يُعنى بالمهام المدنيّة - العسكريّة (Actions Civilo - Militaires) أو ما يعرف في الكتائب الأخرى «CIMIC Civilian and Military Corporation». ويُشرّم المعاون الأول فيليب غوفيل

(Adjudant Chef Philippe Guevel) أحد المسؤولين في هذا الفريق أن CIMIC «تعمل بالتعاون المباشر مع فعاليات السلطة المدنيّة في قطاع مسؤوليتها في محاولة لتوسيع إطار العلاقات للوصول إلى الأشخاص الذين يهتمون بالمؤسسات والمنظمات الاجتماعيّة المختلفة كالتي تهتم بالمرأة مثلًا أو الرياضة... كما يقدم هذا الفريق مساعدات طبيّة شاملة لأهالي المنطقة ضمن مشاريع صغيرة تسمى Aides Médicales à la Population - AMP) بحيث يتوزع فريق طبي في سبعة مواقع مختلفة في المناطق التي تفتقد إلى الخدمات الطبيّة. ولقد استفاد حتى الان أكثر من أربعة آلاف مواطن لبناني من الفحوصات والاستشارات الطبيّة.

مشاريع مختلفة

خلال فترة وجودها في جنوب لبنان، حققت الكتيبة مشاريع عمل مختلفة على الأصعدة كافة. ذكر منها مثلاً: المشروع الذي أسهمت في تمويله الحكومة الفرنسيّة لتأمين العدة الازمة لتربيبة النحل في منطقة مارون الراس. كذلك جهز الفريق غرفة معلوماتية في مدرسة رسمية في منطقة برج قلويه عبر مدها بعشرة أجهزة كمبيوتر من مستلزماتها...

متابعة وفخر

يتبدل عناصر الكتيبة بشكل دوري فيتم تسليم خطط عمل المشاريع المستقبليّة للفريق الجديد لمواكبتها.

بالإنتقال إلى الناحية الشخصيّة

دوريات فرنسيّة



أهلاً بكم في عالم التكنولوجيا

تحقيق:

ريما سليم ضومط
ماري الحصري

تقنيات حديثة

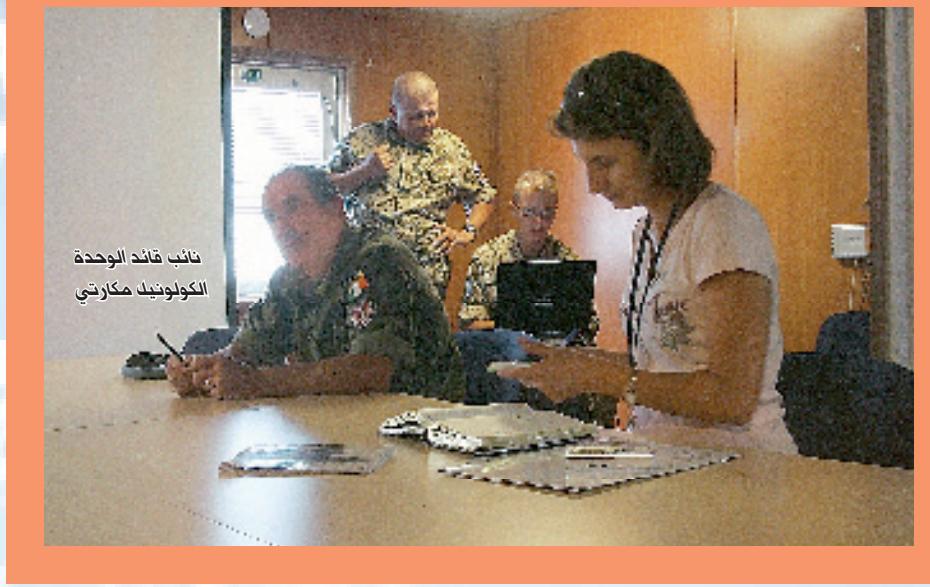
يعتبر المعسكر الفنلندي - الايرلندي من أكثر مراكز اليونيفيل تقدماً من الناحية التقنية، وذلك لأنّه يضم كتيبة هندسة فنلندية عددها ٢٠٨ عسكريين، وكتيبة ايرلنديّة متخصصة في الأعمال الميكانيكية وتضم ١٦٦ عسكرياً. من الأمور الملفتة في هذا المعسكر تمرير جميع الإمدادات الخاصة في قساطل تحت الأرض. كما يلفت أيضاً وجود مئة جهاز كمبيوتر وبسبعة حمامات سونا.

تتولى القوات الفنلنديّة - الايرلنديّة عدة مهام لخّصها قائد الكتيبة الفنلنديّة الكولونييل أوزمو توبيفانين على الشكل الآتي:

- مهمة البناء والصيانة، وهي المهمة الرئيسية وتشمل أعمال هندسة في القطاع الشرقي، وأحياناً في القطاع الغربي أيضاً. من ضمن الأعمال التي نفذت على هذا الصعيد شق طريق لمركز للجيش اللبناني في كفرشوبا، إنشاء مخيم للكتيبة الماليزية في كوكبا، نقل قطم من الباطون إلى مرکبا وبناء منشآت فيها، إضافة إلى أعمال بناء متفرقة لصالح وحدات اليونيفيل.
- مهمة نزع الألغام، ويتوّلها خبراء



نائب قائد الوحدة
الكولونييل مكارثي



قوات اليونيفيل لا يمكن أن تنجم ما لم تلق دعم المواطنون وتäßيدهم.
نائب قائد الوحدة الفنلندي - الايرلندي الكولونييل ميشال مكارثي الذي كان حاضراً في أثناء الحديث مع الكولونييل توبيفانين، أكد دعم أبناء الجنوب لقوات اليونيفيل مشيراً إلى أن لبنان بلد مضياف وشعبه وودود جداً. وأضاف: جميع الأشخاص الذين نلتقيهم على الطريق طيبون للغاية، وإن لم نقترب نحن للتحدث معهم، يفعلون هم ذلك، وهذا دليل على محبتهم لنا وتقديرهم لدورنا.

تصوير: راشيل تابت

متخصصون في تفجير الألغام والقنابل العنقودية والأجسام والقاذف غير المنفجرة.
• مهمة النقل والمواكبة، حيث ساهمت القوات الفنلندي - الايرلندي في نقل قوات اليونيفيل مع معداتهم وتجهيزاتهم من بيروت وإليها، ومن القطاع الشرقي واليه. دعم المواطنين ضروري لنظام مهمتنا قائد هذه القوات الكولونييل توبيفانين أشار إلى التنسيق المتواصل بين الجيش اللبناني على صعيد المهام الأمنية المتعلقة بحفظ السلام في الجنوب. كما تحدث عن العلاقة الجيدة التي تربط قوات بلاده بالسكان المحليين، موضحاً أن مهمته



الكولونييل جورج ريندرز

أن كتيبته ملتزمة متابعة واجباتها ومهامها تجاه لبنان، ولن تتأثر بالاعتداءات الإرهابية، بل ستستمر في حفظ السلام والأمن في الجنوب.

في مركز الكتيبة

لدى دخولنا إلى المركز لفتتنا تنظيمه، حيث وزم إلى عدة أقسام مقسمة بدورها إلى فروع. في القسم الطبي للمركز (المستشفى) التقينا الممرض المعالون كريم بن هودا، الذي رافقنا في جولتنا في أرجاء المستشفى.

بداية توقفنا في قسم الاستعلامات الذي يقصد منه هم بحاجة إلى معاينة أو معالجة، (جنود الكتيبة البلجيكية، الجنود اللبنانيون الموجودون في المنطقة، بالإضافة إلى المدنيين) حيث يتم تجهيز ملف طبي خاص لكل مريض.

في القسم الأول (Rôle 1)، قابلنا الدكتور شوكورت (Dr. Schokoort) الذي شرم لنا دور القسم، الذي يعني بالمعايير البسيطة والصغيرة ومختلف أنواع الأمراض غير الخطيرة. كارتفاع الحرارة والنزلة الرئوية (Bronchite). أما عندما تختتم الحالة إجراء فحوصات لا يستطيعون القيام بها، فيرسلون المرضى إلى الأطباء اللبنانيين. يتولى المسؤولية في هذا القسم طبيبان يتناوبان على العمل.

تابعنا جولتنا برفقة المعالون بن هودا، في القسم الثاني في المستشفى (Rôle 2) الذي يضم ثلاثة عشر جزءاً، يختص كل منها بمعالجة حالة مرضية معينة. وهو يعني بالحالات الصعبة والأوضاع الحرجة للمريض. إلى ذلك ثمة قسم آخر مخصص

بناؤون ونقابون وأطباء من بلجيكا إلى تبنيت على متن الواجب

تحقيق: ريهام سليم ضومط - ماري الحصري

• مهمة نزع الألغام التي يقوم بها فريق متخصص تم إرساله من بلجيكا خصيصاً إلى لبنان للمساعدة في حل إحدى المشاكل الأكثر الحاحاً في المنطقة. وأكد القائد البلجيكي أن دولته اكتسبت خبرة يعترف بها دولياً في مجال نزع الألغام، وقد وضعت هذه الخبرة في خدمة اللبنانيين للحد من الأثر السلبي للأ芥ام غير المنفجرة على المجتمع اللبناني.

• مهمة تقديم الخدمات الإستشفائية من خلال مستشفى ميداني يضم طاقماً طبياً كفوءاً، وهو مجهز بالمعدات الطبية الازمة لتلبية حاجات اليونيفيل والمواطنين اللبنانيين على حد سواء.

• مهمة تأمين الحماية الذاتية للكتيبة وللجنود العاملين على الأرض من خلال قوة حماية متخصصة.

وأكد قائد كتيبة بلجيكا واللوكمبورغ

خدمات متعددة

من بلجيكا واللوكمبورغ إلى تبنيت ٣٤. جندياً وصلوا إلى بلدنا على متن الواجب، حيث تنتشر في القطاع الشمالي كتيبتهم التي تضم ٣٤ عسكرياً.

تؤدي هذه الكتيبة أربع مهام رئيسة لخَصَّها قائد الكتيبة الكولونييل جورج ريندرز على الشكل الآتي:

• مهمة البناء التي ينفذها بناؤون محترفون تابعون لفرق الهندسية في الكتيبة، حيث يقدمون الدعم لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لبناء منشآتها العسكرية، ويساعدون في إنشاء الطرقات أو ترميمها. كما تقوم الفرق المذكورة بالتنسيق مع السلطات المحلية اللبنانية بهدف تقديم خدمات للسكان من خلال إصلاح البنية التحتية، وبذلك تتم المساهمة في عودة الحياة الطبيعية إلى جنوب اللبناني.

والإعلام... دور في التفاعل

- إرساء علامة إيجابية عنوانها الثقة المتبادلة مع المواطنون في الجنوب هو من الأهداف الأساسية التي تسعى اليونيفيل إلى تحقيقها. وفي هذا الإطار أصدرت اليونيفيل مجلة «الجنوب» (صدر العدد صفر في كانون الأول ٢٠٠٧)
- التي تطمح إلى تعزيز التواصل بين قوات الطوارئ الدولية والمواطنين الجنوبيين بشكل خاص.





حالة المرضى، وهي تضم سريرين و تستعمل فقط للحالات الطارئة جداً، خصوصاً في حال خسارة الكثير من الدم. و قبل أن ننهي جولتنا عرجنا على قسم التعقيم، حيث يقوم الممرضان المناوبان باستعمال الإبر والملاقط لتأدية مهمتهم بدقة متناهية. ومن ثم توقفنا في الصيدلية التي تحوي مختلف أنواع الأدوية المغلفة والمحفوظة بطريقة تضمن جودتها، علماً أنها تستورد من بلجيكا لتوزيعها على أقسام المستشفى وفقاً للحاجة.

فرصة جيدة

قبل أن نodium المركز التقينا الجندي الأول كارول ليبيل (Carole Libioulle) العاملة في قسم الاستعلامات في المستشفى، التي اعتبرت أن وجودها في لبنان «فرصة جيدة لزيارة بلد آخر والتعرف إلى أنساب جده» ووصفت الشعب اللبناني بأنه «مضياف وخفيف الظل»، والطعام اللبناني بأنه «شهي، خصوصاً المناقيش بالجبنة». وقالت إنها أحبت طبيعة المناخ في لبنان، ولكنها لم تحب التلوث على الطرقات.

أما في ما يتعلق بعملها اليومي، فهي تستفيق صباحاً، وتتجه إلى المستشفى حيث يتوجب عليها تأمين مناوبة من ثمان ساعات وبدوات متعددة. وماذا عن أوقات الفراغ؟ تجيب: أشاهد التلفزيون، أمارس الرياضة وأتصل بعائلتي...

تصوير: راشيل تابت

وأمراض الرئة لمعرفة مدى خطورة الحالة ونوع المعالجة التي تتطلبها. ويستخدم في التصوير نظام حديث، متطور وسريع، يعتمد على الأشعة X وهو متصل مباشرة بشاشة الكمبيوتر التي تظهر الصورة على الفور.

أما غرفة العمليات فمجهزة أيضاً بأدوات متقدمة وحديثة تسهل عمل الأطباء. وفي المستشفى أيضاً قسم لتجبير الكسور وأخر لمعالجة الحروق.

بلغنا مكاناً واسعاً وفارغاً، سألنا عن هذا القسم فقيل لنا أنه يستعمل فقط في حال كان الحادث كبيراً وعدد المصابين مرتفعاً، حيث تتم بسهولة معالجة أكبر عدد ممكنت منهم.

في مختبر المستشفى التقينا باتريك توشيه (Patrique Touchet) الذي رافقنا قائلاً: هنا تم جميع أنواع الفحوص، منها ما هو بيولوجي كفحص الدم: ومنها ما هو كيميائي كفحص الغاز في الدم، بالإضافة إلى فحص الحمل وغيرها. جهز المختبر بالات ومعدات حديثة ومتقدمة، مستوردة من بلجيكا. ويضم أيضاً برادات لاستقبال الجثث، بالإضافة إلى المعدات الازمة لنقل الدم بسرعة في حالات الطوارئ.

وصلنا جولتنا مع المعاون بن هودا، وبلغنا القسم العاشر الذي هو عبارة عن غرفة تحوي عدداً من الأسرة (حوالى خمسة عشر سريراً) تستعمل للمرضى الذين تستوجب حالاتهم البقاء في المستشفى. ثم انتقلنا إلى غرفة العناية الفائقة، وهي تحوي المعدات الضرورية واللازمة لمراقبة

الدكتور شوكورت



للحالات التي تحتاج إلى المراقبة المستمرة. ثم انتقلنا إلى غرفة التصوير الإشعاعي X - Rayon (Rayon)، حيث يتولى المعاون الشرم قائلاً: في هذه الغرفة يتم تصوير حالات الكسور



الجندي الأول كارول ليبيل



للخدمات الطبية

شركة ديكا انترناسيونال ش.م.ل.

استيراد وتصدير
جميع أنواع الألبسة العسكرية
إلتزامات خاصة
بقوى الأمن والجيش اللبناني والأمن العام

أوتوكسبراد الدوره - برج حمود - بناء عازار - ط ٣ - هاتف: ٠١/٢٤٣٢٦٢ - فاكس: ٠١/٢٤١٧٢٦



[Www.desertpetroleum.com](http://www.desertpetroleum.com)

Desert petroleum is specialized in the transfer of all types of fuels:
Diesel oil, gas oil, fuel, gasoline (95, 98). We also provide water.

Address: Jnah - Embassy Street - Facing Gulf Club.

Tel/Fax: +961 1 823314 - +961 1 841324 - Tel: +961 1 836001/2/3 - PO Box: Rafic Hariri Airport N°2

Hotlines: +961 3 938389 - +961 3 802050 - E-mail: info@desertpetroleum.com



اللبنانية في جنوب لبنان ودعمها، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين والشراف على العودة الآمنة للنازحين إلى ديارهم.

وبين التاريخين، وحتى الآن، ثلثون عاماً مرّت على وجود هذه القوات الدولية المؤقتة في جنوب لبنان، ولم يعرف لبنان، وجنوبه، الاستقرار والأمن، ولم تنته قصته مع الإرهاب الإسرائيلي، فما هي قصة لبنان مع هذه القوات؟

أنشأ مجلس الأمن الدولي قوة حفظ السلام المؤقتة التابعة للأمم المتحدة العام ١٩٧٨ للتحقق من الانسحاب الإسرائيلي من لبنان واستعادة الاستقرار والأمن الدولي، وتمكنت الحكومة اللبنانية من إعادة بسط سيطرتها على المنطقة التي تخليها القوات الإسرائيلية المنسحبة.

وبعد الحرب الإسرائيلية السادسة في ١٢ تموز ٢٠٠٦، قرر مجلس الأمن أنه بالإضافة إلى هذه المهام فإنّ قوة يونيفيل ستقوم بمراقبة وقف الأعمال العدائية ومراقبة إنتشار القوات المسلحة

القوات الدولية المؤقتة في لبنان (FINUL - UNIFIL)

إعداد: العقيد أنطوان نجيم

٣. ألف بندقية على المتمردين. طلب الأمير بشير عبر القنصل الفرنسي مساندة فرنسا له، ولما لم يتلقّ جواباً سلم نفسه للإنكليز قرب صيدا ومن هناك تم ترحيله إلى مالطا ومنها انتقل إلى إسطنبول حيث توفي بعد عشر سنوات.

• العملية الأولى لحفظ السلام: إن نظام القائممقانيين لم يُعد للبنان أمنه واستقراره. ومتتصف العام ١٨٦٠ تفاقم الوضع إلى درجة لم تعد تطاق وأصبت المصالح الفرنسية بأضرار فادحة. وكان يحكم فرنسا آنذاك نابوليون الثالث إمبراطور الإمبراطورية الثانية

في لبنان ب Yoshi من الإنكليز. وفي أيار ١٨٤٠ عقد في لندن اجتماع سري ضمّ ممثلي عن الإنكليز والنسوبيين والروس والبروسبيين، حيث وقعت في ١٥ تموز اتفاقية سرية نصّت من بين بنودها في ما يتعلق بلبنان اتفاق على استبدال الأمير بشير الثاني بحاكم آخر جديد. ونتيجة لذلك ظهر على الشواطئ اللبنانيّة بتاريخ ١٤ آب ١٨٤٠ اسطول حربي مشترك إنكليزي - تركي - نمساوي بقيادة أميري البحر ستيفنور وباندريرا. وحصل بالفعل إنزال إنكليزي في جونيه وتمّ توزيع

قصة الشاطئ اللبناني

مع القوات الدولية

- الإنزال الإنكليزي العام ١٨٤٠: خلا العام ١٨٣٣ احتلت القوات المصرية بقيادة إبراهيم باشا سوريا وطاردت القوات التركية حتى أواسط آسيا الصغرى. ووّقعت المنطقة بكمالها تحت السيطرة المصرية، وكانت فرنسا عصداً حليفة المصريين على عكس الإنكليز مقاومي هذه السيطرة. وكان الأمير بشير الثاني هو الآخر حليف إبراهيم باشا، ولم تكن سياساته الداخلية، كما الخارجية، تروق لكل فئات الشعب اللبناني، مما أدى إلى انتفاضة العام ١٨٤٠ الشعبية ضد حكمه والوجود المصري

أسس تشكيك القوات الدولية

٢- مبدأ عدم إشتراك قوات دول تتنمي

إلى أخلف عسكرية.

٣- مبدأ التمثيل الجغرافي المتوازن وقد نصّ على ذلك تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الصادر في ١٠/٢٦ أي نهاية حرب تشرين (أكتوبر) ولكن، في لبنان لم تتحترم هذه المبادئ البتة.

أهم الأسس التي يقوم عليها تشكيك:
القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة:

- مبدأ عدم إشتراك قوات الدول الدائمة في مجلس الأمن، وهي الدول الخمس الكبرى التي تتمّ بحق النقض، ولعل السبب في ذلك هو الرغبة في تلافي الخلافات التي قد تنشأ بين الدول الكبرى حول حجم وجودها في قوات الطوارئ الدولية.



القوى في المنطقة لمصلحة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وللانتفاضة اللبنانيّة. فابرقة في اليوم نفسه الرئيس كميل شمعون إلى واشنطن طالباً بموافقة حكومة المساعدة العسكريّة السريعة من دون الرجوع إلى مجلس النواب. وصباح اليوم التالي في ١٥ تموز تم إنزال القوات البحرية الأميركيّة في الأوزاعي على بعد كيلومترات من جنوب بيروت. وكانت غاية الإنزال منم الانتفاضة من السيطرة على البلاد. وبعد انتخاب الرئيس فؤاد شهاب رئيساً للجمهوريّة في ٣١ تموز ١٩٥٨ غادر فريق المراقبين التابع للأمم المتحدة بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ١٩٥٨ بعد أن تأكّد من عودة الهدوء ومتّ انسحاب القوات الأميركيّة من الأراضي اللبنانيّة.

لبنان وقوى الطوارئ الدوليّة
مطلع السبعينيات من القرن المنصرم، تفاقم التوتر على طول الحدود اللبنانيّة الجنوبيّة مع فلسطين المحتلة، وخصوصاً بعد إعادة تمركز عناصر فلسطينيين مسلحين قادمين من الأردن، وتكتفت العمليّات الفدائیة الفلسطينيّة ضد إسرائيل والاعتداءات الإسرائيليّة على القواعد الفلسطينيّة في لبنان.

وفي ١١ آذار ١٩٧٨ شنت مجموعة فدائیة هجوماً بالقرب من تل أبيب أسفراً عن سقوط ٣٧ قتيلاً و٧٦ جريحاً إسرائيلياً. وأعلنت منظمة التحرير الفلسطينيّة مسؤوليتها عن هذا الهجوم، وبعد أيام قلائل وتحديداً لي ١٤ - ١٥ آذار ١٩٧٨ بدأ الجيش الإسرائيلي عملية اجتياح واسعة لجنوب لبنان كان قد هيأ لها منذ وقت طويٍ بانتظار الفرصة المناسبة والتي كانت العمليّة الفدائیة مجرد حجة لها، ووصلت القوات الإسرائيليّة إلى عمق يقارب ٤٠ كلم من خطوط المدنة الدوليّة فاحتلت جنوب نهر الليطاني، وأبقيت على جيب مدينة صور وضواحيها. وكان المقصود في الحقيقة أن تأخذ إسرائيل المبادرة لتسهيل إرسال قوات تابعة للأمم المتحدة إلى

المبادئ مع المبادئ الأساسية الحاليّة لعمليّات حفظ السلام التي تقوم بها منظمة الأمم المتّحدة:

- موافقة الدولة المعنية.
- قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي بمُوافقة الدول الخمس وبالخصوص الغامضة والمنتصرة نفسها.
- فترة انتداب محدودة من حيث المبدأ لمدة ستة أشهر.

وعند انتهاء فترة الستة الشهور على وصول القوات الفرنسيّة بدأت المفاوضات لتجديده فترة انتداب القوات. ولكن بعد مفاوضات جادة سُمِّ

الذي كان يؤيد قيام مملكة عربية موحّدة في الشرق. ورغبة منه في إعادة كسب ما فقدته فرنسا من نفوذ العام ١٨٤٠، ومن أجل تأكيد دورها اقترنت إرسال قوة عسكريّة فرنسيّة لكي تضمّ حداً للحرب الأهليّة المستعرة في لبنان وسوريا.

وضعت الحكومة الفرنسيّة مشروع اتفاق بين الدول الكباريّ تتعلّق بارسال القوات مراعية فيه التّمنيات التي كان قد عبر عنها الانكليز. وانعقد في باريس مؤتمر حضره ممثّلون عن الدول الخمس (فرنسا، النمسا، روسيا، بروسيا، إنكلترا) حيث تم توقيع الاتفاق في ٣ آب ١٨٦٠، وفيه يعلن الموقّعون أنّ الغاية من هذا التّدخل هي مساعدة الباب العالي في العمل على إعادة الهدوء إلى سوريا وإعادة تنظيمها. ونُصّب البندان الأول والثّاني من الاتفاق على أنّ عدد القوات الأوروبيّة يمكن أن يصل إلى ١٢ ألف جندي، وقد أبدت فرنسا استعدادها لتأمين نصف عدد القوات.

وفي ٦ آب ١٨٦٠، وقبل التصديق على الاتفاق (صدق بتاريخ ٥ أيولو ١٨٦٠) كانت القوات الفرنسيّة تبحر من مرفاً طلدون الفرنسي على البحر المتوسط باتجاه بيروت.

وفي ٦ آب ١٨٦٠، تم إنزال القوات الفرنسيّة في بيروت وكانت مُؤلّفة من ٧ آلاف رجل وسلام مدفعيّة بقيادة الجنرال دوبوفور دوت بول الذي كان رئيساً لأركان جيش إبراهيم باشا.

ومن الجدير باللحظة أنّ المبادئ الأساسيّة لهذه العملية كانت:

- ١- ضرورة الحصول على موافقة الدولة المعنية أي تركيا.
 - ٢- الاتفاق بين الدول الكباريّ لتنظيم عمل القوات بالتنسيق مع الباب العالي في مهمّة التّهدئة والتنظيم.
 - ٣- تحديد فترة انتداب القوات بستة أشهر.
- وهل من قبيل المصادفة أن تتطابق هذه

الناطق الرسمي باسم القوات الدوليّة المؤقتة العاملة في لبنان

تعاقب على هذا المنصب حتى اليوم أربعة موظفين مدنيّين، انطلاقاً ذكر الاثنين الأوّلين لأنّ احدهما خدم شهريّت فقط والآخر خدم ستة أشهر. أما الرجل الثالث الذي لُمِم اسمه فهو تيمور غوكسيل (تركيا) الذي استمر حتّى تسلّم اليوغوسلافي ميلوش شتروغر بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٣ ٢٠٠٢ مهمّات الناطق الرسمي، وما يزال. والجدير بالذكر أنّ اليونيفيل الحاليّة استبدلت، مع القرار ١٧٠١، تسمية الناطق الرسمي بمدير الشؤون السياسيّة والمدنيّة.

للقوات بتوجيه إنساحها إلى ٥ حزيران ١٨٦١ حيث انسحب بتاريخ ٨ حزيران ١٨٦١.

● إنزال القوات الأميركيّة العام ١٩٥٨ في أيار ١٩٥٨ انطلقت شرارة الأحداث في لبنان على أثر مقتل الصحافي التقديمي نسيب المتنبي في أيار ١٩٥٨. وفي ١١ حزيران ١٩٥٨ التّأم مجلس الامم الدوليّ وقرر بناءً على طلب الحكومة اللبنانيّة إرسال فريق من المراقبين الدوليّين، وكانت مهمّته «التأكّد من عدم حصول تسلّل غير مشروّم للأشخاص وللأسلحة والمعدّات الأخرى عبر الحدود اللبنانيّة». وفي ١٤ تموز ١٩٥٨ وقع انقلاب عسكري في العراق وأعلن قادته تأييدهم للسياسة الناصريّة، ما قلب موازين



تشكيل القوات الدولية وتعادها

يجب أن يتم اختيار الفرق التابعة للقوات الدولية المؤقتة بالتعاون مع مجلس الأمن والفرقاء من الأخذ بعين الاعتبار المبدأ المتعارف عليه والقاضي باعتماد التوزيم الجغرافي المنصف.

ولم يلتف الأمين العام للأمم المتحدة صعوبات كثيرة في مشاوراته مع الفرقاء من أجل اختيار الفرق. ولم تشمل هذه المشاورات دولاً فحسب، وكان عديد من أبدى رغبته بالمشاركة قليلاً نسبياً، وإنما شمل كذلك القوى المعروفة بقوات الأمر الواقع حسب التعبير المستعمل من قبل منظمة الأمم المتحدة، وهؤلاء الفرقاء هم لبنان وأسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

تطبيقاً للقرارين ٤٢٦ و٤٢٧ (١٩٧٨) وفقاً للمبادئ الواردة فيهما، يبلغ تعداد القوات الدولية في لبنان ٦ آلاف رجل تقريباً ومن بينها وحدات العمليات والوحدات اللوجستية.

بين ٨ نيسان ١٩٧٨ وعشية التجديه الثاني للقوات الدولية المؤقتة لفترة جديدة مدتها خمسة أشهر وفقاً للقرار ٤٤ الصادر بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٧٩ كان عديد القوات ٥٨٥٢ رجلاً قدموها من كل من: فيجي، فرنسا، إيران،

ایرلند، نيبال، نيجيريا، النرويج، السنغال. انسحبت إسرائيل أمام الرأي العام العالمي من جزء من الأرضي في الجنوب للقوات الدولية المؤقتة في لبنان، بينما سلمت الأرضي الملامسة حدودها إلى ما كان يعرف بجيش لبنان الجنوبي، وبذلك أوجدت منذ العام ١٩٧٨ وحتى العام ١٩٨٢ بيت شمال اللبناني وجنوب بيت ياحون منطقة عازلة للقوات الدولية وأنشأت كياناً يسمى «لبنان الحر».

كانت يونيسيف قوة حفظ سلام ومراقبة وللمفصل بين القوات، ولكن كان يعوزها السلام. وبموجب القرار ٤٢٥ المفسّر بالقرار ٤٢٦ سلاحها دفاعي ولكن في حال تعرضها لعدوان فهي مخولة

في أقرب فرصة ممكنة.

وضعت هذه القوات تحت قيادة منظمة الأمم المتحدة التي أوكلت ذلك إلى الأمين العام بصفته الرئيس التنفيذي للعملية. ويمارس القيادة على الأرض قائد للقوات يعينه الأمين العام الذي ما تأخر في تسمية الجنرال إيمانويل أرسكين رئيس أركان قوات المراقبة الدولية في الشرق الأوسط قائداً لقوى الأمم المتحدة في لبنان. ويحق لقائد القوات أن يعطي الأوامر المنسجمة مع القرارات الصادرة عن الهيئة المتخصصة في منظمة الأمم المتحدة (مجلس الأمن) في ما يتعلق بقوات حفظ السلام. وتكون الأوامر التي يصدرها ملزمة

جنوب لبنان، وكانت تقدر أنه من أجل منع المقاتلين الفلسطينيين من التسلل إلى الجنوب يجب أن ينتشر رجال القبّعات الزرقاء على طول نهر الليطاني، وذلك يقضي أولاً بآن يقوم جنودهم باحتلال الساحة على حد ما كتب أمنون كابيليوك في لومند دبلوماتيك في نيسان ١٩٧٨.

وبتاريخ ١٧ آذار ١٩٧٨ تقدّمت كل من حكومتي لبنان وأسرائيل بطلب دعوة مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد، فانعقد في اليوم ذاته وجاءت الإشارة الأولى إلى احتمال إرسال قوات دولية إلى جنوب لبنان في تصريح السفير غسان تويني مندوب لبنان أمام مجلس الأمن.

وفي ١٩ آذار ١٩٧٨ تبني مجلس القرارات

٤٢٥ (١٩٧٨)، و٤٢٦ (١٩٧٨). في

القرار الأول الذي أقر في الجلسة الصباحية قرر المجلس أن ينشئ فوراً تحت سلطته المباشرة القوات الدولية المؤقتة للبنان على أن تتألف من أشخاص تقدمهم الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وأناط بالامين العام مهمة وضع تقرير حول تطبيق القرار المذكور. وبالفعل لم يتغير هذا الأخير في تقديم تقريره إلى أعضاء المجلس، وهو يحدد فيه فترة انتداب القوات والتدا이بر التي سيتخذها من أجل وضع القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ.

مهمة القوات الدولية المؤقتة في لبنان وتنظيمها

إن لهذه القوات مهمتين واضحتين حسب نص الفقرة الثالثة من القرار ٤٢٥:

- الأولى وهي تأكيد إنسحاب القوات الإسرائيلي لكي تكون وحدة الأرض اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله محترمة بدقة.

- الثانية وهي مساعدة الحكومة اللبنانية لتأمين عودة سلطتها الفعلية إلى الجنوب.

بعد تبني القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ (١٩٧٨) مباشرة بدأ الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ التدابير الضرورية لتشكيل القوات وجعلها عاملة

أول قتيل للقوات الدولية

أول قتيل للقوات الدولية المؤقتة العاملة في لبنان هو من الكتيبة السويدية وأسمه كارل اوشكار جوهانسون الذي قُتل في ١٩٧٨/٣/٢٦ بانفجار لغم كانت قد وضعته القوات الإسرائيلية قرب جسر الفردلي، وأصيب في الحادث رفيقه ماكس لينبرغ ونقل إلى مستشفى حيفا. وأول قتيل سقط على يدهم هو الدكتور خليل قالوش في ياروت بتاريخ ١٩٨٣/٣/٣٠ وكان يعمل طبيباً في مستشفى تبنيت، وقد أطلق عليه النار أحد عناصر الكتيبة الفيجية على حاجز بالقرب من عين بعال.

لعنصر هذه القوات كافة. إنه المسؤول المباشر عن القوات بالإضافة إلى اضطلاعه بدور مماثل منظمة الأمم المتحدة على الساحة اللبنانية. ولكن بما أن قائد القوات تابع للأمين العام مباشرة يحق لهذا الأخير أن يلغي أو يعدل الأوامر الصادرة عنه.

وتمرّكت القيادة العامة المتقدمة للقوات في الناقورة في جنوب لبنان وما تزال.

وعلى الرغم من أن عدد القوات الأصلية لم يكن قد اكتمل بعد فقد تبنى مجلس الأمن في ٣ أيار ١٩٧٨، بناء على طلب الأمين العام القرار ٤٢٧ القاضي بتدعيم القوات الدولية المؤقتة في لبنان.

الاسرائيلية بحيث باتت مضطورة إلى العمل خلف الخطوط الاسرائيلية، ولم يعد يمكنها تنفيذ المهمة التي أنسندها إليها مجلس الأمن الدولي. وفي ١٨ حزيران تبني المجلس القرار الرقم ٥١١ مؤكداً فيه تكليف القوات الدولية المؤقتة وحدّد انتدابها وجّه دعوته لإنسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان في شكل كامل. وبذلك حافظت قوات الأمم المتحدة على إنتشارها الأصلي مع بعض التعديلات حيث تم إخاء بعض المواقع وتعزيز مواقع

أخرى، واحتفظ مراقبو لجنة الهدنة العامة بمواقعهم الخمسة على طول خط الهدنة، وأبقوا ثلاثة فرق في مراكز خارج منطقة عمليات قوات يونيفيل (صور، المطلة في شمال فلسطين المحتلة، وقلعة الشقيف شمال نهر الليطاني). واستمرت جهود القوات الدولية حيثية في ضبط الوضم وتقديم المساعدات والاتصال بالأطراف المتحاربين.

خلال هذه الفترة استمرت المصادرات مع قوى الأمر الواقع في الشريط المحتل ليبقى عمل القوة الدولية محصوراً في مهمات متعددة وعامل أمان واطمئنان في المنطقة، منها منم تسلي العناصر المسلحين إلى إسرائيل ومنم دخول أي مسلح إلى مناطق عملها ورفع التقارير الدورية إلى الأمم المتحدة وإجراء الاتصالات مع الأطراف المعنية، بالإضافة إلى تقديم مساعدات إنسانية للمدنيين اللبنانيين على شكل مواد غذائية أو عناية صحية أو أشغال هندسية أو إصلاح أبنية متضررة، ومساعدة

الفالحيت بالوصول إلى حقولهم وأراضهم ومساعدات في برنامج الأمم المتحدة ويونيسف. وعلى الرغم من المأزق استمر مجلس الأمن يمدد فترة انتداب يونيفيل بناءً على طلب الحكومة اللبنانية وتوصية من الأمين العام.

- التدخل في حال حصول منازعات بين أطراف مسلحة ومحاولة تلقيها.
- توفير جوّ من الاطمئنان النفسي لدى الجنوبيين في إطار مناطق انتشارها.

القوى الدولية المؤقتة والاجتياح الإسرائيلي العام ١٩٨٢ في حزيران ١٩٨٢، ومتذرعة بمحاولة اغتيال

استعماله ضدّ الذين يعرّضون سلامتها للخطر وضد كلّ من يهدّد قيامها بمهامها، لكنّها لم تستعمل هذا الحقّ ولا مرة.

تقليص المهام

قبل الاجتياح الإسرائيلي العام ١٩٨٢ طرم مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة غسان تويني مشروع القرار الرقم ٥٠١ في مجلس الأمن. وكان لبنان يهدف من خلاله إلى سد الثغرة بين

بلاط - دير ميماس بقوات دولية إضافية حوالي الألف عنصر، لأنّ هذه الثغرة كانت تشكّل منفذًا للقوات الإسرائيلي للقيام بعمليات عسكرية ضدّ الجنوب. ويجعل إغفال هذا المنفذ بقوات دولية إسرائيل عاجزة عن تنفيذ مخططاتها، والإفلات الكافي المباشر بهذه القوات. استعمل مجلس الأمن وأرجأ النظر بالمشروع لمدة شهرين إلى أن أقرّه قبل الاجتياح الإسرائيلي العام ١٩٨٢ بقليل. وقبل تنفيذ القرار بدأ الغزو الإسرائيلي عبر هذه الثغرة، وعبر مناطق واقعة تحت سيطرة الطوارئ من الناقورة إلى شبعا.

وب قبل الغزو كانت التحرشات شبه يومية والصدامات بين الطوارئ وجيشه لبناني الجنوبي تحدث بشكل يومي وتسفر عن مقتل العديد من الجنود، حيث وصل عدد القتلى حتى نيسان ١٩٨١ إلى ٧١ جندياً من مختلف الجنسيات. وهذا تقلّصت مهمة الطوارئ لتختصر في الآتي:

- الدفام عن النفس من دون تصعيد المواجهة مع أي طرف في حال الصدام معه.

- تأمّن بعض الخدمات الصحية والطبية والاجتماعية للسكان في الجنوب.
- نزع الألغام، فقد فجرت ما يفوق عن ٣٥٠٠ لغم مختلف الأشكال والأحجام.

القادة الذين تعاقبوا على قيادة القوات الدولية المؤقتة في لبنان

- الجنرال إيمانويل إركين (غانا) ١٩٧٨ آذار - ١٩٨١.
- الجنرال وليم كالاهان (أيرلندا) ١٩٨١ - حزيران ١٩٨٦ (شهد اجتياح ١٩٨٢).
- الجنرال غوستاف هاغلن (فنلندا) تموز ١٩٨٦ - ٢٠ حزيران ١٩٨٨.
- الجنرال لارس إريك والغرن (السويد) ١٩٨٨ - ٢٢ شباط ١٩٩٣.
- الجنرال تروندي فور هوفادي (النرويج) ١٩٩٣ - ٢٢ شباط ١٩٩٥. وشهد الاجتياح الإسرائيلي في تموز ١٩٩٣.
- الجنرال ستانسلاف فوزنياك (بولنديا) ١٩٩٥ - ١٩٩٧ وشهد أكثر الاعتداءات الإسرائيلية وحشية: عدوان عนาقيد الغضب نيسان ١٩٩٦ ومجازره.
- الجنرال جيوجي كونوروتى (فيجي) تشرين الأول ١٩٩٧ - ٢٠٠٠.
- الجنرال لا لييت موهان تيواري (الهند) ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤.
- الجنرال آلان بلإيفريني شباط ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧.
- الجنرال كلاوديو غراتسيانو ٢٠٠٧ وحتى اليوم.

سفيرها في لندن، اجتاحت إسرائيل لبنان لتبلّغ عاصمته بيروت وتحاصرها. وأدى هذا الغزو إلى احداث تغيير جذري في ظروف إنشاء القوات الدولية المؤقتة، فممّ حلول ٨ حزيران ١٩٨٢ أضحت منطقة عملياتها تحت السيطرة



ولبنان وسوريا لتقدير النتيجة المترتبة على تقرير الأمين العام الذي عرض فيه الترتيبات والوسائل المتعلقة بتطبيق هذين القرارات. وحدد فريق رسم الخرائط في الأمم المتحدة، وبمساعدة القوات الدولية المؤقتة، خطأً على الأرض يسمى بتاكيد الانسحاب الإسرائيلي. وعلى الرغم من أن هذا الخط لم يشكل الحدود الرسمية وإنما كان مطابقاً، وفقاً للأمم المتحدة، حدود لبنان المعترف بها حسب أفضل الخرائط وغيرها المتوفرة لديها. ورفعت القوات الدولية خريطة الحدود اللبنانية ويفظر عليها خط الانسحاب إلى الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية اللتين تحققانها.

ساد المدوه الوضم العام في بقعة عمليات القوات الدولية المؤقتة التي نظمت دوريات يومية برية وجوية على طول خط الانسحاب، وكشف على الانتهاكات المحتملة من جانبي الخط وكانت تبلغ الجهات المعنية من الطرفين عن كل خرق أو حادث.

تكلم الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره
في ٢٢ أيار ٢٠٠٠ على الوسائل الإضافية الازمة
لقيام القوات الدولية المؤقتة بمهامها على أكمل
وجه طبعاً للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ (١٩٧٨) بعد
الانسحاب الإسرائيلي. وشدد على ضرورة تعزيز
هذه القوات لكي تتمكن من القيام بالمهام
المطلقة على، عاتقها لا سيما على، ضوء الوضع

ارقام

- عدد القوى حتى ١٥/٢/٢٠٠٨ : ١٢٩١
 - عدد الموظفين المدنيين: ٤٣٠، ملحوظ: ٦٠٢
 - عدد الشهداء منذ العام ١٩٧٨ : ٢٩٢

مهام جديدة لليونيفيك

في المنطقة.

- مساعدة الحكومة اللبنانية وبناءً على طلبها في تأمين حدودها ومعابرها لمنع دخول أي سلام بدون موافقتها.
 - مهمة قوة يونيفيل المعززة ستكون دفاعية بشكل أساسي مع إمكان استخدام القوة المناسبة في حال دعت الحاجة، حتى سيكون من حق جنود قوة يونيفيل المعززة فتح النار دفاعاً عن النفس ولحماية المدنيين في لبنان لكنهم لن يكلفوا البحث عن أسلحة حزب الله حسب القواعد المؤقتة لمهمتهم.
 - بالإضافة إلى الدفاع عن النفس يمكن اللجوء إلى القوة التي يجب أن تكون متكافئة لتمكّن استخدام المنطقة العازلة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني لأنشطة عدائية. ويسمى أيضاً باستخدام القوة للتصدي لمحاولات عرقلة مهمة يونيفيل أو لحماية المدنيين من أي خط وشك.

القوات الدولية المؤقتة قبل الانسحاب

الإسراييلي العام ٢٠٠٠

بعد تبني النواب اللبنانيين المجمعين في
الطائف في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ وثيقة
الوفاق الوطني التي نصت على انتشار قوات

الدولة اللبنانية لإعادة بسط سلطتها المركزية على كل الأراضي اللبنانية، انتشر الجيش في المناطق المحيطة بمدن صيدا وصور وهزت وقامت القوات الدولية المؤقتة بمساعدة الحكومة في بسط سلطتها الفعلية في المنطقة.

وعتمدت في نيسان ١٩٩٢ إلى إنجاز عملية تسليم وتسليم للقسم الغربي من القطاع الغربي من قطاع عمل الكتبية الغانية (٣٢) كلم ٢ وتضم

٧ قرى). وفي شباط ١٩٩٣ أرسلت الحكومة اللبنانية وحدة تضم ٣٠٠ جندي إلى منطقة عمليات قوات الطوارئ لضبط الأمة والنظام.

والعام ١٩٩٤ ركز الجيش اللبناني نقطي تفتيش دائميت في منطقة انتشار القوات الدولية، كذلك ساعدت هذه الأخيرة رجال الدرك

والضابطة الجمركية. وفي كانون الثاني ١٩٩٦
عقد لبنان والأمم المتحدة اتفاقاً في شأن الوضع
القانوني للقوات الدولية المؤقتة.

إضافة إلى التفويض الممنوح إلى القوة

بموجب القرارين الدوليين ٤٢٥ و٤٢٦ والذي حصر نشاط قوة يونيفيل في مراقبة الوضع في جنوب لبنان وارسال تقارير عنه إلى مجلس الأمن فإن مهمة القوة المعززة بمقتضى القرار ١٧٠١ للعام ٢٠٠٦ تتضمن:

- مراقبة وقف الأعمال العدائية.
 - مراقبة انتشار الجيش اللبناني على الخط الأزرق بالتزامن مع انسحاب إسرائيلي من لبنان.
 - تنسيق النشاطات المذكورة مع الحكومتين اللبنانيتين والإسرائيلية.
 - ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين والإشراف على العودة الآمنة للنازحين إلى ديارهم.
 - التأكد من خلو المنطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني من أي مظاهر مسلحة ما عدا سلام الحكومة اللبنانية وقوة يونيفيل المنتشرة

تارياً، فشلت القوات الدولية المؤقتة العاملة في لبنان منذ ظهور الصرام العربي الإسرائيلي على الساحة العالمية في فرض احترام ما يسمى «الشرعية الدولية» على الطرف المعتدي الإسرائيلي، على الرغم من الخروقات الإسرائيلية المستمرة منذ اجتياحها الأول للجنوب اللبناني العام ١٩٧٨ والاستهداف المستمر لمراكيز الأمم المتحدة وبعثاتها، كما حدث في مجزرة قانا الأولى العام ١٩٨٦، أو جرى من استهداف قوات المراقبين الدوليين في الجنوب اللبناني في تموز ٢٠٠٦ الذي أسفر عن مقتل ٤ منهم من جنسيات مختلفة.

ويؤخذ على قوات يونيفيل عملها في لبنان بمبدأ الحياد في الصرام اللبناني - الإسرائيلي، ولم تستطع ولو لمرة واحدة صد العدوان الإسرائيلي على المدنيين اللبنانيين أو منم التسلل عبر الحدود الدولية اللبنانية، فواصل الجيش الإسرائيلي انتهاكه القانون الدولي وحدود لبنان وسيادته المكفلة بالشرعية الدولية والقانونية كما حدث في اجتياح ١٩٨٢، والاعتداءات الكبرى عامين ١٩٩٣ و ١٩٩٦ و حرب العام ٢٠٠٦، كما لاقت تقاريرها الدورية تجاهلاً ملحوظاً أو مرفوضاً من قبل المنظمة الدولية.

الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، جنديين إسرائيليين. ومتخذة كعادتها، من هذه العملية عذراً، شنت القوات الإسرائيلية في ١٢ تموز ٢٠٠٦ ضد لبنان بانسانه وأرضه ومقدساته حرباً همجية مفتوحة استمرت ٣٣ يوماً وسقط بنتيجتها ١٢٠ شهيد مدني لبناني، وعرف لبنان من أقصاه إلى أقصاه دماراً غير مسبوق في مرفاقه الحيوية وبنائه التحتية، كما سقط للجيش اللبناني ٤٧ شهيداً بالإضافة إلى دمار كبير لحق بعض مراكيزه.

وفي ١١ آب ٢٠٠٦ تبنى مجلس الأمن القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦)، وانتهت الأعمال العدائية في ١٤ آب ٢٠٠٦. وكانت الحكومة اللبنانية قد قررت في ٧ آب نشر ١٥٠٠ جندي في الجنوب اللبناني حتى الخط الأزرق.

وبناءً عليه قرر مجلس الأمن رفع عدد القوات الدولية المؤقتة العاملة في لبنان (يونيفيل) الممدد لها حتى ٣١ آب ٢٠٠٧ حتى الحد الأقصى ١٥ ألف جندي. وكلفت مراقبة وقف الأعمال العدائية ومواكبة الجيش اللبناني ودعمه في عملية انتشاره وتسهيل العودة للمدنيين الذي نزحوا عن قراهم.

الأمني في جنوب لبنان، ونظرًا إلى الأراضي الإضافية المطلوب الانتشار عليها بعد الانسحاب الإسرائيلي. وهكذا عزّزت هذه القوات بالعد الادنى فأعادت انتشارها، في جنوب لبنان حتى الخط الأزرق، وتخلّت عن بقعة خلفية سلمتها إلى السلطة اللبنانية توفيرًا للعديد اللازم لخطة الانتشار الجديد. ولما كانت عملية نزع الألغام وازالة القاذف غير المنفجرة تطرّم مشاكل ضخمة، ولا سيما في سياق عملية إعادة الانتشار، شاركت القوات الدولية بالنشاط الإنساني لنزع الألغام ووضعت نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالعمل المضاد للألغام.

في ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠١ أصدر مجلس الأمن القرار ١٣٣٧ (٢٠٠١) الذي حدد بموجبه فترة انتداب القوات الدولية ستة أشهر وقرر إعادة عديها إلى المستوى العملي السابق (٤٠٠). رجل من الاختصاصات كافة) حتى ٣١ تموز ٢٠٠١. وترجم هذا العدد إلى ٣٦٠. رجل خريف ٢٠٠١.

إنفجار أزمة جديدة

بدأت الأزمة في تموز ٢٠٠٦ عندما خطف حزب الله في إحدى عملياته ضد العدو الإسرائيلي ضمّن إطار المقاومة لتحرير مزارع شبعا المحتلة وتحرير

يدعو القرار الرقم ١٧٠١ الصادر عن مجلس الأمن الدولي بالإجماع في ١١ آب ٢٠٠٦ إلى وقف كامل للعمليات القتالية في لبنان. ويطالع القرار حزب الله بالوقف الفوري لكل هجماته، وإسرائيل للوقف الفوري لكل عملياتها العسكرية المجموعية وسحب كل قواتها من جنوب لبنان.

كما يدعو الحكومة اللبنانية لنشر قواتها المسلحة في الجنوب بالتعاون مع قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة - اليونيفيل - وذلك بالتزامن مع الانسحاب الإسرائيلي إلى ما وراء الخط الأزرق. ويدعو إسرائيل ولبنان إلى دعم وقف دائم لإطلاق النار وحلّ بعيد المدى.

وتضمنت القرار عدة بنود ومطالب أخرى أهمها:

إكستريم

توصيل



بتة قدر على هالـ



قطعة دجاج

ساندويتش زنجر

أوفيليه دجاج

بطامـا

سلطـة مـلـفـوـفـ

بيـبـسي

قطـعة خـبـزـ

المضلة التي حمت أولمرت

من صاعة فينيغرا

علق على ذلك بالقول: «كلاً قرأتُ في التقرير أكثر كلما اشتد بي اليأس أكثر»، إذ تجلى بكل وضوّم أنّ دولة ذات عنجـهـية كبرى وغضـرـة لا مـتـنـاهـيـة قد فـشـلت على مـدىـ أـثـرـتـ منـ شـهـرـ منـ التـخـبـطـ والـقـتـالـ المـتـرـدـدـ، فيـ أـنـ تـقـرـرـ كـيفـيـةـ إـادـرـةـ هـذـهـ الـحـربـ الـمـخـزـيـةـ مـعـ مـجـمـوعـةـ قـلـيلـةـ العـدـدـ مـنـ الـمـقـاتـلـيـنـ الشـجـاعـانـ وـضـمـنـ رـقـعـةـ جـفـرـاـفـيـةـ ضـيـقةـ وـمـحـدـودـةـ جـداـ مـنـ حـيـثـ الـمـسـاحـةـ. وـهـذـهـ الـحـالـ وـصـفـهاـ التـقـرـيرـ بـالـقـوـلـ: «إـنـ الدـوـلـةـ لـمـ تـجـرـ أيـ نـقـاشـ مـرـتـبـ حولـ الـخـرـومـ لـلـحـربـ وـحـولـ أـهـدـافـهاـ وـطـرـقـ إـادـرـتهاـ. دـوـلـةـ تـغـيـرـ أـسـسـ سـيـاسـتـهاـ بـلـمـ الـبـصـرـ، مـنـ دـوـنـ اـتـرـازـ وـبـغـيرـ فـهـمـ لـمـغـزـيـ أـفـعـالـهاـ وـعـاقـبـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ... دـوـلـةـ لـمـ تـسـتـخـدـ بـشـكـ ذـكـيـ قـوـتهاـ».

كتاب محزن عن حرب محزنة ودولة بائسة على ضوء ما تقدم، اعتبر العديد من الكتاب الإسرائيليـيـنـ تـقـرـيرـ فيـنـيـغـرـادـ بشـقـيـهـ الـأـوـلـ والـثـانـيـ علىـ أـنـ «كتـابـ مـحـزنـ عـنـ حـربـ مـحـزنـةـ وـدـوـلـةـ بـائـسـةـ خـرـجـتـ إـلـىـ حـربـ بـائـسـةـ كـشـفـتـ كـمـ أـنـ وـضـعـهاـ الـوـجـوـدـيـ بـائـسـ...ـ كـتـابـ مـحـزنـ عـنـ جـيـشـ فـاـشـلـ وـحـكـمـ فـاـشـلـ وـحـكـمـةـ فـاـشـلـةـ...ـ كـتـابـ مـحـزنـ عـنـ أـمـةـ تـطـيـرـ إـلـىـ دـاـخـلـ الـعـاصـفـةـ فـيـ حـيـثـ أـنـ حـجـرـ الـقـيـادـةـ فـارـغـةـ وـفـيـ قـمـرـةـ الطـيـارـ لاـ يـوـجـدـ أـحـدـ». وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ هـذـهـ النـظـرـةـ الـحـزـينـةـ وـالـكـيـيـبـةـ إـلـىـ الـوـاقـعـ الـإـسـرـاـئـيـلـيـ فـتـحـمـةـ مـنـ رـأـيـ فـيـهـاـ فـرـصـةـ لـبـذـ الجـهـدـ مـنـ جـدـيدـ مـنـ أـجلـ «ـتـغـيـيرـ الذـاتـ»ـ وـلـكـنـ كـيـفـ؟ـ فـرـئـيسـ الـحـكـمـةـ أـولـمـرـتـ بـالـرـغـمـ مـنـ تـحـمـلـهـ لـفـظـيـاـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـكـامـلـةـ عـنـ نـقـاطـ الـفـشـلـ الـمـذـكـورـةـ آـنـفـاـ، إـلـاـ أـنـهـ بـدـاـ مـتـمـسـكاـ بـكـرـسـيـ الـسـلـطـةـ دـفـاعـاـ عـنـ حـاضـرـهـ وـمـسـتـقـبـلـهـ

اسـرـائـيـلـ تـفـتـقـدـ الرـؤـيـاـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ لـيـسـ نـقـاطـ الـفـشـلـ الـخـمـسـونـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ تـقـرـيرـ لـجـنـةـ فيـنـيـغـرـادـ الثـانـيـ، هـيـ وـحـدهـاـ الـتـيـ كـانـتـ تـتـشـلـ كـاهـلـ رـئـيـسـ حـكـمـةـ الـعـدـوـ إـيهـمـ أـولـمـرـتـ وـتـضـغـطـ عـلـيـهـ لـلـسـقـوطـ، بـلـ كـانـتـ هـنـاكـ مـلـفـاتـ مـخـزـيـةـ أـخـرـىـ تـنـتـظـرـهـ إـيـضاـ فـيـ مـجاـلاتـ الـفـسـادـ الـمـالـيـ وـالـإـادـارـيـ، وـهـيـ لـمـ تـبـثـ بـعـدـ حـتـىـ الـآنـ.

لـقـدـ جـاءـ فـيـ تـقـرـيرـ فيـنـيـغـرـادـ الثـانـيـ، عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثـالـ، لـأـعـلـىـ سـبـيلـ الـحـصـرـ، فـيـ الصـفـحةـ ٥٤٥ـ تـوـاـصـلـ الـمـراـوـحةـ فـيـ الـمـكـانـ بـعـذـ وـمـنـ دـوـنـ حـسـمـ فـيـ أـثـنـاءـ حـرـبـ تـمـوزـ مـنـ الـعـامـ الـمـاضـيـ قـدـ شـكـلـ فـشـلـاـ ذـرـيـعاـ عـلـىـ صـعـيـدـ الـعـجـزـ عـنـ اـتـخـاذـ الـقـرـارـ. كـمـاـ شـكـلـ غـيـابـ الـنـقـاشـ الـمـنـظـمـ فـشـلـاـ وـاضـحاـ إـيـضاـ. ثـمـ جـاءـ أـنـ التـقـيـيـرـ وـالـقـصـورـ فـيـ الـمـسـتـوـيـيـنـ الـعـسـكـرـيـ وـالـسـيـاسـيـ فـيـ الـأـدـاءـ وـالـتـنـفـيـذـ قـدـ أـوـجـدـ فـشـلـاـ مـزـدـوجـاـ تـقـمـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـعـلـيـاـ عـلـىـ كـاهـلـ الـمـسـتـوـيـ الـسـيـاسـيـ بـالـذـاتـ. كـمـاـ أـشـارـ الـتـقـرـيرـ إـلـىـ أـنـ إـسـرـائـيـلـ بـقـيـادـةـ أـولـمـرـتـ اـفـتـقـرـتـ إـلـىـ الرـؤـيـةـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ السـيـاسـيـةـ -ـ الـأـمـنـيـةـ الشـامـلـةـ، وـأـنـهـاـ خـرـجـتـ إـلـىـ حـرـبـ اـبـتـدـائـيـةـ «ـحـرـبـ خـيـارـ»ـ بـادـرـتـ الـيـهـاـ بـالـذـاتـ مـنـ دـوـنـ أـيـ تـفـحـصـ مـعـمـقـ، وـمـنـ دـوـنـ أـنـ تـكـوـنـ مـسـتـعـدـةـ لـهـاـ كـفـاـيـةـ، الـأـمـرـ الـذـيـ أـدـىـ إـلـىـ كـشـفـ حـقـائـقـ مـقـلـقـةـ عـنـ الـعـيـوبـ وـالـاـخـفـاقـاتـ عـلـىـ مـسـتـوـيـيـ التـفـكـيرـ وـالـتـنـفـيـذـ. وـفـيـ الصـفـحةـ ٥٧٥ـ جـاءـ أـنـ «ـالـاـخـفـاقـاتـ وـالـعـيـوبـ كـانـتـ حـاسـمـةـ وـعـامـةـ وـشـامـلـةـ، وـخـطـيرـةـ وـذـاتـ مـغـزـيـ كـبـيرـ لـلـمـسـتـقـبـلـ»ـ. وـفـيـ هـذـهـ السـيـاقـ تـتـوـالـيـ السـقـطـاتـ وـالـهـفـوـاتـ وـالـعـيـوبـ إـلـىـ حـدـ أـكـثـرـ مـنـ صـحـافـيـ إـسـرـائـيـلـيـ

إعداد: احسان مرتضى
باحث في الشؤون الإسرائيليـة



اعتبر العديد من الكتاب الإسرائيليين تقرير فينوغراد بشقيه الأول والثاني على أنه «كتاب محزن عن حرب محزنة ودولة بائسة خرجت إلى حرب بائسة كشفت كم أن وضعها الوجودي بائس»

الطرف الوحيد الذي خرج محمماً من تقرير فينوغراد هو الجيش الإسرائيلي وقادته العليا والدنيا خصوصاً بعد أن تم تحويله القسم الأكبر من المسؤولية عن الفشل

سلام، على حد قوله أحد الصحافيين الإسرائيلييين، فهو قد سُمِّم لأولمرت بأن يستعيد أنفاسه من جديد، وكذلك سُمِّم لخصومه السياسيين والشعبيين بأن يلوحوا له بـ تقريره.

الجيش هو الطرف الوحيد الذي خرج محمماً

الطرف الوحيد الذي خرج محمماً من تقرير فينوغراد هو الجيش الإسرائيلي وقادته العليا والدنيا، خصوصاً بعد أن تم تحويله القسم الأكبر من المسؤولية عن الفشل. وفي هذا السياق توجد مخاوف كبيرة من أن تؤدي انتقادات فينوغراد إلى احداث عطب دائم في هذا الجيش، من حيث أن العديد من ضباطه وقاديميه سوف يختارون في المستقبل الطريق الأسهل من عدم العمل وعدم المبادرة، خشية أن يتتحولوا في المستقبل إلى كبش محرقة، ما يؤثر سلباً على الدافعية القتالية وعلى تحفيز ضباط نويعيت على اختيار الطريقة العسكرية بدلاً من الطريق المدنية. ومن أجل ذلك خاطبت رئيسة حزبميرتس زهافا غلؤون رئيس الحكومة بالقول: «لقد انتصرت في حربك من أجل البقاء ولكنك ولة إسرائيل خسرت». لقد قامرت بحياة الجنود من أجل أن تتحقق نصراً إعلامياً. سيدى رئيس الحكومة، دماء الأبناء تصرخ عليك من تحت التراب. ينبغي ربطك على عمود العار الشعبي».

تحت شعار «اصمتوا إننا نطلق النار». فأولمرت لعب على حبلين، حبل التصعيد في قطاع غزة لصرف الأنظار عن عيوبه وسقطاته، وحبل الإعلان عن الرغبة التكتيكية في التسوية السياسية الدائمة مع الفلسطينيين. وبذلك يكون قد أمسك العصا من الوسط وأرضى قوى اليمين واليسار على السواء، الأمر الذي جعل كلَّا من إيهود باراك (وزير الحرب) وتسيبى ليفني (وزيرة الخارجية) يكفان عن مطاردته وإلقاء راحته، وذلك من خلال حسابات حزبية وشخصية واضحة المعالم. وأولمرت من جهته يتوصل إلى الجميع بالتلويم بالمخاطر التي تهدد إسرائيل من كل حدب وصوب من حرب غزة، إلى الخطر الإيراني إلى متطلبات العملية السلمية ومستلزماتها، وعملية اصلاح العيوب الكثيرة التي كشفها تقرير فينوغراد في الجيش والمؤسسات السياسية والأمنية.

حزب كاديما بالذات، وهو حزب أولمرت، يفتقد حالياً إلى القيادة الكاريزمية البديلة، كما ويفتقى الأسباب المنطقية والواقعية التي تدفعه إلى أن يفرط عقد نفسه بنفسه لأن الرابم الوحيد من مثل هذا خطوة إنتشارية هي أحزاب اليمين وخصوصاً حزب الليكود بقيادة بنiamin Netanyahu. أمام هذا المشهد الدرامي للداخل الإسرائيلي ولواقع السلطة الإسرائيلية تجد أن القاضي فينوجراد تصرف كمن يريد أن يعود إلى البيت

السياسي اللذين تطابقا مع حاضر دولة إسرائيل ومستقبلها بالذات. والعاصفة التي هبت عليه بداية بانسحاب حزب إسرائيل بيتنزا بزعامة العنصري المعروف ليبرمان من ائتلافه، ثم مطالبة حزب شاس الديني الشرقي بتوضيحات وشروطات وحالة من التذمر والتعدد في حزب العمل بل وحتى داخل حزب كاديما الذي يتزعمه أولمرت، لم تؤد إلى اقتناع هذا الأخير بضرورة التبني والاستقالة. ثم جاءته الضغوطات المحرجة من جانب جنود الاحتياط الذين أحسوا بأنهم قد غرر بهم، بالإضافة إلى التحركات التي قامت بها العائلات الثكلى التي خسرت أبناءها خصوصاً في الأيام الأخيرة للحرب، ومم ذلك بقي أولمرت. مما هي أذن عناصر المظلة التي حملته من الخسارات المبين ومن السقوط المدوى في مهابي التاريخ، ومن حالة من «الجنون السياسي» تعتري الساحة الإسرائيلية السياسية الحربية برمتها؟!

أولمرت حمى نفسه بعدة اعتبارات
لقد بادر أولمرت إلى حماية نفسه بعدة اعتبارات منها أنه هدد بالقبول بحل الإئتلاف والذهاب إلى انتخابات مبكرة، ومنها أنه بادر إلى تصعيد الموقف العسكري والأنسانى في قطاع غزة كي يوحى للإسرائيليين عموماً وأحزاب اليمين خصوصاً بأنه ما يزال يملك القدر الكافى من القوة والشراسة التي يمكن الاعتماد عليها والثقة بها

وفقاً لتقرير فينوغراد تجلى بكل وضوّم أن دولة ذات عنجهية كبرى وغطرسة لا متناهية قد فشلت على مدى أكثر من شهر من التخبّط والقتل المتّرد في أن تقرر كيفية إدارة هذه الحرب المخزية مع مجموعة قليلة العدد من المقاتلين الشجاعين وضمن رقعة جغرافية ضيقة ومحدودة جداً من حيث المساحة



إعداد:
نينا عقل خليل



إكليل على لوحة الشهداء في اليرزة تكريماً لذكرى اللواء الركن الحاج

تكريماً للواء الركن الشهيد فرنسو الحاج وإجلالاً لروحه، تم في وزارة الدفاع الوطني وخلال مراسم رفع العلم، وضع إكليل من الزهر باسم قائد الجيش العماد ميشال سليمان على لوحة الشهداء في اليرزة. وقد مثل العماد قائد الجيش، العميد الركن جورج مسعد نائب رئيس الأركان للتجهيز.



الجالية اللبنانية في الإمارات العربية المتحدة تحيي ذكرى اللواء الركن الشهيد فرنسو الحاج

البطل فرنسو» وهو تحدّر الرجال الرجال، الذين جباهم الله بالموهبة والفصيلة وحس المسؤولية، فعاش كبيراً في حياته وقدوةً لمحيطه، واستشهد كبيراً في شجاعته وبطولاته وتفانيه في أداء الواجب حتى الشهادة.

وتوجه العقيد فارس الخوري إلى أبناء الجالية اللبنانية بالتأكيد على أن «جيشك الذي منحتموه كامل ثقتكم يتطلع اليكم بكل فخر واعتزاز وأنتم تنتشرون رسالة الوطن في بلاد الاغتراب ثقافةً وعلمًاً وابداعًاً، وتتماسكون في ما بينكم كالبنيان المرصوص للدفاع عن قضيائكم العادلة بقلب واحد وعقل واحد»، ودعاهم إلى ترسیخ الإيمان بوطنهم والتمسك بالوحدة الوطنية لأنها السبيل الوحيدة لحفظها على وطن أمّت حر مزدهر ومحظى كل أبنائه المقيمين والمفترضين.

كلمة رئيس مجلس العمد اللبناني
رئيس مجلس العمد اللبناني في دبي والإمارات الشمالية المحامي جوزف الياس نهراً ألقى كلمة أكد خلالها أن أروم عنان للإنسانية في تاريخها هو عنان الشهيد للأرض

بدعمه من مجلس العمل اللبناني في دبي والإمارات الشمالية أحيت الجالية اللبنانية في دولة الإمارات العربية المتحدة الذكرى الأربعين لاستشهاد اللواء الركن فرنسو الحاج في كنيسة القديسة مريم في دبي، بحضور ممثل قائد الجيش اللبناني العقيد فارس الخوري، وقنصل عام لبنان في دبي السيدة دونا بركات الترك، ورئيس مجلس العمل اللبناني المحامي جوزف نهراً.



كلمة قائد الجيش

للمناسبة، ألقى ممثل قائد الجيش كلمة نوه خلالها بالتضامن الصادق الذي عبر عنه جميع أفراد الجالية اللبنانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، شاكراً لهم تقديرهم العميق لتضحيات شهيدنا الكبير واعتزازهم بما شاره البطولية التي سطّرها بالجهد والتعب والدماء.

وأكّد العقيد الخوري في كلمته أن الأوطان تتصان بالبذل والتضحيات وتحيا بدماء الشهداء الذين يصنعون إرثها الغنيّ وحاضرها القوي وغدّها الواعد المشرق، مشيراً إلى قدر «شهيدنا

افتتاح قاعة الرائد الشهيد فادي عبدالله

برعاية قائد الجيش ممثلاً بالعقيد يوسف بو عمار أقيم في مدرسة شحيم الفنية - الشميس حفل افتتاح قاعة «الرائد الشهيد فادي ابراهيم محمد فهد عبدالله»، الذي استشهد في معارك مخيم نهر البارد.

حضر الحفل النائب محمد الجبار وشخصيات سياسية واجتماعية وتربوية ومدير المدرسة وأساتذتها وطلابها وحشد من الأهالي. بعد التشييع الوطني اللبناني، ألقى العقيد بو عمار كلمة تناول فيها معاني الشهادة كقيمة سامية لا يبلغ ذراها إلا الرجال الرجال الذين برروا بالقسم وصدقوا الوعد.

وتحتمبادرة الكريمة «إلى إطلاق اسم الضابط الشهيد على هذه القاعة العاشرة...»، معتبراً أنها «عربون وفاء وتقدير للشهيد كما لعائمه الأبية...».

وتوجه باسم العمام قائد الجيش بالشكر إلى مدرسة شحيم الفنية إدارة وأساتذة وطلاباً... وكل من أسهم في إنشاء القاعة وإطلاق اسم الشهيد عليها...».



الذي يكتب التاريخ بحبر دمه أمجاداً أزلية سرمدية للوطن تتناقلها الأجيال. وتوجه إلى أبناء الجالية اللبنانية مطالباً إياهم بزيادة اللحمة بين اللبنانيين حتى لا نسمم للعابثين بأمن الوطن أن يحققوا ماربهم بذوس كرامتهم والفاء فرادته وكيانه. وأضاف، أن دماء الشهداء تطالبنا بمواصلة العمل وعدم اليأس وتوجيه الجهود، وبجسم خلافاتنا بروم من المحبة والصراحة والأخوة الوطنية الحقيقة لحفظها على بلدنا الحبيب ووفاءً لدماء شهدانا الأبرار.

وتقديم المحامي نحرا بالتعازي من مؤسسة الجيش ومن عائلة الشهيد اللواء الركن فرنسو الحاج، ومن أهالي بلادته ريش، مؤكداً أنه «لزاماً علينا القيام بواجب مقدس تجاه المؤسسة العسكرية لدعمها وتقويتها

كونها القلعة الحصينة

لدين ومية الوطن

وحريته»، وحذر من

أن عدم التزام ذلك

سيؤدي إلى ذهاب

دماء شهدائنا هدرأً

والى خسارة أنفسنا

فنصبم مع الوطن

خارج التاريخ.





وفد من الكونغرس الأميركي يزور المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

قام وفد من الكونغرس الأميركي بزيارة إلى لبنان، وقد من السفارة الأميركية في لبنان، بزيارة إلى المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، وكان في استقباله رئيس المركز العقيد محمد فهمي وضباطاً ومستشار التقني للمركز اللبناني السيد آلان بوسطن.

وقد استمع الوفد خلال الاجتماع إلى إيجاز حول هيكلية المركز ونشاطاته وإنجازات في مجال العمليات الإنسانية لنزع الألغام والقنابل العنقودية، قدّمه الملزم الأول عmad عبد الباقى.

وقد أعلنت رئيس الوفد عن السعي لاضافة مبلغ على الميزانية المخصصة لبرنامج نزع الألغام والقنابل العنقودية في لبنان، كما سأله عن إمكان الحصول على نماذج من القنابل العنقودية التي استعملت خلال العدوان الإسرائيلي العام ٢٠٠٦، بغية عرضها أمام أعضاء الكونغرس الأميركي، كونها تشكل دافعاً لتقديم المزيد من المساعدات للبنان.

وفي الختام، شكر العقيد فهمي الوفد الزائر متمنياً أن تسعى الحكومة الأميركية للضغط على إسرائيل بغية تسليم لبنان خرائط القنابل العنقودية وأحداثياتها وأنواعها وعدها.



تدريبات مشتركة بين الجيش واليونيفيل

نفذت وحدات من البحرية اللبنانية والفرنسية والإيطالية تمريناً مشتركاً قبلة الشاطئ الممتد من صور حتى الناقورة، في مجال إبرار العسكريين وإنزال العتاد، بواسطة كل من السفينة الفرنسية «Siroco» والسفينة الإيطالية «San Giorgio»، بحضور قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء كلاوديو غراتزيانو وقائد قطاع جنوب اللبناني العميد الركن بولس مطر وقائد القوات البحرية اللبنانية العميد الركت البحرى بطرس أبي نصر وعدد من ضباط الجيش واليونيفيل. ويأتي التمرين في سياق تفعيل التعاون العسكري البحري بين الجيش وقوات اليونيفيل بالإضافة إلى التحقق من جهوزية الوحدات المشاركة وحسن التنسيق في ما بينها.

اجتماع الجمعية العمومية لرابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية

بالغار، وكان آخرهم اللواء الركن الشهيد فرنسو الحاج. كما شكر رؤساء المؤسسات الأم على كل ما يقدمونه من مساعدات تجاه من سبقهم على طريق الوفاة.

كذلك، عرض أمين اللجنة المالية العميد المتقاعد أنطوان نصر الوضم المالي للرابطة وقطع الحساب للعام ٢٠٠٧ ومشروع الموازنة للعام ٢٠٠٨ فنال الموافقة وصدق بالاجماع. وفي الختام، أقيم حفل تبادل أنساب ألقى خلاله بعض الرتابة قصائد شعرية المناسبة.

عقدت رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية جمعية عمومية في نادي الرتباء المركزي في الفياضية، حضره حوالي ٣٢٥ منتسباً من مختلف الرتب وبجميع الأسلال العسكرية.

استهل اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء المؤسسات العسكرية. بعدها افتتم الاجتماع بكلمة ترحيبية وجهها العميد الركن المتقاعد يوسف روكز. ثم ألقى رئيس الرابطة العمامد المتقاعد إبراهيم طنوس كلمة أشاد فيها ب موقف الجيش الأبي الذي قدم على مذبح الشهادة ١٦٩ شهيداً مكللين

جيش العلم والثقافة



إجازة في علم النفس العيادي للنقيب خليل محمد منيف السعودي

نال النقيب خليل محمد منيف السعودي إجازة تعليمية في علم النفس العيادي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

بيكاسو تحتفل بالإبداع الإعلاني وجائزة لـ«بالقلب يا وطن»



خاصة بحملات الجيش اللبناني فاز فيها إعلان «بالقلب يا وطن» والذي نفذته شركتا Leo Burnett و«Saatchi & Saatchi». قائد الجيش العمامد أسعد مخول ممثل تسلم الجائزة العميد أسعد سليمان الذي شكر لفتة الخاصة لدعم المؤسسة العسكرية عبر تقنية الإعلان. تبع تسلُّم الجوائز مأدبة غداء شارك فيها الحاضرون.

لياك صقر

نظمت شركة «أفيشاج بيكتسو» Les Affichages Pikasso الخامس عشر لتسليم جائزة بيكتسو الذهبية في مجمع البيال.

حضر الحفل عدد كبير من شركات الإعلان والمعلنين اللبنانيين والعاملين في القطاع، وشاركت ١٧ شركة بـ ٩١ إعلاناً.

وقد فازت شركة BBDO «Impact» بالجائزة الذهبية للعام ٢٠٠٧ عبر إعلانها «C & F Love Yourself» نوعه هذا العام، ومنحت اللجنة جائزة مميزة

1,25L BOTTLE



PALLONE ONE

BALLOONS DECORATION
FOR ALL EVENTS



PALLONE ONE SARL
JDEIDEH-METEN-LEBANON

PHONE:00961-1-871056

FAX:00961-1-871058

MOB:00961-3-612949

E-mail: pallone1@cyberia.net.lb

distributors of



رحلة في الانسان

إعداد:

غريـس فـرم

يكثر الحديث اليوم عن تنامي ظاهرة الإرهاب وانعكاساتها على المستويين المحلي والعالمي. وعلى الرغم من تبادل الآراء حول تحديد مسببات هذه الظاهرة وإيجاد الحلول المناسبة لها، فإن الإجماع العام على إدانتها، قد حرك الجهات المعنية على أكثر من صعيد، خصوصاً وأن تداعيات العنف العقائدي أصبحت تطاول المجتمعات كافة، بغض النظر عن الإنتماء الديني والعرقي.

لقد نشأ مفهوم عالمي يربط الإرهاب المستجد والمتنامي بظاهرة العولمة المرافقة له. وهو مفهوم يرتكز أساساً على بديهيّات أو عوامل طبيعية واضحة، علمًاً أن هذه العوامل لم تتسبّب

سابقاً بهذا الفيض الجارف من العمليات الإرهابية. ومن هنا كان لا بد من الاستنتاج أن تنامي الإرهاب بالصورة التي شهدتها اليوم، يعتبر ظاهرة غريبة نشأت أصلاً نتيجة تداخل معطيات العولمة مع رؤسات فعل العوامل الطبيعية المشار إليها، ومن ثم تحولت، تحت تأثير التفاعلات البيئية المحلية الضيقية، إلى عنف غرازي، في إطار ما أصبح يعرف اليوم بالإرهاب العقائدي.

لكن، كيف يتم ربط العولمة بالعنف، وما هو دورها في تغيير ظاهرة الإرهاب الحالية التي تتبرأ منها الدول والأديان كافة؟

الإغتراب عن الثقافة والعادات يفجر العصبيات الضيقية

تدخل العولمة والعنف، إن الدراسات النفسية والاجتماعية التي تناولت مؤخرًا تداعيات تدخل العولمة والعنف، أشارت بوضوـم إلى أن امتداد العولمة الذي أفرزته المجتمعات الغربية الصناعية، قد تسبـب مع الوقت باقتalam تدريجي للمفاهيم التقليدية التي تميز بعض الشعوب، واستبدالها بأخرى مستوردة، أقتـبـلـالـهاـ علىـ ماـ أـصـبـعـ يـعـرـفـ الـيـوـمـ بـ«ـالـقـرـيـةـ العـالـمـيـةـ الصـغـيـرـةـ»ـ،ـ وهـنـاـ المـفارـقـةـ الكـبـرـىـ.ـ فـهـذـهـ «ـالـقـرـيـةـ العـالـمـيـةـ»ـ بـالـذـاتـ الـتـيـ أـسـهـمـتـ فـيـ فـتـمـ حدـودـ الدـوـلـ وـمـوـارـدـهـاـ وـعـقـولـاـبـنـائـهـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ الـبـعـضـ الآـخـرـ،ـ تـسـبـبـتـ قـسـراـ،ـ حـسـبـ تـعـبـيرـ الـاـخـتـصـاصـيـيـنـ النـفـسـيـيـنـ،ـ بـاـنـتـكـاسـةـ إـرـتـدـادـيـةـ فـيـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـجـتمـعـاتـ الـعـالـمـيـةـ.ـ وـالـسـبـبـ كـمـاـ يـفـسـرـهـ الـإـنـتـصـاصـيـوـنـ،ـ لـاـ يـتـعـدـىـ كـوـنـهـ رـدـةـ فـعـلـ فـطـرـيـةـ لـاـ وـاعـيـةـ،ـ تـمـثـلـتـ بـالـرـفـضـ القـاطـعـ لـطـفـيـانـ الـحـضـارـةـ الـعـالـمـيـةـ،ـ وـمـحـاـصـرـتـهـاـ لـلـحـضـارـاتـ الـمـلـيـقـةـ فـيـ عـقـرـ دـارـهـاـ،ـ وـمـثـ ثـمـ بـسـطـ هـيـمـنـتـهـاـ كـوـقـةـ فـاعـلـةـ تـتـحـكـمـ بـالـأـرـضـ وـمـوـارـدـهـاـ،ـ وـتـسـتـثـمـرـ الـعـقـولـ،ـ وـتـعـمـلـ عـلـىـ طـمـسـ الـهـوـيـةـ وـالـانـتـمـاءـ،ـ وـحـسـبـ مـاـ يـؤـكـدـهـ الـإـنـتـصـاصـيـوـنـ النـفـسـيـيـوـنـ،ـ فـيـانـ

هل توجد علاقة بين اتساع رقعة العولمة وتنامي ظاهرة الإرهاب

وفرض هيمنتها. وهو ما أحدث صدمة في صفوف من لا يملكون الاستعداد الكافي والثقافة العميقية لتقبّل التغيير، وفي الوقت نفسه، الصمود في وجه المتغيرات. وهو واقع أدخل، كما سبق وأشارنا، الخوف إلى نفوس الحريصين على عدم الانتقال من تقاليدهم إلى تقاليده جديدة، وأشعرهم بصدمة الإغتراب الثقافي، وفقدان الهوية المحلية. وهذا الشعور حولهم مع الوقت إلى أرض خصبة لتقبّل العقائد المتطرفة، والتي تدعوا إلى التسلّم بالعنف لرد هيمنة القوى الدخلية.

إنها مشكلة عالمية مستعصية، لا تحل، بحسب الباحثين بعنف مقابل، بل بالتطيير الوعي لأسس تربية واجتماعية ودينية صحيحة. أنس تدعو جميع الأفرقاء إلى احترام القيم الإنسانية وتقبل الآخر، مع الاحتفاظ بحق البقاء على الهوية والانتماء والسيادة. وهنا تضطلم التنشئة الوطنية بالدور الأكبر، بحيث يتتصدر الولاء للوطن الاعتبارات كافة. وبهذا يصبح الجهاد في سبيل الوطن والدفاع عن الأرض هو الحق الوحيد المشروع. أما التخويف بالوسائل الإرهابية على حساب دماء الأبرياء، فهو ما ترفضه وتدينه القوانين والأعراف والأديان كافة.

الإرهاب وغسل الأدمغة

يشدد الباحثون النفسيون على أن الأفراد المتمتّن إلى شبكات الإرهاب لا يدركون عمق المعهنة الملقة على عاتقهم ولا أبعادها ولا تداعياتها السلبية. فهم فئات تستغلّ إليها عن طريق تحريك الغرائز والمشاعر الفطرية المحسّدة بالولاء للعصبيات الضيقية، وتدفع إلى تنفيذ مخططات مدروسة تخدم واضعيها. وهذا يعني أن معظم الأفراد المعنيين بالارهاب هم ضحايا غسل إيقاعي منظم لأدمغتهم الفتية والتي يتم توجيهها وقت استراتيجيات مدروسة، ومن ثم إللاقها بعد برمجتها باتجاه أهداف معينة. واللافت أن القيميّن على برمجة الضحايا ينحّبون عموماً في تحقيق أهدافهم، وخصوصاً عندما يجدون في ضحاياهم الأرض الخصبة أو الاستعداد الفطري لرفض الثقافات الدخيلة، فيظلّ المعتقدات الاجتماعية الناجمة عن تأثيرات العولمة.

المشكلة مقدمة

لكن الحل غير مستحيل

في هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى أن الحديث عن العولمة والعنف يتسم عموماً بالغموض والتعميق والتشعب، علمًا أن ظاهرة العولمة نشأت أصلًا نتيجة تعدد الرأسمالية العالمية عبر التطور العلمي والتكنولوجي وسهولة المواصلات والاتصالات المعاصرة. بهذا تيسّرت القاعدة الاقتصادية والمالية التي سهلت غزو الشبكات الغربية للأسواق العالمية. ف تكونت المجتمعات الصناعية، واتسعت الهوة بين فئات المجتمع الواحد. ولا ننسى دور وسائل الإعلام والإعلان في نشر التقاليد والعادات الغربية

ردة الفعل هذه تمثل بداية بالخوف على الانتقام والهوية، بعدها تسأّلت بالانزعال وبالتطروف والعودة الى الأصول، ومن ثم بالعنف والارهاب المرتّب للأفكار والانتماّت الضيقّة من أحد ردد حمّة الحضارات الدخيلة.

هل يخدم العنف الاحتفاظ بالهوية؟

إذا ما أخذنا بالاعتبار أن الإرهاب هو ظاهرة ترتكز على التسلم بالعنف لإشارة الخوف في نفوس المعتقدات على أصحاب الأرض والعقيدة، نرى أن هذه الظاهرة قد تحولت عن أهدافها الأساسية والتي هي في الأصل «تخويف أو إرهاب الدلائل»، وأصبحت تتسبب بارقة دماء الإثرياء، ممن لا ذنب لهم في ما يحدث. كما أصبحت، وب بدون معرفة الدائرين في فلكها، تخدم المصالح السياسية والاقتصادية للجهات المقصودة بالعمليات الإرهابية. وهنا يجدر بالإشارة أن الاختصاصيين لم يحصلوا ظاهرة الإرهاب بضماره أو ثقافة معينة لأن تواري الأحداث العالمية، أظهر بوضو姆 أن العنف المتفشي في العالم قد تجاوز الحدود كافة، وطاول أكثر من طائفة وعرق لأسباب مختلفة، في مقدمها مواجهة اليمينة الخارجية.

ذلك فإن نتائج الدراسات في هذا المجال، أظهرت بوضوحاً أن العنف المراقب لظاهرة الإرهاب العالمي، لم يتمكن حتى الآن من إصابة أهدافه. وهذا يعني أن نمو الإرهاب لم يخدم القضية التي يتتجّد من أجلها من يعتبرون أنفسهم أصحاب حق، بل على العكس، فهو قد تسبّب بحروب متقدّلة باتت تهدّد الانتماءات القومية والعرقية والطائفية في غير مكان من العالم.



Credit Financier s.a.l.

Capital: 5 Billion LBP Fully Paid
R.C. : 74156 Beirut
No. at "Banque Du Liban List": 26

الإعتماد المالي ش.م.ل.

رأس المال: ٥ مليارات ل.ل. مدفوع بكماله
س.ت: ٧٤١٥٦ بيروت
الرقم على لائحة مصرف لبنان: ٢٦:

قرص واعتمادات فورية

- تقسيط للموظفين وتسليفات لكافة القطاعات (دون حاجة لتوطين المعاش)
- اعتمادات مستندية - كفالات.

• خدمات أخرى:

سوق القطع
أسواق الأسهم
سندات خزينة

- جسم سندات تجارية.
- سلفة على بضائع.
- شراء سندات خزينة.
- مستشارون مليون.

Head Office
Hamra Street
Estral Bldg.

Phone & Fax
+961.1.751888

Dora Branch
Dora Highway
Goussoub Bldg.

Phone & Fax
+961.1.900424

Hazmieh Branch
Mar Roukoz Square
Fakhoury Bldg.

Phone & Fax
+961.5.959333

المقر الرئيسي: الحمرا - هاتف: ٠١٧٥١٨٨٨
الفروع: الحازمية - هاتف: ٠٥٩٥٩٣٣٣ - الدورة - هاتف: ٠١٩٠٠٤٢٤
شركة شقيقة: الاعتماد المالي الزراعي ش.م.ل.

فرع زحلة - هاتف: ٠٨٨٠١٥٠ - فرع شتورة - هاتف: ٠٨٥٤٤٤٤١

**نتيجة أكيدة
لراحة بالك.**



ACCU-CHEK® Go

جهاز فحص سكري يقدم لك الكثير.



ACCU-CHEK®

Live life. The way you want.



الرقيب خضر عبد النبي شومان

رفاق السلاح

إعداد:

تريز منصور



- وسام التقدير العسكري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
- تنويم العمام قائد الجيش ثلاث مرات.
- تهنئة العمام قائد الجيش ٢٢ مرة.
- تهنئة قائد منطقة البقام.
- متأهل وله ولدان.

- وسام الحرب.
- وسام المرحى.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام الوحدة الوطنية.

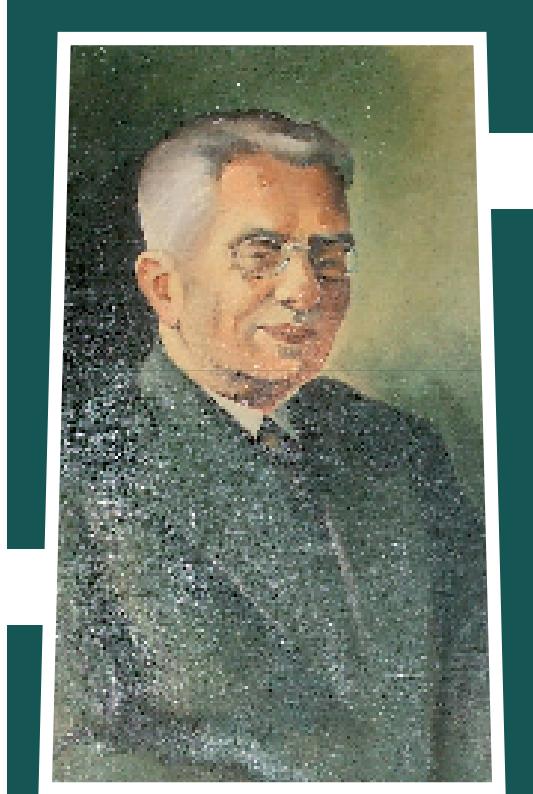
نعت قيادة الجيش الرقيب خضر عبد النبي شومان.
- من مواليد ١٩٦٦/٩/١٠.
سرعين - قضاء بعلبك - محافظة البقام.
- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٩/٩/١.
- من عدد مقر عام منطقة البقام.
- حائز:

في سجل الخالد





إعداد:
جان دارك أبي ياغي



طلبب ممثلاً رئيس مجلس الوزراء الاستاذ فؤاد السنيورة والمستشار وليد هيدموس ممثلاً وزير السياحة المهندس جو سركيس، والعميد

مرور مئة عام على صدور جريدة «البرق» ١٩٠٨ - ٢٠٠٨)، وعشية الذكرى الأربعين لغيابه (١٩٦٨ - ٢٠٠٨).

المعرض الذي دعا اليه مدير «مركز التراث اللبناني» الشاعر هنري زغيب، أقيم في قاعة الشيخ زايد في مبنى غولبنكينيان في حرم الجامعة في قرطبة - بيروت، حضره المستشار الرئاسي الدكتور جورج ديب ممثلاً رئيس الجمهورية العماد إميل لحود، مدير عام الجلسات واللجان في مجلس النواب الدكتور رياض غنام ممثلاً رئيس المجلس الأستاذ نبيه بري، المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور عمر

لإقامة متحف خاصة لعباقرة الفنون الجميلة والعلوم، تكون محاجات دورية للطلاب والسيام المهتمين، أملاً في أن تعمم هذه الظاهرة حتى يضيء تراث لبنان بأعلام الكبار فنترك لأنفسنا شهادات وشهوداً على إرث من لبنان الحال.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها جبرا في افتتاح «مركز التراث العربي» في الجامعة اللبنانية الأمريكية أنشطته للعام الأكاديمي الحالي، متخلل إقامة «معرض الأختلط الصغير» الذي استمر شهراً كاملاً مفتوحاً أمام الزوار والطلاب والتلامذة والمحتملين بترااث الشاعر اللبناني الكبير، عشية



بايعوه بamarat الشعر، قبل ستة وأربعين عاماً، في مهرجان الأونسوكو الشهير (نهاي الأحد ٤ ذي زير ١٩٦١) لم يأتونا بجديد لأننا كنا نرى فيه، قبلهم، أمير الشعراء...» بعد ذلك، جال الدكتور جبرا مع الحضور، على أجنحة المعرض الذي يضم مخطوطات الشاعر ورسائله ورسائل إليه وكتاباته ومكتبه الخاصة وكتباً مهداة إليه وأغراضه الشخصية (ثيابه، نظاراته، سريره، مقتنياته، صوراً فوتografية من حياته وصائفه، الخ...) ومجموعة جريدة «البرق» منذ عددها الأول (الثلاثاء أول أيلول ١٩٠٨).

تلا ذلك أمسية شعرية غنائية، تضمنت مختارات من قصائد الأخطل لقائهما الفنانان جماد الأطرش والثريا يونس، وأغان

من شعر الأخطل أدتها جمانة مدوار («قد أتاك يعتذر»، «يا عاقد الحاجبين»، «بيروت»، «من تلحين الأخويت رحباي»، «وكفاني يا قلب» من تلحين جوزيف خليفة)، وجمام الشمالي («الهوى والشباب»، «الصبا والجمال»، «جفنه علم الفزل»، «يا ورد ميت يشتريك»، من تلحين محمد عبد الوهاب، «أضنتيوني بالهجر»، «إسكننيها... بأبي أنت وأمي»، من تلحين فريد الأطرش)، وتخللت الأمسيّة قصائد قديمة بصوت الأخطل الصغير.

تصوير:
راشد تابت



بعد النشيد الوطني استهلاكاً، افتتم الشاعر هنري زغيب الاحتفال مقدمًا رئيس الجامعة البروفسور جوزف جبرا الذي استذكر مقاطع من شعر الأخطل الصغير خصوصاً تلك التي صارت أغانيات تنشد، وقال:

«كم كان نصفي إلى صوت السيدة فيروز تنشد من روائع الأخويت رحباي: «قد أتاك يعتذر»، «ويا عاقد الحاجبين»، «ويبكي ويضحك لا حزناً ولا فرحاً».

كان نصفي إلى تلك القصائد الرائعات، ولا نزال، وكنا نحب شاعرها، ولا نزال اليوم نحبه أكثر. ذلك أنه ضالم في نسيم أدبنا وشعرنا وتراثنا اللبناني العالمي، حتى لأن شعراء العرب، حيث



أسعد مخول ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، وحشد من رجال العلم والثقافة والأدب والشعر.

سانكو أوتوبارت

قطع تبديل سيارات يابانية
البيع مفرق

هوندا - داتسون - توبيوتا
مازدا - سوبارو - متسوبishi
سوزوكي - إسوزو

البوشرية، قرب بناء هاي سنتر
هاتف: ٠١٢٤٩٤٢٦٧ - فاكس: ٠١٢٤٩٤٢٥٠

"Bringing the best of the forest to you"



HAWAT
Trading Co.

BEIRUT-Dekwaneh Mar Roukiz Street
TEL +961 1 880632-680633 Fax(+961 1) 880634
P.O.Box 55-502 Beirut-Libanon

JBEIL Main Road
TEL + 961 0 540020 Fax(+961 0) 540020

E-mail: Hawatln@intracom.net.lb
www-hawattrading.com



مؤسسة فيليب رياشي

قطع تبديل سيارات يابانية
وأوروبية وأميركية
Eagle Eyes وكيل شركة
أضوية كريستال للسيارات
البيع بالجملة

جديدة المتن، قرب مدرسة الحكمة، بناية الحاج
هاتف: ٩٦١ ١ ٨٧٣٥٤٥
خلوي: ٩٦١ ٣ ٦٦٦٠٩٢٨ - فاكس: ٩٦١ ١ ٨٧٣٥٣٨
E-mail: priachi@dm.net.lb

SHEPCO شفقو
ETS. SHEPCO مؤسسة شبكت

في خدمة المستهلك منذ أكثر من ٣٠ سنة

توزيع مازوت
نوعية ممتازة مباشرة من
مصفاتي طرابلس والزهراني
بأفضل الأسعار

خدمة سريعة
للمؤسسات، المعامل والمنازل

هاتف: ٠٣/٢٤٦٦١١٠١/٢٥٧٩٠٣ - خلوي: ٠١/٢٥٧٩٠٤ - فاكس:



**Hospital Mgr. Cortbawi
of the Saints-Coeurs
Adma**

A caring community in the service of life



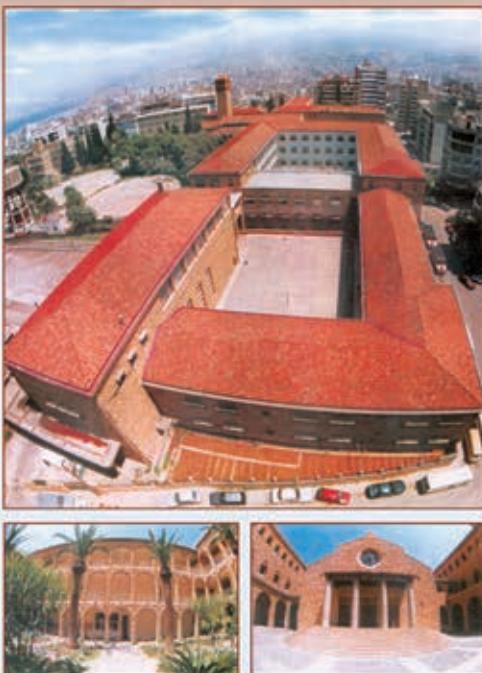
Adma, Zone Orange, Rue 3
Phone/Fax: 09-855410/1/2/3/4/5/6 - E-mail: hopitalc@inco.com.lb

**شركة
ابي خليل للتسهيلات
ش.م.ل.**

قروض واعتمادات فورية

**تسهيلات خاصة لأفراد الجيش
اللبناني والقطاع العام.**

سن القبل، دوار الحايك، مقابل شركة الهيونداي، بناية الهاي واي موتورز، الطابق الثاني
خليوي: ٢٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ١٧٥٠٠١٣ - ١٧٥٠٠١٨



*Maison Provinciale
des Filles de la Charité
Achrafieh*

**إذاعة النور
صوت المواطن والوطن**

FM 91.7 - 91.9 - 92.2
NILSAT 102.1230 v
BADER3 11785 v
ARABSAT 2B - 4196 L
www.alnour.com.lb
Email:alnour@alnour.com.lb
tel:01 543555 fax:01 270038

طبعاً!! هنا نلمس مانجا اليه روبير غانم في موسوعته الفلسفية «بعد من الفلسفة»، وهو الفكر الرافض للواقع المر، المتالم من اضطهاد الإنسان لأخيه الإنسان، المؤمن بالعدالة الإلهية التي ترقى إليها عدالة الأرض، تحترم وجودية الخلقت من خلال منظمه الإنساني البشري». بعدها تحدث الدكتور الياس الحاج

«بعد من الفلسفة» لروبير غانم

أكثر من مفكر وأكبر من شاعر

نظمت الحركة الثقافية - انطلياس لقاءً حول موسوعة «بعد من الفلسفة» للشاعر والأديب روبير غانم، شارك فيه عدد من الكاترة في الأدب والفلسفة، وحضره عدد من الأدباء ورجال الفكر والثقافة والقضاء. بداية النشيد الوطني اللبناني، ثم الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الجيش اللبناني الذين استشهدوا في معارك مخيم نهر البارد في الشمال.

«روبير غانم في موسوعته غاضب على هذا العالم البشري المتحول إلى غابة حيوانية، مسرحها كل الأمكنة الممتدة على مساحة الكره الأرضية...» الجواب في الموسوعة التي سيوسم الزمان لها، المكان الأربع». كلمة الحركة الثقافية - انطلياس ألقاها أمينها العام الدكتور أنطوان سيف الذي قال: «لم يختلف روبير غانم الطفل البريء الذي فيه، الفائق البراءة بعصبيته وتمرده. هزى من الأجهزة الجاهزة، ظل طفلاً الأسئلة الكبيرة، علامه استفهام تبحث عن أشياءها لم تتعزم إيمانه بالمعرفة، وأداتها العقل والتخييل والتصور، على الرغم من خيباته الكبرى منها...»

ولأن ظل الشاعر المبدع فيه يصوغ لغة جديدة لأسئلة أكثر قلقاً عصية على الإجابات، إلا أنه أبقى على الكثير من مصطلحات الفلسفة القديمة ومنهاها التي تعامل بها من غير تحقيق ولا ثبات وأحياناً على خلاف احتمالات دلالاتها»...

ثم تحدثت الدكتورة سلوى الذليل الأمين فقالت:

كلمة الافتتاح ألقتها الزميلة جان دارك أبي ياغي، التي أدارت اللقاء، واعتبرت أن روبير غانم جم في فلسنته كل المذاهب والمناهج الفلسفية القديمة والمعاصرة والحديثة، ومما قالت: «إذا كانت المشكلة الرئيسة التي أقلقني بالفلسفة القداماء هي «مشكلة الوجود»، فإن مشكلة الفكر الحديث، هي «مشكلة المعرفة والوجود معاً». وأضافت: «وإذا كان الفلسفة في القديم قد انطلقاً من نقطة معينة وهي أن هناك شيئاً ما موجود، وعبره توغلوا زماناً ومكاناً، واضعين أنظمة فلسفية خاصة بهم، منذ ما قبل سocrates حتى ما بعد ميشال فوكو، فإن روبير غانم قد انطلق مما هو «قبل الوجود وقبل العدم»: ما هو؟ هذا هو السؤال».



الذي سأله المؤلف: «أهي اللعبة الاستشرافية ركيذ الرأس وانتابت الخيال؟! أم هي نيرفانا الاستشراف، استهوت فضوليك المعرفية، فتجندت، رامياً ماهراً في معسكر اللا أدريات؟!» وقال: لقد عشت ما كتبت، ويا لضراوة المحاولات التي حاولت. لن

فالفرق عنده لا هوية له، كما الكذب، كما الصدق، كما الألم، كما القلق، كما التجدد، كما الخوف، كما الرفض، كما المعرفة، كما الحق. ويقول روبير غانم: لقد تحول العالم الحضاري إلى غابات يسكنها أكلة لحوم البشر، باسم الدين والعقيدة والقومية والنظام والقانون!! ثم يقول: هو عالم سحق المقدسات والأشياء النبيلة باسم الديمقراطية



صدور كتاب «نهر البارد ٢٠٠٧ حرب المئة وستة أيام» عن دار نوبليس

صدر عن دار نوبليس للنشر لصاحبها نبيل عبد الحق كتاب «نهر البارد ٢٠٠٧ - حرب المئة وستة أيام» في ٤١٠ صفحات بتجليد فني وطباعة فاخرة بقلم العميد الدكتور سامي ريحانا.

يعيد الكتاب تركيب أجزاء هذه الحرب منذ الاعتداء على الجيش اللبناني إلى تطويق المخيم من قبل وحدات الجيش وحصر تنظيم «فت姆 الإسلام» بداخله، وسلسلة العمليات العسكرية اليومية وتفاصيلها وصولاً إلى انتصار الجيش اللبناني.

وفي القسم الأول من الكتاب دراسة وافية عن الوضع الميداني لمخيم نهر البارد عشية بدء الحرب وخريطة ملونة للمخيم ومعلومات مفصلة جداً عن حركة «فت姆 الإسلام» ووضعها العمالي وطرق ووسائل قتالها، وسلسلة اعتداءاتها داخل لبنان وأسلحتها المتطرفة ووسائل التفجير التي استعملتها.

وفيه تفصيل للتدابير العماليّة المباشرة للجيش اللبناني، من شهادات القادة الميدانيين في الجيش الذين قادوا العمليات، والتكتيكات المستحدثة التي نفذها الجيش لفتدمي لفتح الإسلام من التعوييرات في الأسلحة ونمقلات الجنود وطائرات الهليكوبتر. وفيه بيانات قيادة الجيش حول العمليات ولائحة شهداء الخلود من الجيش اللبناني مع صورهم ونبذات عنهم.

معرض للرسام عينتبليان في جامعة هيكيزيان

إيماناً منه بهذا الوطن والبقاء على أرضه، أطلق علينا الفنان التشكيلي هراتش عينتبليان بمجموعة لوحات جديدة عرضت في قاعة جامعة هيكيزيان.

افتتح المعرض بحضور مدير مدير عام وزارة الثقافة الدكتور عمر حلبي وعدد كبير من ذوقي الرسم والفن.

تميزت اللوحات بدقة الخطوط والألوان الزاهية التي عبرت عن الحالات النفسية والأحلام عند الإنسان، كما وصفت جمال الطبيعة ببيوتها وأزهارها وما لذ وطاب من ثمارها.

ولقد أثبتت لوحات الرسام هراتش أن حب الحياة والبقاء أقوى من إرادة الصوت، وبالثبات والعمل يمكننا تحدي المخاطر واليأس.

يقوى على فهمك إلا مَنْ أَعْطَى
أَنْ يُعَانِي مَعْنَاتِكَ. وَخَلَصَ إِلَى
القول: «حسبك أَنْكَ كَتَبْتَ صَفَحَةَ
مَشْرَقَةَ فِي

الممتنع». ولفت إلى أن الغانم طبع كل المذاهب الفلسفية بفلسفته، و«دارت حول المعرفة، الزمان، الوجود، العدم، وما كان قبل العدم»... لفت إلى أن المؤلف كان قاسياً في حكمه على الفلسفة عبر التاريخ. وأطلق عليه لقب «رجل المعرفة» لأنَّه أقام للمعرفة هيكلَاً يجعل منها خشبة خلاص الإنسانية وكل إنسان».

وضم بصمته على الزمان الذي يمر بسرعة البرق وأكد أن الكاتب توصل إلى: «الله هو الامتناهي والمطلقاً». ورأى أن غاية المعرفة هي الخير العام فثار على الفلم.

أما كلمة الأستاذ مُضْرِ رياض نصور، فألقتها بالنيابة عنه الإعلامية ليال نصر ومما جاء فيها: «لقد عبرت بروحك الإنسانية عن روم الإنسان فانتشت نفوسنا لهذا الإبداع الجديد ولهذه الولادة الجديدة للنفس والذهن والعقل. لقد أهديتنا فكراً مشرقاً وهاجاً كشمس متقدة وأهديتنا قلباً إنسانياً لا ضفاف له، وأهديتنا لائئ من قلمك أيت منها ضياءً قمر نجوم؟! لقد جعلتنا نطوف معك في عالم الجواهر وفي دنيا الحقائق العظيمة فأبعدت أي إبداع وأعطيت مالِم يعطه قبلك شاعر أو مفكر، فهنيئاً لك بما أبدعت وهنيئاً لنا بما استطعنا أن نستضيء به ونستحبّتم بلائئ الباهرة وبحاره الفسيحة».

وفي الختام، كانت كلمة الشاعر والفيلسوف روبيير غانم، وقد شكر فيما المنتدي على ما جاء في كلماتهم حول موسوعته الفلسفية «أبعد من الفلسفة».



موسوعة الفلسفة الوجوية الانسانية. تركت الدفعة النوعية المجلية، بديل العبور لدعوي الذي ارتضاه سواك، فأنت تاریخ المحطة التي لن يتتجاوزها تاریخ الفكر». الدكتورة ايلينا ديميشيفا صادق (مستشرقة روسية) قالت: «الفكرة لدیه تطورت نحو أصل الكون وجوهه. الخالق والمخلوق. العقل وأسس التفكير... ولفتت إلى أن السمة الفلسفية عنده تتعيز بالمبادئ وبالأصول الكلية. فالسؤال عنده عن الكل، عن المبدأ، عن الأصل، عن الأساس». وشرحت أنه يواجه منطق «الإسناد الذاتي» فيتناول مفهوم الوجود ويغوص في حيّثيات «الكلية ومشتقاتها ويتماهى مع السؤال».

اما الدكتور جورج لبكي فرأى أن غانم «يستطيع أن ينقل عصارة فكره الأصيل بطريقة السهل



GENERAL AGENTS:

Beirut, Charles Helou Av., Sehnaoui Bldg.
Tel.: (01) 445123 (6 lines) - (01) 565000 (6 lines)
Fax: + 961 (01) 447317 - 560476
Tlx: 42570 SETRAN LE - E-mail: sealine@dm.net.lb



GRANDI TRAGHETTI - GILNAVI

REGULAR SAILINGS FROM **MARSEILLE - LIVORNO - GENOA - SALERNO**
DIRECT TO **BEIRUT**

WE ACCEPT CARGO FROM **MERSIN** DIRECT TO **BEIRUT**

CCL Costa Container Lines

REGULAR SAILINGS FROM **SOUTH & CENTRAL AMERICA - CANADA**
TO **BEIRUT**

O/TOP - REEFERS - FLAT RACKS - 20' & 40' ARE AVAILABLE IN ALL ABOVE PORTS.

CSL Cargo Shipping Ltd

REGULAR SAILINGS FROM **VENICE - RAVENNA** DIRECT TO **BEIRUT**

M/V KORMORAN - M/V BIZANZIO - M/V HUNTER



www.lebarmy.gov.lb



Allied Diesel Lebanon

A **WORLD THAT DEPENDS ON POWER...**

CAN ALWAYS DEPEND ON

ALLIED DIESEL LEBANON

WHERE QUALITY MEETS POWER

RANGING FROM 3 KVA UP TO 9000 KVA...

IN ANY APPLICATION

- GENERATING SETS
- OFF HIGHWAY VEHICLES
- PLEASURE & WORKBOATS
- EARTH MOVING EQUIPMENT
- MILITARY APPLICATION

ALLIED DIESEL LEBANON (FAHED W. KHOURY)

Allied Bldg. - Nahr El Mot-Roumieh Road - Tel/Fax: 01/896441 - 01/877285 - 01/887583 - P.O.Box: 90-1232 Beirut Lebanon - E-Mail: alidsl@dm.net.lb

ALLIED DIESEL SYRIA P.O.Box: 3400 Damascus - SYR. Tel: 02-11-5812050 Fax: 02-11-5812350 - E-mail: alliedsy@mail.sy

ALLIED DIESEL - IRAQ - Baghdad - AL - Mansour - Tel/Fax: 964 1 5418946 - E-mail: eaissa24@yahoo.com

DAIMLER CHRYSLER OFF-HIGHWAY

mtu

HEAVY DUTY
ENGINES



DETROIT DIESEL

VM

VM MOTORI s.p.a.

WE OFFER



ALLISON
TRANSMISSIONS



DEERE
DIESEL

JOHN DEERE
ENGINES

SALES: BEST OFFERS

SERVICE: AFTER MARKET SUPPORT

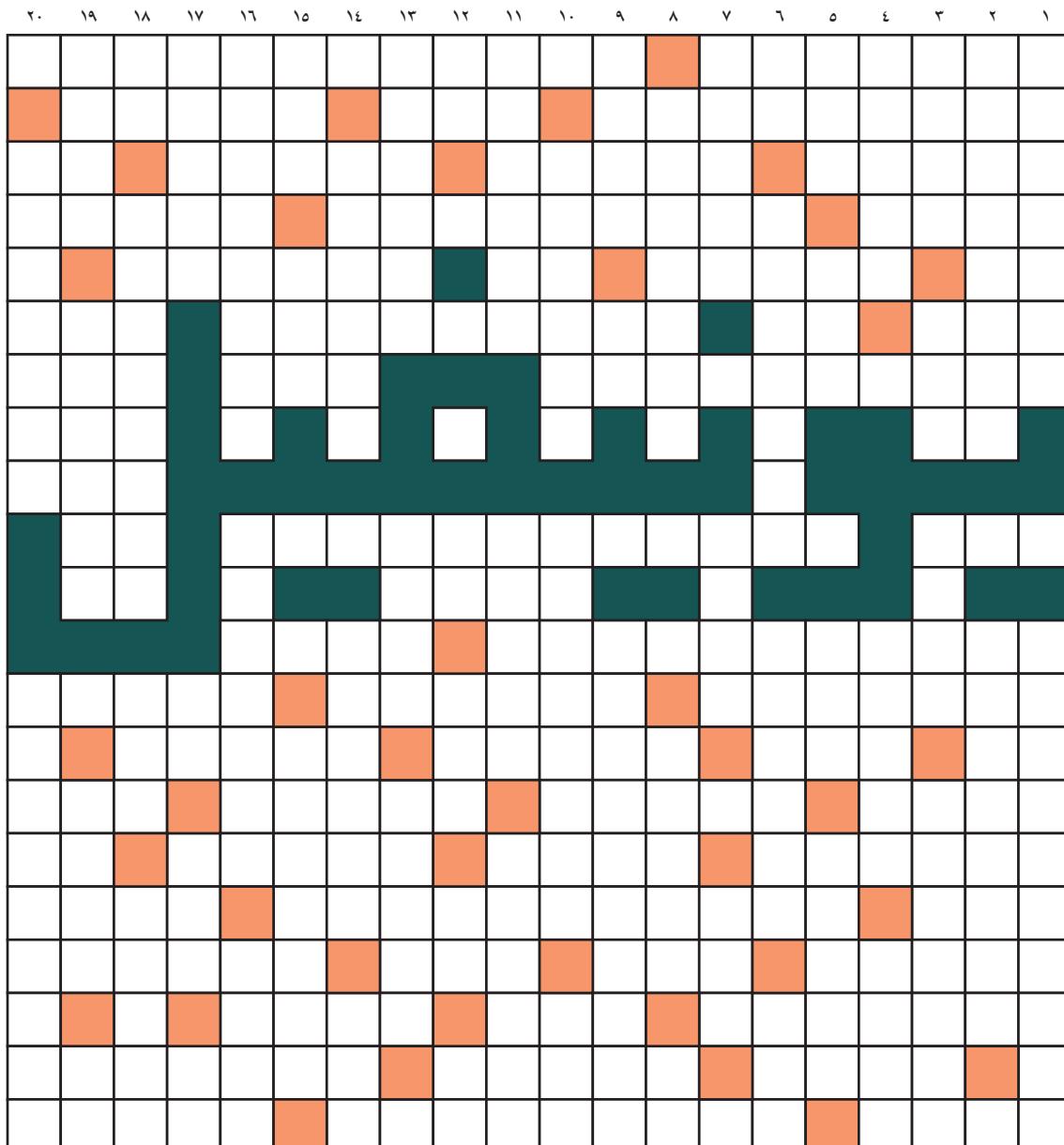
PARTS: GENUINE SPARE PARTS

شركة المختار

للتجارة والمقاولات

The advertisement features a blue background with a large yellow diagonal stripe running from the top right towards the bottom left. The word "Pastel" is written in a large, bold, blue sans-serif font, with "PAINTS" in a smaller red font below it. Below the logo is a graphic element consisting of four thick, slanted bars in red, blue, green, and yellow. To the right of this graphic, the slogan "Save your money, save your time" is written in a red, stylized font. Below the slogan are two photographs: one showing a white candle on a decorative stand against a purple wall, and another showing a tall, striped vase with a plant against a blue wall.

A yellow chick is hatching from a brown egg in a bed of straw. The chick has fluffy down feathers and is looking towards the left. In the top right corner, there is a circular logo for 'HAWAII CHICKEN' celebrating 50 years of quality, with the years 1957-2007 displayed on a banner below it.



الجائزة
ليرة
لبنانية
٤٠٠,٠٠٠

.....	الاسم:
.....	العنوان:
.....	

إعداد: فيليب شamas

شیخ العلی

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة. ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها ملأ الحد. وتعلن النتائم في العدد المقرب.
 - ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
 - باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناقص.
 - آخر موعد لقبول الحلول ١٥ آذار ٢٠٠٨.

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصص للفائزات فيما جوائز مالية قيمتها اربعين ألف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربع فائزات.

- ١٤- حرف جزم، جلا السيف، خوفت، أوبيرا
شهيرة للموسيقي الإيطالي فيريدي.

١٥- يقطم ويُفصّل، آنيا، الحياة التام، الاسم
الثاني لرئيس وزراء هندي سابق.

١٦- نحات إيطالي، عدلكم، لاموا، جمع وضمّ.

١٧- أمور فضيّعة، ممثلة لبنانية راحلة، ماركة
سيارات.

١٨- شبابك بالأجنبية، ردد، زاد ونما المال، الاسم
الثاني للاعبة تنس أميركية.

١٩- تركناه وأبقيناه، حدث، شقيق والدها.

٢٠- جزيرة يونانية، مسلسل بوليفي أميركي،
ماركة سيارات.

٢١- تقييم مقام، مدينة في الأرجنتين، أمير
بريطاني.

٢٢- تلغراف اللاسلكي، صب الماء بكثرة، منطقة
بنانية، دواء.

٢٣- نقيب صحافة لبناني راحل، عروس، من
بطال «شاهنامة» الفردوسي.

٢٤- مثل وقرن، يأتي بعد.

٢٥- كثيراً.

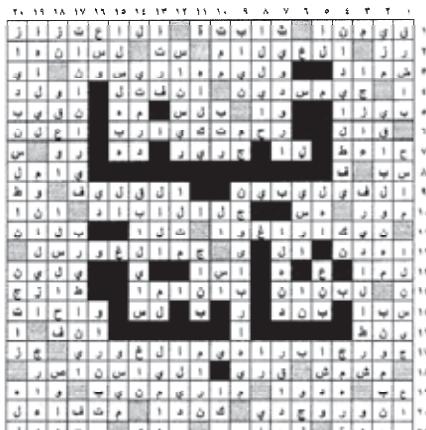
٢٦- مدينة لبنانية، مدينة في الولايات
المتحدة عاصمة ولاية، ضمير منفصل.

٢٧- الشدق، اسم موصول.

٢٨- فيزيائي ألماني اكتشف الأشعة المجهولة،
شديد.

٢٩- مقاطعة بريطانية تقسم إلى ثلاثة
مقاطعات، سلسلة جبال في غرب أمريكا،
نحات فرنسي.

حل العدد السابق



- المعاون الأول رامي شميط
 - مديرية التعليم.
 - المعاون داني الفغالي
 - لواء الدعم.
 - المعاون عماد كتور
 - قاعدة رياق الجوية.
 - هدى فيليب بعینو
 - صرايا - جونية.

ليست هزة أرضية فقط

٨٣

كتاب

كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب

تعرضت البلاد في الأيام الأخيرة لأكثر من هزة أرضية، تفاوت شدتها وتنوعت أختارها وتصاعدت احتمالاتها، وأضيفت إلى هزات من

نوع آخر، أصابت بعض العقول التي ركبت رؤوسها وسلمت نفوسها إلى التحرير السياسي والاستفزاز الأمني وإنعدام المسؤولية الذاتية لدى وسائل الإعلام، وراحت تتنقل بين أحياء العاصمة، وهي تكاد تجدد الأذى لهذا الوطن الجريح لولا حكمة الحكما، ولو لا تبصر السواد الأعظم من المواطنين الغيarian على سلامتهم، وعلى السلم الأهلي وأهانة البلاد وديمومته الوطنية، ولو لا الحرث الطبيعي من قبل الجيش والقوى الأمنية على منم الفتنة كائنة ما كانت المصاعب والتضحيات. دوريات الجيش في حركة دائمة، والجنود في سهر وجمالية لتطبيق المبدأ الذي تؤكد عليه القيادة باستمرار: كما إن الدفافع عن الوطن ومواجهة الأطماع الإسرائيلي خط أحمر لا يمكن التراجع عنه. فإن الأمان خط أحمر هو الآخر، ولا نسمم بتجاوزه. الفتنة لو حصلت، لا سمح الله. ستصيب الجميع. لن يكون أحد في مأمن من خطر الفتنة، ولن يكون مكان محمياً من نارها ودمارها. هؤلاء هم أهلنا يقول الجيش. هذه هي بيوبتنا وتلك هي شرفاتها ودورتها، الشرفات التي يجب أن تطل منها شتول الزهر وصور الأطفال ورسومهم، والدروب التي يجب أن تسلكها أجيالنا إلى المدرسة والحقول والمصنوع. ليس التعبير عن الرأي ممنوعاً في بلادنا، فالحرية هي السمة الأساسية لمجتمعنا، إنما التهديد والاستفزاز والخروج على قواعد المواطنة والاستخفاف بمقتضيات التنوع، والتمرد على مبادي المشاركة والنوار والجوار... هي الممنوعات وهي المحرمات. ليس الشارع ملكاً لفريق من دون فريق، ففي الوطن أكثر من فريق، ولو كان هناك فريق واحد لاختفت السمة الأولى لتأسيسه وقيامه واستمراره عنواناً ومثلاً في العالم بأسره.

هل من دام، ترى، لاستعادة مشهد بوسطة عيت الرهانة، في كل مرة، وأحداث شوارع صيدا، وما اليها، من أجل إلقاء عضة على الناس يتم فيها تحذيرهم من مغبة الشغب والتحرير والاستفزاز، بالشتائم مرّة وبالتحديات مرّة واستعمال أسلحة النار والدمار مرات؟ وهل من ضرورة للعودة بالذاكرة إلى مشاهد الضحايا الذين كانوا يتوزعون في الماضي البغيض على الطرق، وتتوّزم أخبارهم على الصفحات السود في الجرائد، بعضهم باسماء وبعضهم من دون أسماء: شوهدت جثة، تم العثور على رجل مقتول، يتم التعرف على صاحبة مشوهة، هناك امرأة مفقودة، وهناك طفل مخطوف...؟ أما آن لبناء هذا الوطن، من يمسكون بالقرار أو يميلون إليه أو يقفون على مسافة قريبة منه مصفقين ومهللين، أما آن لهم أن يتيقنوا من أن الميكل لو تهدم لسقطت حجارته فوق رؤوس الجميع، ولما بقي منهم إلا من تستبيقه الكارثة للندب والعويل والوقوف على الطلل الزائف؟

ليست في الاعتداءات المتكررة من قبل العدو الإسرائيلي على أبناء الوطن، بالحديد والنار والسيارات المفخخة، حواجز من حجم ما، للتقارب والتفاهم وحصر أمور الخلاف، وعدم التغنى بها، وابراز الخيوط الممكنة للمصالحة والوفاق؟



العميد الركنت صالح حاج سليمان
مدير التوجيه

كلماتي كلماتي كلماتي كلماتي كلماتي كلماتي

CONSENT**Consent L.L.C.****Contractors & Suppliers of Quality Concrete Products****Manufacturers & Suppliers of:**

Interlocking Pavers

Hollow, Solid, Hourdy, Step Block & Retaining Wall Blocks

Heel Kerbs

Shot-blasted / Tumbled Pavers

Hydraulic Pressed Concrete Products:

Kerbstones

Flags / Slabs

Riven - faced & Granix Slabs

Precast Concrete Products:

Wheel Stoppers, Granix Pebbles

Bollards & Spheres

Garden Benches & Tables, Street Furniture

Steps, Skirting, Cladding & Coping-stones

Lintels, Beams & Panels, Split Stones



Al-Quoz Industrial Area, P.O.Box 136 Dubai, U.A.E.

Tel.: +971 4 3472011 Fax: +971 4 3472957 E-mail: consent@emirates.net.ae

www.consentblock.com



الريادة والتفوق...

تعتبر "تبريد" الشركة الرائدة في دولة الإمارات والمنطقة في مجال تبريد المناطق الذي يعتمد على مصادر طاقة عالية الفعالية كالغاز الطبيعي حسب توفره أو الكهرباء. فاخذ ذلك حقبة جديدة في عالم التبريد.

ويفضل التقنيات المتطورة والخبرات الفنية العالمية. يعتبر تبريد المناطق الذي تقدمه "تبريد" الحل الأمثل للعديد من كبرى المشاريع على مستوى المنطقة.

ويساهم نظام الطاقة المتكامل الذي نستخدمه، والذي يتميز بفعاليته العالية، في خفض كلفتي الطاقة والصيانة.

تتمتع "تبريد" بمستوى عالٍ من المسؤولية البيئية وتقدم حلول تبريد صديقة للبيئة تنسجم والاستراتيجيات البيئية في المنطقة.

خير استخدام للطاقة....